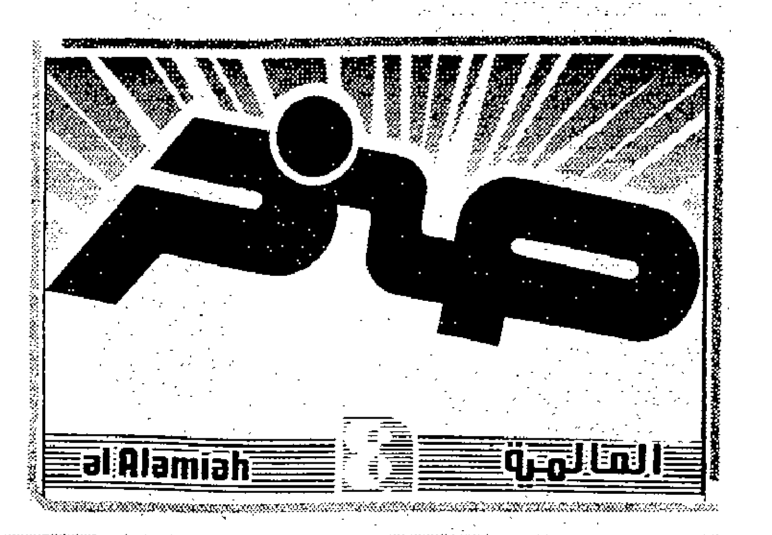
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 29 September 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3593
الخميس ١٨ صفر ١٤٠٩ هـ - ٢٩/٩/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٩٣
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



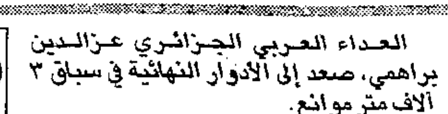
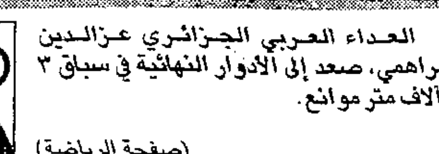
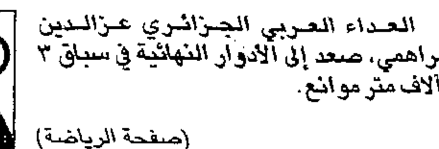
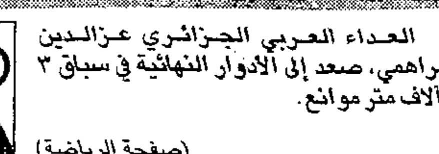
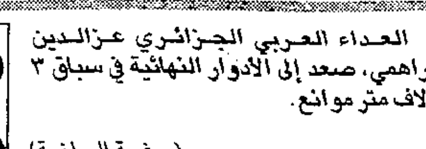
اليوم

ماساة العداء الكندي بن جونسون ستظل تلاحقه مدى الحياة بعد الفضيحة التي ارتكبها في سيوول وعوقب عليها أقسى عقاب.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

«التايمز» اللندنية تقول: إن الامم المتحدة اقوى المرشحين للفوز بجائزة نوبل.

(صفحة الصحف)

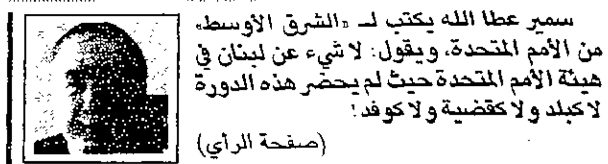
العداء العربي الجزائري عزالدين براهمي، صعد إلى الأدوار النهائية في سباق ٣ آلاف متر موانع.

(صفحة الرياضة)



سمير عطا الله يكتب لـ «الشرق الأوسط» من الأمم المتحدة، ويقول: لا شيء عن لبنان في هيئة الأمم المتحدة حيث لم يحضر هذه الدورة لا كبلد ولا كقضية ولا كوفد!

(صفحة الرأي)



اسرى عراقيون يروون معاناتهم وعمليات التعذيب الوحشية في معتقلات إيران وذلك بعد عودتهم إلى بغداد.

(صفحة الشؤون العربية)

دول التعاون تبلغ ريجان موقفها من القضايا العربيّة

مشروع لأزمة ديون العالم الثالث

جابر: مطلبنا هو الدولة الفلسطينية المستقلة

نيويورك - واشنطن - «الشرق الأوسط» - من خليل مطر ومحمد صادق:

نشطت الدول العربية والاسلامية وبصفة خاصة دول مجلس التعاون الخليجي في أروقة الأمم المتحدة وذلك من خلال اتصالات واجتماعات على مستويات عليا مع القادة والوزراء المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولعل ابرز صفات هذا النشاط الخطاب الشامل الذي ألقاه الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، أمام الجمعية العامة مساء أمس اضافة إلى محادثاته الجانبية، ثم لقاءه مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي التقى ايضا وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع الرئيس الأمريكي ريجان، وهو اللقاء الذي أبدى فيه الوزراء وعلى لسان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، موقفاً عربياً وخليجياً واضحاً ومحدداً تجاه القضية الفلسطينية والمزاعم التي تتحدث عنها بعض الدوائر حول استخدام العراق للأسلحة الكيماوية.

وأكد أمير دولة الكويت على المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، كما تحدث عن حرب الخليج والأزمة اللبنانية والموقف الاسلامي الشامل من هذه القضايا.

وقدم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اقتراحاً من ثلاثة بنود للتخفيف من ديون العالم الثالث، ودعا إلى «التعاون على مقاومة الارهاب»، والمشروع يدعو الدول الدائنة إلى عقد اجتماع في ما بينها لبحث الغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة لدى الدول الأشد فقراً.

واكد أن الكويت، كدولة دائنة، على استعداد لحضور هذا الاجتماع والالتزام بما يصدر عنه من قرارات.

واقترح الشيخ جابر على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اعادة النظر في شروطهما القاسية على الدول التي تطلب المساعدة لتحسين أوضاعها، والمأمول في التعديلات أن تكون من المرونة والانسانية بحيث تراعي الفروق بين دولة وأخرى، وأن تكون ملائمة لظروف الدول المقترضة وعوناً للتنمية فيها.

وطالب في البند الثالث بزيادة وتنظيم العون العلمي والتقني الذي يقدمه الشمال إلى الجنوب مع مراعاة العناية بالعامل البشري في التنمية دون الاقتصاد على الأرقام الحسابية الصماء.

وفرق الشيخ جابر الذي يترأس أيضاً الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بين «الارهاب الظالم الفردي والجماعي والحكومي والظاهر والسري وبين الحق

(التتمة على ص ٢)

الحكم في قضية طابا نهائي وملزم التنفيذ

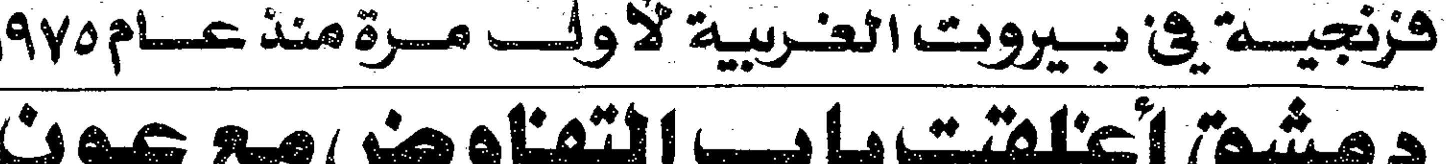
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة الخارجية المصرية ستصدر بياناً عقب صدور حكم هيئة التحكيم في قضية طابا الذي سيعلن في مؤتمر صحفي عالمي تعقده هيئة التحكيم في جنيف اليوم، ويحضره جميع أعضاء الهيئة الخمسة وممثلون عن مصر واسرائيل والولايات المتحدة.

عن ناحية أخرى، ذكرت مصادر الخارجية المصرية أن خبراء الوزارة وأعضاء اللجنة القومية في طابا انتهوا من اعداد تصور كامل بشأن ترتيبات واجراءات تنفيذ الحكم لعرضه على الجانب الاسرائيلي خلال المباحثات التي ستجري بين البلدين فور تسليم نص الحكم.

وأكدت تلك المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن حكم المحكمة بمجرد صدوره يلزم الطرفين بتنفيذه دون الحاجة إلى عرضه على المؤسسات الداخلية بالدولتين سواء الحكومة أو المجالس التشريعية للتصديق عليه خاصة أن بعض المسؤولين الاسرائيليين طالبوا بعرض نص الحكم على مجلس الوزراء والكنيست للتصديق عليه قبل تنفيذ اسرائيل له.

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا، وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات التي يجريها على هامش اجتماعات الامم المتحدة، واجتمع ايضا مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ومع السفير عصمت كتاني مندوب العراق في الأمم المتحدة وحضر جانبا من الاجتماعات الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن.



فزنجية في بيروت الغربية لأول مرة منذ عام ١٩٧٥

دمشق أغلقت باب التفاوض مع عون

بيروت - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

اللبنانيون الخائفون على وحدة بلادهم ارضاً وشعباً ومؤسسات عادوا أمس إلى الخوف على رغيف أطفالهم بعد أن قفز الدولار الأمريكي إلى ٤٣٢ ليرة لبنانية، أي بزيادة أكثر من ١٦ ليرة عن اقفال أمس الأول.

والمواطنون الغارقون منذ أيام في متابعة أخبار الحكومتين المتنازعتين عادوا أمس إلى رصد حركة السفراء بين قطاعي بيروت وتصريحاتهم التي تدعو إلى اجراء انتخابات الرئاسة في أقرب وقت.

وبدا الانقسام واضحاً بين السياسيين حول ملامح المرحلة المقبلة، ففي حين يعتقد البعض أن التنازع بين الحكومتين على السلطة والشرعية سيفرض التعجيل بانتخابات الرئاسة لابعاد شبح الحكومتين، رأت مصادر أخرى أن اختبار القوة مفتوح على مصراعيه وأن نتيجته ستحدد لا اسم الرئيس فقط بل طبيعة النظام المقبل والتوازنات التي سيرتكز إليها وطبيعة التوازنات العربية والدولية على الساحة اللبنانية.

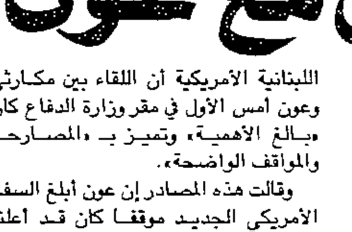
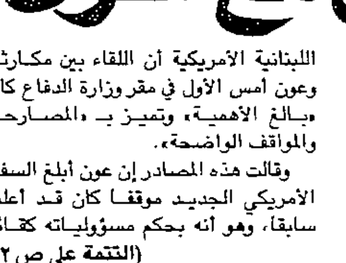
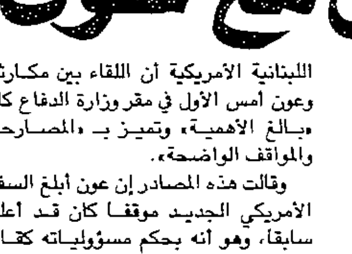
وفيما تابع السفير الأمريكي الجديد في بيروت جون مكارثي جولته على القيادات اللبنانية، قالت مصادر مطلعة إنه حمل إلى رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس الحكومة المؤلفة من عسكريين العماد ميشال عون «نصيحة» مفادها أن عليهما الامتناع عن اتخاذ أي مواقف أو قرارات أو اجراءات تدخل لبنان في وضع لا عودة عنه، مؤكداً أن الولايات المتحدة تعارض تقسيم لبنان وكل اجراء يرمي إلى ترسيخ الانقسام الحالي.

وأضافت المصادر أن مكارثي يحاول جمع أكبر قدر من الآراء ليقترح على حكومته طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه في الفترة المقبلة.

وكشفت مصادر ترافق تطور العلاقات اللبنانية الأمريكية أن اللقاء بين مكارثي وعون أمس الأول في مقر وزارة الدفاع كان «بالغ الأهمية»، وتميز بـ «المصارحة والمواقف الواضحة».

وقالت هذه المصادر إن عون أبلغ السفير الأمريكي الجديد موقفاً كان قد أعلنه سابقاً، وهو أنه يحكم مسؤولياته كقائد

(التتمة على ص ٢)

سحابة عابرة في علاقات المغرب والجزائر

حملة انتقادات في الصحف المغربية لبيان المكتب السياسي لجبهة التحرير

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

لم يصدر اي تعليق مغربي رسمي على البيان الذي اصدره المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية يوم الأحد الماضي حول مشكلة الصحراء، الا أن الصحف المغربية وجهت انتقادات لمضمون هذا البيان الامر الذي يحدث لأول مرة منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مايو (ايار) الماضي، بعد ان كانت الحملات الاعلامية قد توقفت تماما منذ عودة تلك العلاقات.

وكان المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية قد عبر عن «تضامن الجزائر مع القضية العادلة للشعب الصحراوي». ودعا الى «قرار اخوي لتجاوز جميع العراقيل التي تحول دون احلال السلام وايقاف نزيف الدم الذي يؤلم الشعبين الشقيقين المغربي والصحراوي».

وابدت الأوساط السياسية المغربية دهشتها «لاستعمال مصطلحات كنا نعتقد انه قد تم تجاوزه» على حد تعبير احد السياسيين المغاربة.

وفي السياق نفسه انتقدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية البيان الجزائري، وقالت ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية تتكلم لغة اخرى منافية للغة بناء المغرب العربي الكبير.

ويعتقد مراقبون في الرباط ان بيان جبهة التحرير الوطني الجزائرية اضافة الى تصريحات كان قد أدلى بها الرئيس الشاذلي بن جديد حول مساندة الجزائر «لحق تقرير المصير للشعب الصحراوي» يعتبر اول امتحان جدي لمسار العلاقات

(التتمة على ص ٢)

استدعاء شيفارنادزه لاجتماع طارىء في موسكو

نيويورك - «الشرق الأوسط» من خليل مطر:

علمت «الشرق الاوسط» ان ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد استدعي امس على عجل الى موسكو لاجتماع طارىء سيعقده المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

ونتيجة لذلك فقد تقرر ان يجتمع شيفارنادزه مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة حول كوب شاي في منزل الأمين العام امس بدلا من غداء العمل الذي كان مقررا ان يلتقيا فيه غدا.

تحرك مكثف على الساحة العربية

رسالة من الملك فهد لصدام والحسين يحيّي مواقف السعودية

جدة - بغداد - عمان - «الشرق الأوسط» - واس:

في نطاق المشاورات التي يجريها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول الأوضاع العربية الراهنة في ضوء المستجدات على ساحة المنطقة، وفي اطار التحرك الشامل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لتعزيز التضامن العربي، تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة خطية من الملك فهد.

ونقل الرسالة السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي خلال استقبال الرئيس العراقي له في القصر الجمهوري في بغداد أمس. وحضر المقابلة وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم والقائم بأعمال السفارة السعودية في بغداد.

وفي عمان، حيا الملك الحسين بن طلال عاهل الأردن مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة التضامن والعمل العربي المشترك وتعزيزهما.

وكان العاهل الأردني يتحدث خلال استقباله امس للأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الذي يزور الأردن حالياً.

وأكد الملك حسين على عمق العلاقات الأردنية - السعودية معربا عن حرصه على تعزيزها وتنميتها. ونقل الامير فهد الى العاهل الأردني تحيات خادم الحرمين الشريفين وتمنياته للأردن بدوام التطور والازدهار.

وحضر اللقاء رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم وكبير الامناء الأمير رعد بن زيد والقائد العام للجيش الأردني المشير الركن الشريف زيد بن شاكر ووزير الداخلية السيد رجائي الدجاني ومدير الأمن العام الفريق اول عبد الهادي المجالي والسفير السعودي في عمان السيد محمد الفهد العيسى.

وزار الأمير فهد بن سلطان امس القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية واجتمع هناك مع المشير الركن زيد بن شاكر ومع رئيس الاركان الفريق اول الركن فتحي ابو طالب وكبار القادة العسكريين الأردنيين.

واستقبل امير منطقة تبوك امس وجهاء وشيوخ العشائر والقبائل في الأردن الذين اعربوا عن اعتزازهم وتقديرهم لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

وقالوا في احاديث لوكالة الأنباء السعودية في عمان ان المملكة كانت على الدوام السبّاقة الى دعم الأردن ومؤازرته الأمر الذي يعكس حرص المملكة على دعم وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك.

ومن جانب آخر أعرب الأمين العام لوزارة المالية الأردنية الدكتور عبد المجيد قاسم عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لما تقدمه من دعم ومساندة للأردن.

وقال في حديث ادلى به لوكالة الأنباء

(التتمة على صفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل سفير هولندا

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام في جدة بعد ظهر امس سفير هولندا لدى المملكة العربية السعودية هنريك فيليبس.

وصول الأمير سلطان إلى البحرين

المنامة - واس: وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، المفتش العام السعودي، إلى المنامة مساء امس في زيارة خاصة تلبية لدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، والذي كان في استقباله لدى وصوله هناك.

كما كان في استقباله الشيخ راشد بن عيسى آل خليفة والشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة، والشيخ محمد بن عيسى آل خليفة والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، والوزراء ورئيس الديوان الأميري وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الانتفاضة: الشهداء ٤٥٧ حتى أمس والمصادمات مستمرة.

(راجع ص ٢)

أسرى عراقيون يروون معاناتهم وعمليات التعذيب الوحشية في معتقلات إيران

اجبرونا كثيراً على الزحف فوق الجليد

بغداد ـ ر: قال أسرى حرب عراقيون أمس بعد اطلاق سراحهم، انهم عوملوا بوحشية في معسكرات اعتقال ايرانية وان بعض اصدقائهم توفوا بسبب التعذيب. وقال العراقيون الثلاثون في مؤتمر صحفي في بغداد عقدته وزارة الاعلام: إنهم كانوا ضمن مجموعة تضم ٧٢ اسيراً معاقاً قالت إيران إنها اطلقت سراحهم منذ اسبوعين بعد سريان وقف اطلاق النار في الحرب في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي.

وتحدث الأسرى المفرج عنهم عن معاناة أسرى الحرب في معسكرات في مناطق مختلفة من إيران منها المنطقة الجبلية في شمال البلاد بالقرب من الاتحاد السوفياتي.

وقال الجندي زامل خلف زغير (٣٥ عاماً): إنهم اجبروا على السير على الجليد في درجة حرارة تقل عن الصفر المئوي وان بعضهم القوا تحت الجليد حتى ماتوا.

وقال زغير، الذي اسر في مارس (اذار) عام ١٩٨٢: إنه اصيب بأزمة قلبية وأوشك في إحدى المرات على الموت بسبب التعذيب والضرب بالاسلاك واجباره على المشي على الجليد.

وقال زغير إن ثلاثة على الأقل من زملائه الأسرى عذبوا حتى الموت في معسكر بالقرب من اراك التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب غربي طهران.

وقال حسن هادي حصوة (٥٥ عاماً) إنه تعرض هو وسجناء آخرون لتعذيب مروع وانهم اجبروا كثيرا على الزحف فوق الجليد.

وقال وعاد عزيز نعمو (٣٠ عاما): إن أسرى مسيحيين عذبوا حتى اعتنقوا الاسلام «على طريقة خميني». واضاف قوله انه اصيب في معركة دبابات عندما اسر ولكنه ترك دون علاج حتى فقد بصره.

ويقول دبلوماسيون «غير مؤكدة اقوالهم»، إنه يوجد نحو ٨٥ الف أسير في ايران و٥٠ ألفاً في العراق بعد ثماني سنوات من الحرب بين البلدين.

وقال علي حسين الشماري (٢٦ عاماً): إن فكه كسر بعد أن ضربه أحد الحراس ضربة على طريقة رياضة الكراتيه.

وقال الشماري إن الأسرى كانوا يجبرون على الاستيقاظ عند الفجر ويضربون بالعصي وان الايرانيين فعلوا ذلك مرة في حضور مسؤولي الصليب الأحمر.

وقال كريم عزيز عبيد (٣٣ عاماً) من فوق كرسي متحرك، انه اصيب بالشلل بعد تعرضه للضرب.

وقال الكردي العراقي عثمان صابر أحمد (٥٢ عاماً) إن أسرى حرب ظلوا يتناولون حساء الجزر يومياً لمدة ثلاثة أشهر ويحصلون على قطعة صابون كل ثمانية أشهر.

تعازي الملك فهد وكبار المسؤولين السعوديين بالسفير الحسيني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

ابدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية اهتماما بحادث وفاة السفير فؤاد صفوت الحسيني (٦٦ عاما) السفير السعودي في الدنمارك الذي انتقل الى رحمة الله مساء الاثنين الماضي اثر نوبة قلبية.. وقد اجرى الديوان الملكي اتصالا باسرته هناك وتقديم التعازي لهم في وفاة الفقيد.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الملك فهد امر بارسال طائرة خاصة الى كوبنهاجن لنقل جثمان الفقيد وستقوم هذه الطائرة بنقله اليوم الى مكة المكرمة للصلاة عليه ودفنه هناك.

وكان قد جرى ظهر امس في كوبنهاجن تشييع جثمان السفير والصلاة عليه في مسجد المركز الاسلامي بحضور اعضاء السفارة السعودية وسفراء الدول العربية والاسلامية وحشد من ابناء الجاليات العربية.

وكان السفير الحسيني الذي عين سفيرا للمملكة العربية السعودية في الدنمارك في الثالث من مارس (اذار) ١٩٨٦م قد احس بارهاق لمدة ١٠ دقائق قبل مغادرته منزله الى حفل دبلوماسي بالعاصمة الدنماركية لتوديع احد السفراء مساء الاثنين الماضي ما لبث بعدها ان اسلم الروح بين افراد عائلته وقد استدعي على الفور ابنه الوحيد المهندس صفوت الحسيني الذي يعمل باحدى الشركات بالجبيل في المنطقة الشرقية بالسعودية.

وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون يغادرون الظهران

الظهران ـ واس: غادر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس المنطقة الشرقية من السعودية بعد أن حضروا حفل تخريج الدورتين ٥٦ـ٥٧ من طلبة معهد الدراسات الفنية.

وكان في وداعهم بمطار الظهران الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني، وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد البحيري، وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة في المنطقة الشرقية. حيث غادر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام دولة قطر مطار الظهران الدولي الساعة السادسة من مساء أمس. كما غادر الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي الظهران في الساعة السادسة والربع، وغادر السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة لشؤون الدفاع العماني في الساعة السادسة والنصف، كما غادر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوات دفاع البحرين ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة يرافقه اللواء الركن خليفة بن احمد آل خليفة وزير دفاع البحرين ونائب القائد العام المنطقة الشرقية عن طريق جسر الملك فهد.

هاو مع ولايتي غدا ومحادثات جنيف تمتد يوما

جنيف ـ وكالات الأنباء: قال متحدث بريطاني إن لندن وطهران مدتا المحادثات بينهما يوماً ثانياً أمس في محاولة لاعادة علاقاتهما إلى طبيعتها.

ومن المقرر أن يجتمع وزيرا الخارجية البريطاني جيفري هاو والايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك غداً أثناء حضورهما دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تحرك مكثف على الساحة العربية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السعودية ان للدعم السعودي المتواصل للأردن اكبر الأثر في تمكين الأردن من الصمود في مواجهة العدو الاسرائيلي.

وكان المسؤول الأردني يعلق بذلك على قرار الحكومة السعودية بتحويل الدفعة الرابعة من الدعم المالي الذي تقدمه المملكة عن العام الحالي.

وقال ان هذه الدفعة وقدرها ٥٩ مليونا ونصف المليون دولار تأتي بموجب قرار قمة بغداد عام ١٩٧٨ مشيراً الى ان هذا الدعم يؤكد حرص المملكة على استمرار دعمها للدول العربية والاسلامية الشقيقة.

على صعيد آخر، وصل الى الظهران امس وزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي وذلك تلبية لدعوة من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام لحضور حفل تخريج الدورتين ٥٦ و٥٧ من طلبة معهد الدراسات الفنية في المنطقة الشرقية.



مبارك يدعو الفلسطينيين للتريث بشأن «المؤقتة»

الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه امس مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية. وفي مؤتمر صحفي عقده في بون خلال زيارته القصيرة نصح الرئيس المصري الفلسطينيين امس بعدم تشكيل حكومة مؤقتة في الأراضي المحتلة قبل الانتخابات الاسرائيلية والامريكية، واعلن الرئيس المصري لأول مرة موقف بلاده من هذه المسالة مؤكدا انه «لا ينصح بإتخاذ مثل هذا القرار الذي لن يكون مفيدا للفلسطينيين في هذه اللحظة بالنظر لقرب موعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة». وقال ان على الفلسطينيين اولا الاتفاق على «مفهوم للحكومة»، موضحا انهم اذا قرروا رغم كل شيء تشكيل حكومة فان هذا الاجراء «قد لا يكون بناء».

واوضح مبارك انه لم يتطرق الى هذه المسالة مع محادثيه خلال جولته الاوروبية التي قادته الى بلجراد ثم لندن وباريس وبون. وعاد مبارك بعد ظهر امس الى القاهرة.

الخليل منطقة مغلقة في وجه «كاخ»

استشهاد ٣ واصابة ٣٦ فلسطينيا في مواجهات حامية مع الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت قوات العدو الصهيوني اعمالها الارهابية الدموية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، واصابت ٣٦ فلسطينيا منذ امس الاول بينما استشهد ٣ آخرون الليلة قبل الماضية، كما استمر فرض نظام منع التجول على مختلف المخيمات الفلسطينية.

واجمعت وكالات الانباء على ان مصادمات ومواجهات اليومين الماضيين التي جاءت في اعقاب صدور النداء رقم ٢٦ الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كانت الاعنف منذ الستة اشهر الماضية.

واسفرت هذه المصادمات عن قتل سبعة متظاهرين واصابة اكثر من ١٥٠ شخصا بالرصاص البلاستيكي.

ورافق هذه المصادمات اضراب شامل عم مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية تضامنا مع المعتقلين في السجون الصهيونية.

وقال آخر نداء صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي حمل اسم «نداء فلسطين» ان المطالب الوطنية المشروعة لن تتحقق الا عبر مزيد من النضال وتصعيد الانتفاضة في وجه الاحتلال الصهيوني.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في تصريحات اثناء تجوله في الضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية ستواصل اطلاق الرصاص البلاستيكي لايقاع اكبر اصابات في صفوف المتظاهرين.

وزعم ان سبب استعمال هذا النوع من الرصاص هو تجنب قتل المتظاهرين ولكن الاذاعة الاسرائيلية اعترفت ان الرصاص البلاستيكي اسفر عن قتل اثنين من المتظاهرين امس الاول.

ويذكر ان هذا النوع من الرصاص يكون قاتلا اذا ما استعمل عن مسافة تقل عن ٦٣ مترا.

ومن جهة أخرى نقل صبي في العاشرة من عمره هو طارق موصلة في حالة خطرة الى مستشفى الشفاء في غزة امس ويعاني من حروق وفق مصادر في المستشفى الفلسطيني.

وافاد شهود فلسطينيون ان ستة عسكريين اسرائيليين القوا بالصبي على اطار سيارة مشتعل وضع لاغلاق احد الشوارع في وسط غزة.

الخليل منطقة مغلقة

● أعلن الجيش بعد ظهر امس مدينة الخليل الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية «منطقة عسكرية مغلقة»، لمنع حركة «كاخ» الاسرائيلية التي يتزعمها النائب الارهابي الحاخام مئير كاهانا من عقد مؤتمرها في هذه المدينة حسب ما ذكر مصدر عسكري اسرائيلي.

واقيمت حواجز عند مدخل المدينة لمنع دخول اعضاء المؤتمر وانصار هذه الحركة العنصرية المتطرفة التي تطالب بطرد السكان العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة.

الشوا يشيع اليوم

● يشيع اليوم في غزة جثمان المرحوم رشاد الشوا (٧٩ عاما) رئيس بلدية غزة السابق الذي توفي اثر اصابته بنوبة قلبية البارحة الاولى.

ويعتبر رشاد من اعيان منطقة غزة ومقربا من الاردن ومؤيدا لـ «الخط المعتدل» داخل منظمة التحرير الفلسطينية كما كان يؤيد الحوار مع اسرائيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اقالته في العام ١٩٨٢ من المنصب الذي عينته فيه في العام ١٩٧١ بسبب دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جابر: مطلبنا دولة فلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المشروع في الدفاع عن النفس والوطن ومواجهة القهر والظلم، وهو ما كفلته المواثيق العالمية والقوانين الدولية».

وبالنسبة للقضية الفلسطينية، اعتبر أمير الكويت أن «الفلسطينيين يدافعون عن ارضهم فوق أرضهم ولم يخرجوا عن ديارهم ليحاربوا احداً».

وقال إن «كل ما يطالب به الشعب الفلسطيني ان تكون له دولته المستقلة فوق ارضه وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

وبالنسبة إلى لبنان، طالب امير الكويت بان «يترك مصير لبنان لابنائه وأن ينسحب الكيان الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية».

● وفي اطار النشاط العربي فقد اتسم اجتماع الرئيس الامريكي مع وزراء خارجية مجلس التعاون بأهمية خاصة كونه اللقاء الاول من نوعه لرئيس امريكي مع هذه المجموعة العربية وكونه يعقد في اطار جولة لقاءات الرئيس الامريكي الوداعية بمناسبة انتهاء فترة رئاسته الثانية للولايات المتحدة.

بيد ان الاهمية الخاصة لهذا الاجتماع كانت تتعلق بحدة الرفض العربي للسياسة الامريكية المتمثلة في الحملة على العراق وفي تجاهل القضية الفلسطينية. وكان الحوار الذي ورد خلال الاجتماع، والذي علمت «الشرق الاوسط» بتفاصيله دليلا على ذلك.

وبدأ اللقاء الامريكي الخليجي بحديث الرئيس ريجان عن انه كان لدور الولايات المتحدة اثر في الوصول الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران وشدد ريجان على ان بلاده ستستمر في مساعيها لتحقيق السلام، كما ركز على ادانة استخدام الاسلحة الكيميائية معتبرا ان ذلك مسألة «مبدئية» بالنسبة لبلاده واخيرا اكد ريجان على ان بلاده ستستمر في حماية الملاحة الدولية في الخليج حسب الظروف السائدة حاليا.

وانتقل الحديث الى الوفد الخليجي الذي تحدث باسمه وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الامير سعود الفيصل قائلا ان دول الخليج لا تبارك استخدام الاسلحة الكيميائية، الا انه ليس هنالك ما يثبت ان العراق استخدمها بل ان الدلائل تناقض ذلك. واعتبر الوزير السعودي ان الحملة القائمة ضد العراق حاليا لا تخدم السلام الذي يسعى اليه الجميع في الخليج وانها تعيق المفاوضات الجارية بين البلدين.

وحذر الامير سعود الفيصل من ان هذه الحملة ضد العراق قد تؤثر سلبا في العلاقات الامريكية العربية بشكل عام والعلاقات الامريكية العراقية بشكل خاص. وهذا ما لا نريده.

وتحدث الامير سعود الفيصل عن القضية الفلسطينية التي تجاهلها ريجان في خطابه امام الجمعية العامة قائلا انه يجب معالجتها بطريقة جدية ويجب على الولايات المتحدة ان تقوم بالدور المناط بها في حل هذه المشكلة.

● على صعيد اخر، ازيلت عقبة اساسية في طريق مفاوضات التسوية بين العراق وايران وذلك بعد الاتفاق على المكان الذي ستستأنف فيه خارج جنيف وهو نيويورك.

فرنجية في بيروت الغربية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

للجيش وكرئيس للحكومة وبحكم مسؤولياته الوطنية يرفض «تعيين» رئيس للبنان بمعزل عن إرادة المجلس النيابي، كما يرفض أي اتفاق ينال من سيادة لبنان واستقلاله والقرار الحر لابنائه.

واضافت ان عون حذر من خطورة وصول رئيس بموجب شروط تنال من حرية القرار اللبناني، معتبراً أن ذلك لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيداً.

وقالت المصادر إن عون انتقد نتائج محادثات مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ميرفي في دمشق والتي أسفرت عن اتفاق على اعتبار النائب مخايل الضاهر مرشحاً مقبولا لرئاسة الجمهورية.

وأفادت المصادر أن مكارثي ابلغ عون أن الادارة الأمريكية لا تنوي مطلقا فرض رئيس على فريق من اللبنانيين، وانه يسعى حاليا إلى اعادة تقويم الوضع واستخلاص ما يجب استخلاصه من تجربة الأيام الماضية.

وذكرت ان عون أكد للسفير الأمريكي أن حكومته لن تتخذ اي قرار من شأنه تعميق الخلافات الداخلية وانها راغبة فعلا في علاقات طبيعية مع سورية حاليا ومستقبلا، لكنها ترى أن هذه العلاقات يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وعلى القواعد التي تحكم العلاقات بين دولتين مستقلتين.

وفي اطار التجاذب الحالي في لبنان يعقد اليوم في فندق البريستول في بيروت الغربية، وبدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، مؤتمر وطني تحت شعار «توحيد لبنان وانهاء الحرب»، دعي إلى حضوره رؤساء الدولة والحكومة والبرلمان السابقون والوزراء والنواب السابقون والحاليون اضافة إلى شخصيات سياسية.

ووصل امس إلى بيروت الغربية (للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥)، للمشاركة في هذا المؤتمر الرئيس الأسبق سليمان فرنجيه وهو المرشح الذي دعمته دمشق في الانتخابات الحالية قبل أن تسفر محادثات ميرفي في سورية عن بروز اسم النائب الضاهر.

وحملت مصادر في المنطقة الشرقية من بيروت على «لقاء البريستول» اليوم واعتبرت ان الغرض منه هو تنظيم تجمع واسع معارض لحكومة عون مقدمة لتصعيد الحملة ضدها.

وفي تأكيد جديد لدخول التجاذبات العربية طرفاً في أزمة الانتخابات الرئاسية في لبنان حملت دمشق أمس على العراق ومصر وعلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وحملتهم مسؤولية نسف الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ولاحظ المراقبون أن وسائل الاعلام السورية صعدت حملتها على عون إلى درجة لم تبلغها قبلا، إذ اعتبرت أن حكومته شكلت بـ «قرار اسرائيلي» وانه «اجتمع ومعاونوه قبل تشكيلها مع الصهاينة».

ورأت مصادر في بيروت الغربية أن دمشق اغلقت بذلك باب التفاوض مع عون الذي كرر منذ تشكيل حكومته ان اتصالات تجري لارسال موفد إلى دمشق.

ولم تستبعد مصادر في بيروت الشرقية امكان طرح حكومة عون للوضع اللبناني المتأزم في المحافل العربية والدولية اذا ضاعفت سورية ضغوطها وحاولت اللجوء إلى ورقة «الضغط العسكري».

لكن المراقبين لاحظوا أن عدم تجاوب الحص مع الدعوة إلى تعيين وزراء جدد في حكومته وعدم تجاوب عون مع الدعوة إلى تعيين بديلين من الوزراء الثلاثة المسلمين الذين رفضوا المشاركة في حكومته، يعتبر اشارة إلى ان الرجلين يحاولان ابقاء الباب مفتوحا امام اي تسوية محتملة قد تساعد على انتخاب رئيس للجمهورية وطي صفحتي الحكومتين معاً.

سحابة عابرة بين المغرب والجزائر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المغربية الجزائرية، والرغبة الجادة في تطويرها وتنميتها.

الا ان المراقبين يرون ان عدم صدور اي رد فعل مغربي رسمي حول المواقف الأخيرة يعكس رغبة المغاربة في تحاشي دفع الامور نحو الفتور مجددا، وكذلك اعتماد سياسة الاحتواء لاي طارىء».

ويلاحظ في هذا الصدد انه عقب معركة ام دريكة بين القوات المغربية وجبهة البوليساريو التي وقعت في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي. اكتفى البيان المغربي ببعض تفاصيل المعركة دون اية اشارة ذات ابعاد سياسية.

كما ان وفدا مغربيا على مستوى عال يتكون من وزير الخارجية ووزير الداخلية والاعلام، ومستشار العاهل المغربي قد زار الجزائر حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس بن جديد.

وفي ضوء تشكيل الوفد فالواضح ان الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها كانت بالغة الاهمية. كما ان سفير الجزائر في المغرب عبد الحميد مهري سافر على عجل الى الجزائر حيث التقى مع الرئيس بن جديد يوم السبت الماضي.

ورغم ان الأوساط الدبلوماسية والسياسية في الرباط تستبعد اية انتكاسة لعلاقات البلدين، فانها بالمقابل ترى ان مسار هذه العلاقات ستعترضه بعض التعثرات، خاصة ان هناك من يعتقد ان بعض الجهات قد لا تقبل نموا مضطردا لعلاقات البلدين.

كما تربط الأوساط بين هذه المعطيات وبين قرب ايجاد تسوية نهائية لنزاع الصحراء من جهة، والتفاعلات الداخلية الجزائرية في افق عقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وبشأن المساعي السلمية تجدر الاشارة الى ان بيان المكتب السياسي عبر عن ارتياحه «لآفاق الحل السلمي العادي والدائم التي فتحت مع القبول المبدئي لكل من المغرب والبوليساريو لاقتراحات الامين العام للامم المتحدة».

لذلك ترى الأوساط السياسية الدبلوماسية ان ردود الفعل المغربية على بيان المكتب السياسي لا تعدو ان تكون سحابة عابرة، في علاقات ستحيط بها حتما بعض التعقيدات قبل حل نزاع الصحراء.

حفلة...

ميشال ابو جوده

ما قبل ٢٣ ايلول وما بعد ٢٣ ايلول

كل رئيس جمهورية، كان او لايزال مقبلا، لم تكن امامه، ولا تزال، كمية من «الفيتو» وما سمي «الخطوط الحمر» فحسب بل كانت وستبقى امامه ايضا مشاكل ما بعد انتخابه. مقر رئاسته، رئيس حكومته، نوعية حكومته.

ولم يكن الموارنة وحدهم في وضع تعددية المرشحين والبلبلة التي رافقت ذلك. بل كانت كل المرجعيات الطائفية والحزبية الداخلية غير مستقرة على مرشح او مرشحين.

فبعد الترشيح الجنبلاطي للاشتراكي السيد انطوان الاشقر كان موقف حركة «امل» ان الوفاق قبل الانتخابات وقبل الرئاسة والرئيس.

وحتى جلسة ١٨ اغسطس (آب) ظلت سوريا تشجع ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه. وكان يتردد أن الولايات المتحدة وضعت «الفيتو» عليه، او اعتبرته «خطا احمر».

وبعد ١٨ اغسطس (آب) كان الترشيح المشترك السوري ـ الاميركي للنائب مخايل ضاهر. ثم قيل ان الولايات المتحدة هي التي اقترحت اسمه لاستبعاد الرئيس فرنجيه.

وعند تحديد موعد الجلسة الثانية ترشح العميد ريمون اده.

والغريب انه لم يقف نائب واحد، الا نجاح واكيم بالنسبة الى اعلان تاييده للعميد اده، ليقول انه يؤيد ايا من المرشحين الثلاثة: الرئيس فرنجيه والعميد اده والنائب مخايل ضاهر.

الا اذا استثنى المرشح ضاهر نفسه الذي تفرد بالقول ان مرشحي هو الرئيس سليمان فرنجيه.

وعندما كان ينتقل مركز الثقل الترشيحي الجنبلاطي من السيد انطوان الاشقر الى الرئيس سليمان فرنجيه الى النائب مخايل ضاهر كان مركز الثقل الترشيحي المعاكس، وهو «القوات اللبنانية»، يعلن، بلسان قائدها الدكتور سمير جعجع، انها تؤيد العميد ريمون اده.

وامام عدم بروز اسم مرشح رابع، تتبناه مرجعية فاعلة او نيابية، ظهر بوضوح ان نقل مقر الانتخاب من «قصر منصور» الى مقر المجلس الاساسي في ساحة النجمة، والخلاف حول ذلك، سببهما ان كل فريق شعر بعجزه عن تأمين فوز مرشحه فاصبح يتمسك بالمكان لتغطية ذلك العجز.

وهكذا انتهى آخر يوم للمهلة الدستورية، بعد انتهاء آخر يوم من ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل، بخلق الوضع الحالي. وهو وضع يختلف تماما عما كان قبل ٢٣ ايلول.

والناس الآن فريقان. ناس ما قبل ٢٣ ايلول. وناس ما بعد ٢٣ ايلول.

الا ان الفريقين مجمعان، على الاقل في التصريحات، على محاولة منع تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٨٨ ان يكون تاريخا مصيريا فاصلا في حياة لبنان وكيانه.

وامل الفريقين، المجمع عليه في التصريحات، الهرب من هذا الواقع بالسعي للاتفاق على انتخاب رئيس جديد.

وسوريا واميركا والدول المعنية ليس عندها غير هذا الاجماع.

ولكن لان الجميع مختلفون حول كل شيء اخر، اي انهم مختلفون حول من يكون الرئيس، وحول ماذا سيفعل، واين مقر رئاسته، ومن رئيس حكومته، ونوعية هذه الحكومة، يتصرفون وكانهم مسؤولون فقط عن السعي للاتفاق على انتخاب الرئيس الجديد.

مع ان المطلوب ظهور كتل نيابية مشتركة طائفيا، تعلن اسماء اركانها، وتقول انها ستنتخب المرشح الفلاني.

هذا ما يطالب به الرئيس فرنجيه، دون ان يعلنه.

وهذا ما يطالب به العميد ريمون اده، دون ان يعلنه.

وهذا ما يطالب به النائب مخايل ضاهر، دون ان يعلنه.

فهل اصبح النواب ايضا فريقين: نواب ما قبل ٢٣ ايلول. ونواب ما بعد ٢٣ ايلول.

عدن: مجلس الشعب الأعلى يؤكد على الوحدة اليمنية

عدن ـ واس: اكد مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الجنوبية على اهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين شطري اليمن بشكل جيد وازالة كل الأسباب المعيقة لتوحيد اليمن ارضا وشعبا والسعي بجدية للتغلب عليها بصورة مثابرة.

ودعا المجلس في جلسته التي عقدها امس في اطار دورة انعقاده السابعة برئاسة رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى حيدر ابو بكر العطاس الى بذل الجهود المكثفة بغية الوصول الى اتفاقيات وحدوية جديدة.

الحسين يستقبل رئيس الأركان الفرنسي

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل الملك حسين عاهل الأردن امس الفريق اول جلباي فوراي رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الفريق اول فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان الأردني بحث القضايا الثنائية والوضع العام في المنطقة.

ابو ضرغم يشرح في دمشق اسباب رفضه لحكومة عون

دمشق ـ ر: نقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء «سانا» امس عن اللواء اللبناني المتقاعد مجمد ابو ضرغم قوله انه رفض منصبا وزاريا في الحكومة العسكرية الانتقالية في لبنان لأنه يعتقد ان الحكومة الجديدة ستعمق الانقسام في البلاد.

وقال اللواء متقاعد ابو ضرغم وهو ضابط درزي سابق بالجيش اللبناني انه رفض قبول منصب وزير الأشغال العامة والنقل والسياحة في الحكومة العسكرية لأنه كان يريد منصبا في حكومة وحدة وطنية يمكن ان تتحمل مسؤولياتها لضمان اجراء انتخابات رئاسة دون مشكلات.

وأضاف قوله انه يريد حكومة تضع حدا للشقاق والخلافات وليس حكومة مثل تلك التي استولت على السلطة والتي من شأنها ان تعمق الانقسام في البلاد.

وكان الرئيس السابق امين الجميل قد عين الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني عندما فشل مجلس النواب (البرلمان) في انتخاب خليفة له قبل انتهاء فترة ولايته في ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي.

شركة يابانية تختبر مجمع الكيماويات الايراني في بندر خميني

طوكيو ـ كونا: اعلنت شركة ميتسووي اليابانية امس انها قررت ايفاد بعثة الى ايران في الاسبوع المقبل كي تدرس الأضرار التي لحقت بمجمع البتروكيماويات في بندر خميني بايران من جراء الحرب.

وقال ناطق بلسان الشركة التي انجزت ٨٠ بالمائة من المجمع انها بناء على توصية البعثة سوف تقرر ما اذا كانت ستواصل العمل مع ايران لاكمال المشروع المشترك المعطل منذ بدأت الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ وتعرض للقصف عدة مرات.

وقال ايضا انه يتوقع ان يفحص فريق الفنيين التابع للشركة مدى الاضرار والخسائر للمجمع الذي كلف بلايين الدولارات.

جابر الأحمد: الاعجاب بالنضال الفلسطيني لا يكفي

"لهجة عربية" في مواقف المجموعة الاقتصادية الأوروبية

نداء ملح إلى "كل الأطراف" من أجل "اعتراف متبادل"

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

دعا الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الدول الاسلامية الى تأييد الانتفاضة الفلسطينية ودعمها بالفعل، وقال ان الاعجاب بالنضال الفلسطيني لا يكفي.

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ جابر البارحة الاولى امام وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بصفته الرئيس الحالي للمنظمة.

وطالب الشيخ جابر دعم جهود السلام بين العراق وايران وازالة كل ما من شأنه عرقلة المفاوضات بين الجانبين وصولا الى السلام المنشود، منبها الى كثرة المشكلات التي يعاني منها العالم الاسلامي في الوقت الراهن.

ومن جهة اخرى اوضح ان الكويت تعمل حاليا على تنفيذ اربعة مشاريع ستكون بمثابة هدية للعالم الاسلامي وتشمل مشروع قاموس القرآن الكريم وهو اول قاموس يجمع الجوانب التشريعية والتاريخية والأثرية والجغرافية بالكلمة والصورة والخريطة.

اما المشروع الثاني فهو مشروع اطلس الخدمات الاسلامية الذي يضع الاساس العلمي للخدمات في العالم الاسلامي ثم مشروع الطب والقانون والاخلاق الذي سيوضح اجتهادات الاسلام في المستجدات الطبية المعاصرة، اضافة الى مشروع التعارف بين الشباب الرياضي الاسلامي.

الى ذلك، وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ امس الاول في الامم المتحدة «نداء ملحا» الى كل الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط لكي تدخل طريق تسوية سليمة دائمة ومن أجل «اعتراف متبادل بحق كل طرف».

وفي كلمة القاها امام الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة نيابة عن مجموعة الـ ١٢ اكد وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس انه «من المهم جدا في هذه المرحلة ان يثبت كل الاطراف شعورهم بمسؤولياتهم السياسية حتى يمكن السماح لعملية السلام بالتقدم».

ودعا بابولياس باسم المجموعة الاوروبية «بالحاح» جميع الاطراف المعنيين في لبنان الى تسهيل الانتخابات الرئاسية «بكل حرية ومن دون ضغوط خارجية» حتى يكون الرئيس المنتخب قادرا على بدء «مهمة مصالحة والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله».

جابر الأحمد خلال القاء كلمته امام وزراء خارجية الدول الاسلامية والى جانبه طاهر المصري وزير خارجية الأردن

العصيمي لصحيفة امريكية:

تطبيع العلاقات الكويتية الايرانية

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي انه رغم اطلاق الصواريخ ورغم الاعتداءات الايرانية خلال الحرب الايرانية العراقية فلن الكويت تريد القيام بتطبيع علاقاتها مع ايران في اقرب وقت.

وفي حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس صرح الوزير الكويتي ان بلاده «لم يكن عندها يوما مشكلات مباشرة مع ايران»، ووصف الهجمات التي شنتها طهران قبل وقف اطلاق النار مع العراق بأنها نتيجة الحرب في الخليج اكثر منها عملا عدوانيا ضد الكويت.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول كويتي ان ثلاثة موفدين كويتيين موجودون حاليا في ايران لمناقشة اعادة فتح السفارة الكويتية في طهران.

ولم يؤكد العصيمي هذه المعلومات ولكنه سئل عما اذا كانت بغداد اعطت الضوء الأخضر لتطبيع علاقاتها بين البلدين فصرح ان الامر يتعلق بقرار من الكويت، وأضاف: «نحن وحدنا سنقرر المكان والوقت الملائم لاستئناف علاقاتنا مع ايران».

●● اثر تحقيق قامت به وكالة «فرانس برس» من المنامة لم يظهر ان ثمة وفدا كويتيا هو في طريقه الى ايران.

بيريز يتحرك «دبلوماسيا» ويطبع العلاقات مع وزراء خارجية براغ وبكين وبلجراد

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ا. ف. ب: افاد دبلوماسيون من البلدين ان وزيري الخارجية الاسرائيلي والتشيكوسلوفاكي التقيا امس الاول في نيويورك للمرة الاولى منذ ٢١ عاما.

وهذا اللقاء في مقر الأمم المتحدة بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ونظيره التشيكوسلوفاكي بوهوسلاف شنويك على هامش اعمال الدورة العادية للجمعية العامة يمكن اعتباره «اختراقا دبلوماسيا» جديدا لاسرائيل في الكتلة الشرقية. ولم تكن لبراج اي اتصالات على اي مستوى مع اسرائيل منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٦٧. وهكذا تنضم تشيكوسلوفاكيا الى المجر وبولندا والاتحاد السوفياتي على طريق تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليبل انه خلال اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة عبر شنويك عن اهتمام براج بارسال مجموعة من الدبلوماسيين الى اسرائيل للاهتمام بشؤون قنصلية «لبعض الوقت».

وأضاف ان براج تنوي ايضا ارسال اثنين او ثلاثة من رجال الاقتصاد للبحث في مسائل تجارية. وذكر ان بيريز قال ان هذه الوفود ستكون موضع ترحيب ودعا شنويك الى زيارة اسرائيل لكن الاخير اعتذر عن عدم تلبية الدعوة.

وأكدت البعثة التشيكوسلوفاكية لدى الأمم المتحدة اللقاء لكنها امتنعت عن اي تعليق. ويذكر ان بلدان الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا كانت قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب يونيو (حزيران) في ١٩٦٧.

وأشار ليبل الى ان التشيكوسلوفاكيين يعتبرون ان معاودة العلاقات الدبلوماسية هي مسألة وقت والمحوا الى انهم في هذا الموضوع سيتصرفون كالبولنديين والمجريين. واعتبر الناطق الاسرائيلي هذه التصريحات مشجعة قائلا ان بودابست ووارسو تنويان معاودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في السنة المقبلة.

ويذكر ان بولندا واسرائيل افتتحتا قبل عامين ونصف شعبتي مصالح. وأقدمت المجر على الخطوة نفسها قبل ستة اشهر وقام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال الشهر الحالي بزيارة خاصة الى بودابست كانت سبقتها زيارة لبيريز.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اوفد العام الماضي بعثة قنصلية الى اسرائيل وقبل شهرين وصل الى موسكو اول وفد قنصلي اسرائيلي.

واجتمع بيريز امس الاول ايضا مع وزير الخارجية الصيني كيان كيتشن في مقر البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة. واعتبر كيان ان الوضع الدولي يقدم «فرصة طيبة» لتسوية مسألة الشرق الاوسط من طريق عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة على حد قول مصدر قريب من البعثة الصينية.

وهذا اللقاء ليس الاول من نوعه اذ سبق لبيريز ان التقى رئيس البعثة الصينية خلال اعمال الجمعية العمومية في ١٩٨٧. وأوضح ليبل ان بين اسرائيل ويوغوسلافيا مبادلات اقتصادية وثقافية وسياحية.

المسكري يلتقي نائب وزير الدفاع الألماني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج للشؤون السياسية في مكتبه بالامانة العامة للمجلس امس مع الدكتور لوثار رول نائب وزير الدفاع الالماني والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع مناقشة قضايا الحرب والسلام في منطقة الشرق الاوسط وخاصة المساعي المبذولة في اطار الامم المتحدة للتوصل الى حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية.

فكرة

مصطفى أمين

شعرت بالخجل وانا اشهد في التليفزيون الدورة الاولمبية في سيول. شيء محزن حقيقة انني لم اجد اي ميدالية ذهبية واحدة على صدر لاعب عربي واحد.. الا الميدالية الذهبية في سباق ١٠ آلاف متر التي سجلها العداء المغربي ابراهيم بوطيب!

انني لا اجد احدا من ابطالنا المصريين إلا في اسماء الحاصلين على الميدالية البرونزية او الذين استبعدوا من السباق.. او من يحتل المركز الثالث عشر.

ولا بد ان نعرف سر «الخيبة القوية» برغم البرقيات البليغة التي يرسلها الدكتور عبد الاحد جمال الدين وزير الشباب لكل فريق يكسب في حارة مباراة الكرة الشراب. ومع حرص وزير الشباب على تهنئة الرئيس حسني مبارك بفوز كل فريق كرة يحقق اي انتصار حتى ولو كان في قرية كفر ربيع بمحافظة المنوفية!

وهو تقليد غريب ليس له مثيل في العالم. فلا اذكر ان وزير الشباب في انجلترا هنأ ملكة انجلترا او مسز تاتشر بفوز فريق بريطاني في كرة القدم، ولا اذكر ان وزير الرياضة في فرنسا هنأ مسيو ميتران بفوز لاعب فرنسي في لعبة التنس.

ولا اظن ان البلاد الاخرى تدلل لاعبيها كما نفعل نحن. لقد علمت ان احد المتفرجين المتحمسين اهدى سيارة رولز رويس للاعب عربي اصاب هدفا في مباراة بين ناديين محليين! وسمعت ان متفرجا آخر قدم بيتا بحديقة مكافأة للاعب آخر اصاب هدفين في مرمى الفريق المنافس!

ونسمع في مصر عن نادٍ كسب الدوري فاعطى كل لاعب من لاعبيه خمسة الاف جنيه. فلماذا لا نسمي الاشياء بأسمائها وندخل نظام الاحتراف في بلادنا، وهو نظام موجود فعلا ولكنه يجري في الخفاء، وهكذا تجري الصفقات فوق المائدة بدل ان تجري تحت المائدة.

لقد شعرت بحسرة وانا اتتبع الفرق السوفياتية وفرق المانيا الشرقية التي احتلت عن جدارة المراكز الاولى، واستولت على اغلب الذهب الموجود في سيول. السبب في هذه الانتصارات هو الجدية في التدريب، والحزم والنظام، ولا يستطيع لاعب ان يهرب من التدريب او يتمارض، او يطالب بالدفع مقدما قبل ان يدخل المباراة! ولا توجد محسوبية في الرياضة، ولا يستطيع مسؤول كبير او صغير ان يتدخل في ادخال لاعب او اخراج لاعب، ولا يتزاحم الاداريون والمحاسيب على مصاحبة الفرق المسافرة للخارج ويشطبون المدربين واللاعبين والخبراء!

انها ماساة ان يلعب فريق الكرة المصري في المباراة النهائية منذ ستين سنة ولا يصل هذا العلم الى مدينة سيول!

شولتز: لا خطط امريكية لعقد اجتماع مع ايران

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه لا توجد هناك خطط لعقد اجتماع بين الولايات المتحدة وايران اثناء انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة الا ان بلاده مستعدة لاجراء مباحثات مباشرة «اذا كانت الامور والاوضاع مناسبة».

وحول سؤال شولتز اثناء ايجاز صحفي ما اذا كان هناك احتمال لاجتماعه او اي مسؤول امريكي رفيع المستوى مع وزير الخارجية الايراني او مسؤولين ايرانيين آخرين خلال الأيام العشرة المقبلة قال وزير الخارجية الامريكي انه «لا توجد هناك خطط او اي شيء حسب علمي سيؤدي الى عقد اجتماع من هذا النوع لكن موقفنا يظل كما كان عليه».

وأضاف شولتز «نحن لدينا بعض المشاكل.. لدينا مشكلة الارهاب.. ولدينا مشكلة الرهائن.. وبالطبع فهناك موضوع الحرب الايرانية العراقية».

وأشار الى انه وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة تجري مباحثات غير مباشرة مع طهران من خلال الجهات التي تمثلها في حماية مصالحها والرسائل التي تصل الى الحكومة الامريكية باستمرار من دول صديقة للجانبين.

وكانت الولايات المتحدة قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٧٩ بعد ازمة الرهائن الامريكيين في سفارتها بطهران اثناء حكم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

وأوضح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز «اننا بالتأكيد مستعدون لاجراء مباحثات مباشرة اذا كانت الامور والاوضاع مناسبة».

الأمم المتحدة أقوى المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام

قالت صحيفة «التايمز» إن بعض المنظمات التابعة للأمم المتحدة اصبحت مرجحة على ما يبدو للفوز بجائزة نوبل للسلام هذا العام، بعد ان كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المرجحين للفوز بالجائزة.

وكان زعيما الدولتين العظميين قد رشحا للفوز بها إثر توصلهما إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية المتوسطة المدى. إلا ان الأنباء الواردة من العاصمة النرويجية اوسلو تشير إلى أن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومساعد الأمين العام للمنظمة الدولية دييجو كوردوفيز الذي كان له دور كبير في التوصل إلى اتفاق جنيف لتسوية القضية الأفغانية وسحب القوات السوفياتية من أفغانستان، ومنظمة الصحة العالمية هي المفضلة الآن والمرجحة للفوز بالجائزة.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر نرويجي انه قال في معرض درجه لمؤهلات المنظمة الدولية: إن هناك وسيطا دوليا أيضا يسعى الآن إلى اقناع كل من إيران والعراق بتحويل وقف اطلاق النار بينهما إلى تسوية سلمية دائمة، كما أن قوات حفظ السلام الدولية كان لها الفضل في تخفيف حدة التوتر لاسيما في لبنان. اما منظمة الصحة العالمية التي طالما رشحت للجائزة من قبل، فقد أسهمت بدور مهم في الجهود العالمية المبذولة لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة من الجسم المعروف شيوعا باسم الايدز.

كذلك تم ترشيح الأمين العام للمنظمة الدولية بيريز دي كويلار لهذه الجائزة أيضا مع أن ترشيحه كان بعد الموعد النهائي لتقديم الأسماء في شهر فبراير (شباط). ولذا فقد تقرر ادراج اسمه الآن في قائمة المرشحين للسنة المقبلة.

وإذا ما فاز الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف، فانها ستكون بذلك أول مرة يفوز فيها زعيم سوفياتي بهذه الجائزة التي تعتبر ارقى الجوائز العالمية، كما ستكون تتويجا لجهود الرئيس ريجان بعد رئاسة دامت ثماني سنوات. ومن المؤكد ان زوجة الرئيس ريجان نانسي هي التي ستكون أسعد الجميع لأنه يقال انها تحلم بأن يحصل زوجها على الجائزة.

إلا أن الحساسية السياسية لفوز رئيس أمريكي بهذه الجائزة عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية مما سيعطي المرشح الجمهوري جورج بوش قوة اضافية أدت إلى اعادة التفكير في المسألة في أوسلو.

كذلك حصلت معارضة في النرويج عندما غزت الولايات المتحدة الأمريكية جزيرة جرانادا ونتيجة تأييد الرئيس الأمريكي للمتمردين في نيكاراجوا.

وسوف يظل اسم الفائز سرا حتى اليوم (الخميس) عندما تعلن جائزة نوبل في اوسلو اسم الفائز من بين سبعة وتسعين مرشحا. ويجدر بالذكر ان بين المرشحين الآخرين للفوز بالجائزة البابا والزعيم الوطني الافريقي السجين نيلسون مانديلا.

ومهما يكن من أمر، فان حصول الأمم المتحدة على الجائزة اعتراف بالغ الأهمية بدورها ومكانتها. فبعد سنوات من التحلل الذي اصاب المنظمة عادت منذ مدة لتحتل الصدارة في الجهود المبذولة لحل الصراعات والنزاعات الدولية والاقليمية.

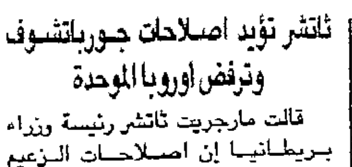
وفي هذه الأثناء اعلن التلفزيون النرويجي مساء الأحد الماضي أن مختلف منظمات الأمم المتحدة لها فرصة ممتازة للفوز، وربما أكثر من ريجان وجورباتشوف. أما قيمة الجائزة المالية فهي حوالي أربعمائة الف دولار امريكي.

«التايمز»




مانديلا


كوردوفيز



ثاتشر تؤيد اصلاحات جورباتشوف وترفض اوروبا الموحدة

قالت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا إن اصلاحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستفيد الغرب، ورفضت آراء ترى أن اوروبا ستصبح نوعا من الاتحاد الفيدرالي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ثاتشر قولها: «إنه امر جريء في هذا الوقت بالنسبة للاتحاد السوفياتي ان يكون له زعيم يصل إلى القمة ويقول انظروا لم تحقق ٧٠ سنة من الشيوعية الآمال والأحلام التي راودتنا بشأنها».

ومضت تقول: إن اصلاحات جورباتشوف مناسبة لبولندا بوجه خاص بسبب وجود اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) هناك.

واعربت ثاتشر مجددا عن وجهة نظرها بان خطط المجموعة الأوروبية لإزالة جميع الحواجز الجمركية والمالية في عام ١٩٩٢ ينبغي الا تؤدي إلى انهاء الحواجز القومية وأنهاء أوروبا المكونة من دول.

وقالت: إنه امر طبيعي ومهم ان تكون فخورا ببلدك وأن تقترن به.

«نيويورك تايمز»


جورباتشوف

طلبة من جامعة كوريا في سيوول العاصمة يشتبكون مع الشرطة بالهراوات والقنابل البترولية خلال احد الاحتجاجات امس.

الطلبة المتطرفون يهددون الألعاب الأولمبية
شرطة كوريا الجنوبية تشدد اجراءات الأمن والطلبة يريدون اطلاق سراح رئيس رابطتهم

سيوول – ي.ب.ا: اشتبك مئات من الطلبة المتطرفين في جامعة كوريا امس مع افراد شرطة مكافحة الشغب مستخدمين الحجارة، وهراوات وقنابل بترولية تعبيرا عن غضبهم بسبب اعتقال زعيمهم. وهدد الطلبة بمهاجمة سباق الماراثون للرجال المقرر اجراؤه يوم الأحد ضمن الألعاب الأولمبية اذا لم يطلق سراح زعيمهم.

وقال يو تايبك – سو، نائب رئيس رابطة جامعة كوريا – رئيس الرابطة بالوكالة في غياب رئيسها المعتقل – او يونج – شيك «ان الهدف الرئيسي هو سباق الماراثون».

وتحدث يو الى الصحفيين بعد اشتباك ٤٠٠ من الطلبة مع شرطة مكافحة الشغب عند بوابة جامعة كوريا. وقد قذف الطلبة شرطة مكافحة الشغب بمائتي قنبلة بترولية وردت الشرطة باطلاق حوالي ٥٠ قنبلة غاز مسيل للدموع.

وقال يو ان الطلبة سيقومون باحتجاج مشترك مع طلبة الجامعات الأخرى اليوم وسينفذون هجمات على مراكز الشرطة الفرعية في سيوول يوم غد وسيهاجمون سباق الماراثون للرجال يوم الأحد، وهو اليوم الختامي في دورة الألعاب الأولمبية، اذا لم يطلق سراح رئيس رابطتهم. وقال ان الطلبة قد يهاجمون ايضا الأحداث الثقافية المتصلة بالألعاب الأولمبية.

وقالت قوات الشرطة ان اجراءات الأمن في الألعاب الاولمبية قد عززت اعتبارا من الثلاثاء الماضي. وقال ناطق باسم لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية ان اجراءات قد اتخذت لضمان سير الألعاب من دون حوادث، وان تلك الاجراءات تتضمن تفتيش السيارات والأفراد الذين يدخلون اماكن عقد الأحداث الرياضية الأولمبية.

وكانت الشرطة الكورية الجنوبية قد اتهمت او يونج – شيك، زعيم رابطة طلبة جامعة كوريا بانتهاك قانون الأمن القومي بتنظيمه مظاهرات مناوئة للحكومة مطالبة بتوحيد الدولتين الكوريتين.

ومما يذكر هنا ان كوريا الشمالية اعلنت مقاطعتها للألعاب الاولمبية في سيوول بسبب رفض اللجنة الأولمبية الدولية السماح لها باستضافة الدورة الحالية بالاشتراك مع كوريا الجنوبية، وهو قرار يعتقد الطلبة الكوريون الجنوبيون المتطرفون انه يضر بفرص تحسين الروابط مع الشمال.

وقال متحدث باسم الشرطة الكورية الجنوبية امس ان الشرطة شددت اجراءات الأمن للحيلولة دون تعطيل دورة الألعاب الاولمبية.

وقال المسؤول: قبل ايام قليلة من انتهاء الاولمبياد نريد منع اي تهاون في الاجراءات الامنية. وقال المتحدث ان طلبة متطرفين هددوا بتعطيل دورة الألعاب احتجاجا على عدم اشتراك كوريا الشمالية فيها.

ويقف ١٤٠,٠٠٠ شرطي كوري جنوبي على اهبة الاستعداد لحماية الدورة الاولمبية التي من المقرر ان تنتهي في الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال الناطق باسم الشرطة: «اننا نتوخى الحذر ازاء احتمال قيام متشددين بالهجوم على منشآت شبكة ان بي سي الامريكية وأفرادها بالنظر الى انتقادات علنية وجهت الى الشبكة بسبب طريقة تغطيتها للشؤون الكورية».

وكانت وسائل اعلام محلية كورية قد اتهمت الشبكة الامريكية بالتركيز على الجوانب السلبية للحياة في كوريا الجنوبية.

ونفى مسؤولو الشبكة الاتهامات المنسوبة اليها ووصفوها بأنها لا اساس لها من الصحة. وقد دفعت الشبكة الامريكية ٣٠٠ مليون دولار نظير الحصول على حق اذاعة مسابقات الدورة في الولايات المتحدة.

وقالت الشرطة ان مجهولا اتصل تليفونيا امس الاول بعامل التليفونات في شبكة ان.بي.سي وهدد بتفجير مركزها الاذاعي في سيوول.

شعلان
عماد الدين أديب

حركة امريكية مفاجئة؟

اللقاء الذي عقده الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع وزيري خارجية مصر واسرائيل امس الأول لا يجب ان ينظر اليه على انه اجتماع علاقات عامة.

هذا الاجتماع، في هذا التوقيت، الذي يسبق اسابيع من الانتخابات الاسرائيلية، ثم الانتخابات الرئاسية الامريكية يستحق التأمل.

وما تسرب من الاجتماع يؤكد ان ريجان طلب من الدكتور عصمت عبد المجيد وشيمون بيريز السعي لايجاد صيغة تفاوضية بين كل اطراف الصراع العربي الاسرائيلي تضمن حق التمثيل المتساوي لكل طرف معني.

وتلك هي اول اشارة واضحة لأي جهد فلسطيني مشارك في اي انتخابات مقبلة.

وطلب ريجان من بيريز السعي لتحقيق هذه التصورات وطلب من د. عبد المجيد المساعدة المصرية في هذا المجال.

ويبدو ان هناك نية امريكية لتحريك الامور من خلال «دور مصري نشط تلعب فيه القاهرة دور الجسر بين بيريز وعرفات من خلال مباركة امريكية».

والاجتماع له اكثر من دلالة:

الدلالة الأولى: ان الجمهوريين في نهاية فترة ريجان تنبهوا الى اهمية الدور الفلسطيني رغم تجاهلهم له طوال ٨ سنوات.

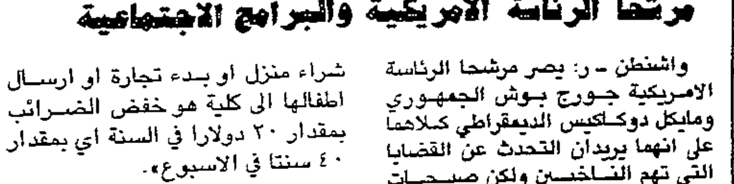
الدلالة الثانية: ان ريجان بلقائه مع بيريز يراهن على حزب العمل في الانتخابات البرلمانية الرئاسية ويعطي قوة دفع لبيريز بعدما تعرض لهزة شديدة حينما اعلن الملك حسين ايقاف ما يسمى بالبديل الاردني من خلال فك الروابط مع الضفة.

وليس غريبا ان يشعر شامير والليكود بحنق شديد على القرار الامريكي بالتفاوض مع بيريز.

ورغم ان اسرائيل فيما يختص بالأمن القومي هي رجل واحد الا ان الولايات المتحدة ترى ان رجال حزب العمل الاسرائيلي اكثر «انفتاحا ومرونة» عن الليكود.

هل تعرفون لماذا تحدث كل هذه الحركة المفاجئة في واشنطن والقاهرة وتل ابيب؟

الاجابة: لأن هناك طفلا في الاراضي المحتلة يلقي حجرا دون توقف.



مرشحا الرئاسة الامريكية والبرامج الاجتماعية

واشنطن – ر: يصر مرشحا الرئاسة الامريكية جورج بوش الجمهوري ومايكل دوكاكيس الديمقراطي كلاهما على انهما يريدان التحدث عن القضايا التي تهم الناخبين ولكن صيحات الاستهجان والسخرية احتلا مكانا بارزا في الحملة الانتخابية منذ المناظرة التي جرت بينهما الاثنين يوم الأحد الماضي.

وقد عرض المرشح الجمهوري جورج بوش يوم الثلاثاء مشروع ادخار جديد معفي من الضرائب قال انه سيساعد الامريكيين على مواجهة التكاليف المتزايدة للاسكان والتعليم العالي ولكنه قوبل بالتهكم من معسكر الحزب المنافس لأن هذه الخطة ستقدم فائدة لا تتجاوز ٢٨ دولارا في العام.

وقال نائب الرئيس جورج بوش في كلمة القاها في كولومبس بولاية أوهايو انه سيسمح للأفراد الذين يصل دخلهم الى ٥٠ الف دولار في العام بالحصول على فائدة معفاة من الضرائب على ادخار مبلغ ١٠٠٠ دولار في العام.

وقالت سوزان استريك مديرة الحملة الانتخابية لمايكل دوكاكيس، مرشح الحزب الديمقراطي «ان حملة جورج بوش التي لا تقدم حلولا هزمت نفسها اليوم». وأضافت قولها: «ان رده على العائلات العاملة التي ترغب في شراء منزل او بدء تجارة او ارسال اطفالها الى كلية هو خفض الضرائب بمقدار ٢٠ دولارا في السنة اي بمقدار ٤٠ سنتا في الاسبوع».

وصور بوش منافسه دوكاكيس على انه ليبرالي متطرف تختلف اراؤه عن اراء غالبية الامريكيين.

وقال بوش في مدينة اوكسفورد بولاية اوهايو: لقد قال خلال الانتخابات التمهيدية «انني ليبرالي تقدمي متشدد» ثم يأتي الآن ويقول انها سياسة قذرة اذا استخدمت كلمة ليبرالي.

وأضاف قوله: «سأستمر في استخدامها لأنه هو الذي وصف نفسه بأنه كذلك».

ورد دوكاكيس بقوله للصحفيين ان جورج بوش يتجاهل مشاكل البلاد. وأضاف دوكاكيس – حاكم ماساتشوسيتس قائلا: «اذا كنتم تريدون معرفة الفرق بيني وبين بوش في شأن المسائل التي تشغل بال الامريكيين عموما قارنوا مواقفنا من نظام الحماية الاجتماعية وبرامج التأمين الاجتماعي للفقراء... ولا تقرأوا على الشفاه بل طالعوا حصيلته السياسية (ملمحا بذلك الى قول بوش في المؤتمر الديمقراطي.. اقرأوا على شفتي لا ضرائب جديدة..).



سقوط دوكاكيس!

المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة مايكل دوكاكيس ينهض من سقوطه على سلم المنصة التي وقف عليها في نهاية الأمر بمساعدة احد كبار المسؤولين في ولاية ايلينويز ليوجه كلمة الى مؤيديه في مدينة ميلروز بارك يوم الثلاثاء.

الاسترليني يخطف البريق من الدولار

مصدر لـ«الشرق الاوسط»: أسعار النفط تواصل الهبوط بسبب تمادي المغالطين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط تراجعها امس وهبط السعر دون علامة الـ ١٣ دولارا للبرميل من خام برنت في بريطانيا.. جاء هذا التطور وسط جملة من العوامل المهمة، من بينها احساس عام يسود دوائر المستهلكين مفاده ان الظروف والملابسات الاقتصادية المفروضة على الساحة العالمية من شانها حسب قول مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان تشجع عددا من دول منظمة «اوبك» المتجاوزة لحصصها على سبيل المغالطة ان تتمادى في مغالطتها فضلا عن اقدام الدول الأخرى من خارج «اوبك» على زيادة حجم الانتاج لديها.. وهذا في الوقت الذي تبذل فيه دول معتدلة في «اوبك» جهودا لضبط السوق.

ماليا، اختطف الاسترليني البريق من الدولار في معاملات الأسواق امس لسببين، الأول هو الأثر المتراكم لتدخل البنوك المركزية ضد الدولار، والثاني هو الهبوط الكبير في حجم العجز التجاري البريطاني المعلن اول من امس.

في اسواق الأسهم انتعشت لندن وطوكيو امس على عكس نيويورك اول من امس.. سجل مؤشر الفيننشيال تايمز للمئة سهم البريطاني صعودا قدره ٩,٤ نقطة ليكون ١٨١٧,٤ نقطة، وكسب نيكاي الياباني ٢٥٢,٤٥ نقطة ليصبح ٢٧٧٥٢,٠١ نقطة، اما داو جونز الامريكي فاقفل المعاملات ليوم الثلاثاء عند ٢٠٨٢,٣٣ نقطة بهبوط ٢,٨٤ نقطة.

فقد واصلت اسعار النفط العالمية هبوطها امس وأول من امس. في بورصة نيويورك اقفل النفط المعاملات خاسرا ٦ سنتات للبرميل من خام غرب تكساس المتوسط، تعاقد نوفمبر (تشرين الثاني) وبيع البرميل بسعر ١٤,١٤ دولار، وكان السعر قد هبط في وقت سابق من المعاملات الى ١٣,٨٥ دولار.

ويذكر ان السعر كان قد هبط يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) الجاري الى ١٣,٧٥ دولار، وهو أدنى منسوب له منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

كذلك هبط سعر خام برنت (تسليم نوفمبر) في بريطانيا الى ما دون الـ ١٣ دولارا، حيث بيع البرميل عند ظهر امس بسعر ١٢,٩٥ دولار وكان السعر للفترة ذاتها يوم الثلاثاء ١٣ دولارا.

ويعزو المحللون هذا التراجع الى جملة من العوامل القائمة على الساحة العالمية.. وبينهم من يتوقع لأسعار النفط ان تواصل التراجع لبقية العام وربما لأوائل العام المقبل ان لم تفعل الدول المنتجة ما يصحح الأوضاع بطبيعة الحال.

وترى دوائر الاقتصاديين ان الظروف المفروضة على الساحة العالمية حاليا تشجع الدول على المغالطة وتجاوز الحصص المتفق عليها.. ويشير الاقتصاديون بشكل خاص الى حاجة كل من العراق وايران الى مبالغ طائلة لدفع ديون الحرب واعادة التعمير.. يضاف الى ذلك ان بين الدول التي تراكمت عليها المديونية العالمية هناك دول منتجة للنفط وستحتاج بدورها الى الافراط في الضخ طلبا للمال.

وكانت نشرة «ميس» الاقتصادية المعروفة قد نسبت الى وزير النفط العراقي، السيد عصام الشلبي قوله في عددها الصادر يوم ٢٦ الجاري ان الشاغل الأول الآن لدى الحكومة العراقية هو تحقيق اقصى عائد ممكن لاغراض اعادة التعمير وسداد الديون التي تراكمت بسبب الحرب.

ومضى يقول: «ونحن بالتاكيد لن نحدد مستوى لانتاجنا بغض النظر عن المدى الذي تنزل اليه الاسعار في السوق».

بورصات المال

● في اسواق المال، شهدت المعاملات تطورا جديدا لم تشهده منذ عدة اسابيع.. فقد اختطف الاسترليني الموقع المركزي من العملة الامريكية، فقد بيع الجنيه في لندن عند الضحى امس بسعر ١,٦٨٤٠ دولار وكان السعر للفترة ذاتها يوم الثلاثاء ١,٦٧٤٠، وكان يوم الاثنين ١,٦٦٣٠ دولار.

وحقق الاسترليني هذا التقدم على حساب الدولار لسببين.. الأول هو الاثر التراكمي لتدخل البنوك المركزية لمجموعة السبعة في الأسواق على النحو الذي اشير اليه امس.. وبتاثير هذا العامل تراجعت العملة الامريكية امام عدد من العملات العالمية الأخرى، لكنها تقدمت ايضا او بقيت مكانها امام عدد آخر.

اما العامل الثاني والأهم في ما يتعلق بالقوة النسبية بين الدولار والاسترليني فهو الاعلان اول من امس عن هبوط كبير في حجم العجز التجاري البريطاني لشهر اغسطس (آب) بالمقارنة مع المستوى القياسي الذي بلغه عن شهر يوليو (تموز).

كانت وزارة التجارة والصناعة البريطانية قد اعلنت بيانها عن حالة التبادل التجاري قائلة ان العجز في الحساب الجاري لشهر اغسطس (آب) هبط الى ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

والرقم بهذا الشكل ليس صغيرا، بل هو ثاني اضخم عجز تجاري لشهر واحد في بريطانيا، لكن ما يجعل فيه عاملا ايجابيا هو كونه قد جاء دون توقعات اسواق المال بكثير، فقد كان المتوقع ان يصل العجز رقما في حدود الفي مليون جنيه استرليني.

اداء الدولار

● **على اية حال، كان اداء الدولار في الأسواق العالمية على النحو التالي امس مقارنا باسعار الثلاثاء:**

ـ في طوكيو، اقفلت العملة الامريكية عند سعر ١٣٤,٢٠ ين ياباني هبوطا بواقع ٠,٣٨ من الين عن سعر اقفال الثلاثاء حين كان ١٣٤,٥٨ ين.

ـ في فرانكفورت بيع الدولار عند الضحى بسعر ١,٨٧٨٠ مارك الماني بهبوط رمزي من ١,٨٧٩٠ مارك.

ـ في زيوريخ كان سعر الاستبدال عند الظهر ١,٥٩٢٥ فرنك سويسري، صعودا من ١,٥٩١٠.

ـ في باريس بيع الدولار بسعر ٦,٣٩٩٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٣٩٤٥.

ـ في ميلانو، كان سعر الاستبدال ١٤٠٠,٥٠ ليرة ايطالية للدولار الذي تراجع من ١٤٠٢,٩٥ ليرة.

● واسترد الذهب بعض خسارته، فقد كان السعر الموصى به عند الضحى امس في لندن ٣٩٧,٦٥ دولار بصعود رمزي من ٣٩٧ دولارا للفترة ذاتها للثلاثاء.

● انتعشت اسهم لندن وطوكيو فقد صعد مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم الى ١٨١٧,٤ نقطة بكسب قدره ٩,٤ نقطة عند ظهر امس بتأثير عاملين مهمين، الاول هو شعور الارتياح الذي احدثه تراجع العجز التجاري البريطاني على النحو المذكور، الأمر الذي اعطى ثقة جديدة للمستثمرين في سوق لندن. اما العامل الثاني فهو تجدد حملات الاستملاك في البورصة البريطانية.

كذلك صعد مؤشر نيكاي الياباني المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا الى ٢٧٧٥٢,٠١ نقطة بكسب قدره ٢٥٢,٤٥ نقطة وسط حركة تبادل وصفت بأنها كانت محمومة، وأرجعت دوائر البورصة اليابانية هذا النشاط المتجدد الى بدء العام المالي الياباني الجديد، الأمر الذي بدد ما كان لدى المستثمرين من تشاؤم واحجام عن الشراء.

المعارضة لاستخدام الطاقة النووية تتزايد شعبياً في اليابان

طوكيو ـ كونا: أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه في طوكيو امس ان المعارضة الشعبية لبناء مصانع الطاقة النووية في اليابان اخذت تتنامى في الآونة الاخيرة.

فقد اظهرت نتائج استبيان اجرته صحيفة اساهي شمبون قبل ايام ان ٤٦ بالمائة ممن اجابوا على الاسئلة المكتوبة يعارضون مصانع الطاقة النووية البالغ عددها ٣٢ مصنعا و٢٩ بالمائة يؤيدونها.

وذكرت الجريدة اليابانية الواسعة الانتشار ان اكثر من نصف المجيبين قد استشهدوا بخطر توليد الطاقة النووية قائلين ان السيطرة عليها فوق القدرات البشرية.

واشارت الاساهي الى ان ٤١ بالمائة عارضوا المصانع النووية فيما ايدها ٣٤ بالمائة وذلك عقب انفجار مصنع تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي مباشرة.

وذكرت الصحيفة ان ٢١ بالمائة من النساء أيدن بناء المصانع هذا الاسبوع فيما عارضته ٥١ بالمائة منهن اي دون تغيير يذكر عن نتائج الاستطلاع في اغسطس ١٩٨٦.

وأظهرت النتائج ان معظم اليابانيين متيقظون وحذرون من تأسيس مصانع نووية قرب منازلهم حيث قال ٧٦ بالمائة انهم سوف يعارضون اي مشروع من هذا القبيل بجوارهم.

وعلى ذمة الاساهي ايضا اجاب ٥٥ بالمائة بأنه يجب ابقاء برنامج الطاقة النووية دون تغيير فيما طالب ١٧ بالمائة بضرورة تخفيضه ولم يؤيد زيادة الانتاج سوى ٩ بالمائة فيما ١٠ بالمائة الى الغائه كلية.

بعثة اعمال بريطانية تزور تونس

تونس ـ كونا: ذكر في تونس امس ان بعثة من رجال الأعمال البريطانيين ستقوم يوم ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بزيارة لتونس تستمر لمدة سبعة ايام.

وتأتي زيارة رجال الأعمال البريطانيين، الذين يمثلون ١٧ مؤسسة بريطانية من مختلف القطاعات الصناعية، لتونس بهدف دعم مجالات التعاون الصناعي بين البلدين.



ورطة مع التكنولوجيا

وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، وجد نفسه في ورطة مع تكنولوجيا الاتصالات في اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين. التف سلك سماعتي الاذن حول رقبة الوزير الامريكي واحتاج الامر الى اكثر من محاولة قبل ان يسترد وضعه الوقور.. لكن عدسات المصورين لا تضيع فرصة.

المديونية بين التنازل والتخفيف واعادة الجدولة

المؤتمر السنوي للصندوق والبنك الدوليين مقيد الحركة بفعل الانتخابات الامريكية

برلين الغربية ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

من غير المتوقع ان ينتهي الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي يختتم اعماله في برلين الغربية اليوم عن اكثر من جرد شامل للاوضاع الاقتصادية والمالية السائدة في العالم حاليا ولعل ذلك يعود بالدرجة الاولى الى اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية وعدم استطاعة الادارة الامريكية الحالية اتخاذ قرارات دولية مهمة، اذ ان القرار الامريكي في هذه المواضيع الدولية الكبيرة يعتبر مهمة جدا، لذلك فان اوساط برلين تتوقع ان تكون نتائج اللقاء في العاصمة الالمانية القديمة محدودة الى درجة كبيرة، الامر الذي يبدو بوضوح من تأجيل القرار المتعلق بزيادة حصص الدول الصناعية الغنية وزيادة راس مال صندوق النقد الدولي وغير ذلك من القرارات المهمة الى الاجتماع القادم الذي ستعقده هذه المؤسسة الدولية في ربيع العام القادم.

كل ذلك قد تم قبل ان يتوجه اي وزير مالية في العالم الى العاصمة الالمانية القديمة برلين الغربية لعقد هذا المؤتمر الدولي. بالاضافة الى ذلك فان الاوساط المطلعة في المانيا الغربية وهي الدولة المضيفة لهذا اللقاء الدولي المهم لا تنتظر اتخاذ قرارات حاسمة بشأن مشكلة الديون واعبائها الواقعة على عاتق دول العالم الثالث.

وقبل افتتاح المؤتمر الدولي مباشرة كانت قد ظهرت بعض بوادر التحرك العالمي لمناقشة مشكلة الديون هذه فقد سبقت قبل انعقاد المؤتمر تصريحات متعددة حول ضرورة الاتفاق على تخفيف اعباء اليوم عن عاتق الاقطار النامية في العالم الثالث ومساعدتها في التغلب على مشاكلها الاقتصادية والانمائية والمالية.

والجديد في مؤتمر برلين الحالي الذي ظهر في اليوم الاول لانعقاده وسط اجراءات امنية شديدة لم تعهدها برلين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هو ما اصدرته المصارف الخاصة وكبار المسؤولين في صندوق النقد الدولي عن استعدادهم لتخفيف الشروط المفروضة على القروض والمساعدات المقدمة للعالم الثالث، في نفس الوقت الذي فاجأت فيه اليابان المجتمعين في برلين باعلان استعدادها لمنح القروض المالية من فائض الصادرات اليابانية الى الخارج وهي خطوة جديدة في هذا المضمار.

ومن الجدير بالذكر ان اوساط مؤتمر برلين لم تعد تردد عبارة «التنازل عن الديون» بل ان هذه العبارة التي كان يرددها ممثلو دول العالم الثالث.. قد تغيرت فجأة الى عبارة اخرى هي «تخفيف الديون» وهي نفس العبارة التي ظهرت خلال العام الماضي عندما تركز اهتمام الاوساط الدولية والمالية في العالم على ضرورة حل المصاعب المالية التي تعرضت لها كل من المكسيك والبرازيل. ولا شك ان هذه الاستراتيجية ستتعلق الى حد كبير باستعداد المصارف الخاصة للمساهمة فيها، وان كان من المتوقع ان تأخذ هذه المصارف العالمية الكبيرة زمام المبادرة في هذا المضمار كي لا تفقد ديونها واموالها التي اقرضتها الى الدول النامية وتظل تحكم قبضتها على الاقتصاد المالي العالمي، الامر الذي لا يعني سوى عودة الحديث حول اعادة جدولة الديون وتأجيلها الى المستقبل.

وتشير الدوائر حول اجتماع صندوق النقد الدولي ببرلين الغربية الى ان دول العالم ترفض تماما السياسة التي تحاول معظم الدول الصناعية تطبيقها في مواجهة مشكلة الديون في العالم، وهي السياسة القائمة على منح مزيد من القروض للاقطار النامية كي تستطيع دفع ديونها القديمة للدول الصناعية اذ ان مثل هذه الاستراتيجية لن تنجح سوى في تعميق الهوة الكبيرة الفاصلة بين الدول الصناعية والاقطار النامية وبين الشمال والجنوب.

ويدور الحديث في برلين اليوم عن ضرورة مساهمة دول العالم الثالث في حل مشكلة الاقتصاد العالمي عبر حل مشاكلها الاقتصادية الداخلية والعمل على الحد من الانفاق والاستيراد وهروب رؤوس الاموال منها الى الخارج والسعي الى التعاون مع المنظمات الدولية بقدر الامكان الامر الذي يبدو معه ان هذا الموضوع ومعه مؤتمر برلين نفسه يدور في حلقة مفرغة لن يخرج منها بنتائج ملموسة وان كان الامل هنا معقودا على تحقيق الحد الادنى من تقريب وجهات النظر

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٥	٦,٣٠٨١
مارك الماني	٢,٠٠٦٠	١,٩٩٨٨
فرنك سويسري	٢,٣٦٨٠	٢,٣٥٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٨٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٨٦
ين ياباني	——	٠,٠٢٧٩٦
جلدر هولندي	١,٧٧٥٠	١,٧٧٣٦
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٠٩
دولار كندي	٣,٠٩	٣,٠٧٤٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٤٣
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥٦٠	٠,٠٩٥٤٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٢	——
دينار اردني	٩,٧٠	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٦
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٧٠
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤١
تكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٥٧٠
دينار كويتي	١٣,٠٢	١٣,٠٢٢٧
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٥٤٥
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٩٢٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٠١٥٥
كرون دنمركي	٠,٥٢٤٠	٠,٥٢٣٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٢٤
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سوداني	٠,٥٠	——
دينار عراقي	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب ١٠٠ تولة	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

تدهور جديد سعر الدولار ٤٣٤ ليرة لبنانية

بيروت ـ ر: تدنى سعر صرف الليرة اللبنانية الى مستويات جديدة مقابل الدولار الامريكي امس وذكرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان سعر الاقفال كان ٤٣٠,٠٠ ـ ٤٣٤,٠٠ بالمقارنة مع سعر امس الاول وهو ٤١٥,٠٠/٤١٨,٠٠.

ويذكر ان تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار اخذ يجتاز مستويات عالية منذ يوم الاثنين الماضي مع تفاقم الازمة السياسية واستمرار الطريق المسدود بشأن انتخاب رئيس للجمهورية.

.. وفي الاردن

● وفي عمان اشارت مصادر السوق الاردنية امس الى ان سعر الدولار الامريكي قد ارتفع كثيرا خلال يومين اذ وصل الى ٤١٥ فلسا في حين كان سعر صرفه في السوق الاردني ٣٩٥ فلسا في نهاية الاسبوع الماضي.

وعزت هذه المصادر ارتفاع قيمة الدولار في السوق المحلية بهذه الصورة لحلول نهاية الشهر وعمليات اغلاق حسابات الصيارفة الاردنيين في الخارج الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على الدولار في السوق المحلية.

من جانب آخر ارتفعت اسعار صرف جميع العملات العربية المرتبطة بالدولار نتيجة ارتفاع سعره حيث بلغ سعر صرف الدينار الكويتي ١٤٠٠ فلس والريال السعودي ١١٠ فلسات ودرهم الامارات ١٢٠ فلسا والريال العماني ١٠٥٠ فلسا والدينار البحريني ١٠٧٠ فلسا.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يحتمي قارىء التعليق الاذاعي بالهواء فهو ياتي راكبا موجات الاثير لا نرى له وجها ولا نمسك عليه دليلا ولا نستطيع ان نصل اليه بردودنا او تعليقاتنا او احتجاجاتنا. لو كان حاضرا بيننا لقذفنا برأينا في وجهه. ولطالته صيحات الاحتجاج والاعتراض على كلامه. وقد يصل الغيظ ببعضنا الى رميه بالبيض او الطماطم او الكراسي، ولكنه احتمى ببعده عنا وجلس يطلق كلماته التي تسافر الاف الاميال لتصل الى آذاننا كلمات تاتي من الهواء وتذوب في الهواء، لانه لا يقول كلاما مكتوبا يراجعه الناس فيما بعد وياخذونه بالحجة والبرهان على ما قاله، ولذلك فهو يقول ما يقوله دون ان يجد من يعارضه او يناقشه. نستمع اليه صابرين نرمي بشتيمة لا تصل اليه، ونقفل المذياع او نبقيه مفتوحا فقد وصل بكلامه الينا. واورثنا قلقا او ضيقا، دون ان نستطيع عمل شيء حياله، اشتغل بقلب الحقائق، وتزييف التاريخ وابتاع واشترى في قضايانا ومصائرنا وسخر من فهمنا وعقولنا، دون ان يلقى تبكيتا او تانيبا، او يخشى محاسبة او مراجعة فهو لا يكتب كتابا او يحرر صحيفة نستطيع ان نعود اليها متى شئنا ونرفعها كدليل ضده عندما ياتي وقت الحساب والعقاب، ولذلك فقد فرض الحديث عبر الهواء اسلوبا جديدا في الخطاب لم يكن موجودا قبل ظهور هذه الاختراعات الحديثة، وانشاء مدرسة جديدة هي مدرسة الاشباح التي تنهال عليك بكلام كالدبش، او تنهمر عليك بالكلمات والضربات دون ان تراها او تستطيع لها دفعا او تملك لضربها ردا واذا كان الرجل الذي ياتي بحضوره الشخصي للكلام في ندوة او مهرجان خطابي يراعي مشاعر الجمهور ويحترس في حديثه كي لا يقول شيئا يستفزهم او يغضبهم واذا اراد ان يقول شيئا مجافيا للحقيقة تحايل على تمريره باساليب لا تصدم مستمعيه ولا تستهين بذكائهم. واذا كان المتعامل بالكلمة المكتوبة يعرف ان كلامه سيكون وثيقة تبقى شاهدا عليه في حياته وبعد مماته، ويستطيع كل انسان ان يعود اليها متى شاء ويواجهه بها اذا احتوت تحريفا او تشويها. فان قارىء التعليق الاذاعي يعرف انه بمنجاة من كل ذلك، ولهذا فهو يجلس مطمئنا خلف ناقل الصوت، وداخل غرفة البث التي تغلقها العوازل وتحيط بها الحراسات ويرسل حديثا عبر الهواء يقول خلاله ما شاء دون ان يخشى محاسبة او مراجعة، واذا كانت طاقية الاخفاء اسطورة استفاد منها اصحاب القصص والاشرطة الخيالية فانها تحولت مع قارىء التعليق الاذاعي الى حقيقة من حقائق الواقع الذي نعيشه كل يوم فهو يرتدي طاقية الاخفاء، ويمارس ما شاء من عبث بنا واستهتار بمشاعرنا وليس غريبا بعد ذلك ان يصبح هذا العصر الذي هو عصر انجازات العلم وتدفق المعلومات والغاء المسافات هو ايضا عصر الاكاذيب الكبيرة وعصر برمجة العقول البشرية في قوالب مثال قوالب الاحذية. واذا قال مذيع في الصين ان مسرحية «هاملت» خطر علينا، تنادى الف مليون مواطن يطالبون بعنق كاتبها الذي مات منذ اربعمائة عام.

ان هذا الصوت الشبحي الذي يركب الهواء ويزيف التاريخ ويقلب الحقائق يعتمد في ترويضك على عامل واحد هو الزمن، فهو يعرف انك تغضب وتثور مما يقوله من اكاذيب، ستفعل ذلك في اليوم الاول والثاني والثالث وقد تقفل المذياع وتذهب ساخطا الى المطبخ فتحرق اصابعك وانت تحاول اعداد كاس من الشاي يعيد الى اعصابك المتوترة هدوءها. وما ان تمضي بضعة ايام حتى تسأم من لعبة حرق الاعصاب والاصابع وتترك المذياع مفتوحا وتحاول اهماله ونسيانه وعدم المبالاة بما يقوله من هراء ثم تدريجيا ومع مضي الايام تكون اكاذيبه قد تسربت الى وعيك ولا وعيك واسهمت في تكوين قناعاتك دون ان تدري، الى ان تكتشف انك صرت تردد بعض ما سمعته وتنسبه الى نفسك، كما صرت تسمع بعض ما قاله المذياع يتردد على السنة اصدقائك، وشيئا فشيئا يكون الصوت الشبحي الذي جاء يركب الهواء، ويلتحف بالسحب والظلام قد احتواك الى الابد.

قلبي يضرب موعده



قصيدة جديدة

للشاعر خالد محادين

يتكسر في قلبي وطني
فاجمع ما ابقته امرأة باهرة
وأسافر في جرحي،
يتكسر حزني ما بين اللحظة واللحظة
وأنام على ملحي،
آه من هذي المدن المسكونة بالنقمة حتى الموت
آه من صوتي الساكن في صوتي حتى الصوت
آه من غضب لا يأتي
من هذي الاشباح الراكضة هنا
والراكضة هناك
آه من حزنك يا وطني المصلوب على الاشواك.

* * *

يتكسر في قلبي وطني
لكني لا أعلن يأسي من لحظة فرح
ستجيء إلي
فتمر على ضعفي وتؤذن في الناس
يتدفق كل المقهورين الى دفء يدي
وأوذن للناس
فتخرج من هذي الظلمة شمس العشاق
يا وطني المكسور الخاطر
والمكسور الراية
والمكسور الاشواق
للموجة ان تذهب حتى تتحفر بالرمل
ثم تعود
للموجة ان تبدأ لحظتها، فتسافر ما بين الحزن
وبين الحلم المفقود
للموجة ان تخرج من بين القضبان وتعلن:
أن البحر جميل
والغابة شجر يتلوى تحت الفاس
يغضب ويسافر في هذا الوطن المؤود.

* * *

ماذا ابقيت لقلبي ايتها المدن المسلوبة
فاقتربي
ها قلبي يضرب موعده مع غضب حجارته
ويدي تضرب موعدها مع اطراف اصابعها
والشفة المثقلة بهذا الصمت القاسي
تضرب موعدها مع الف قصيدة شعر
تخرج من تحت ركام الموتى
وتغني للصبح الآتي موال الأفراح
يا وطني المقتول بكل مخالبهم
أعرف أن الأحلام محاصرة لكن يديك المفتاح
أعرف أن الوطن الآن حزين
والشاعر فيه حزين
والقلب حزين
لكن يديك صباح

* * *

كل المطر القادم يسكن هذي الصحراء
الممتدة ما بين قصائدنا ومواجعنا
كل الفرح القادم
يأخذ موقعه تحت الاقدام الهمجية
ويعالج بالورد الابيض هذا الليل
أيتها المدن المسكونة بالويل
من ذا يملك ان يمنع نهر الفجر الطالع
عن أن يمضي
عن ان يكنس عن وجه الوطن رمال الموت
وجبال القهر الساكن فينا
واغاني الصمت
من ذا يملك ان يمنع جرحا يخرج من جسدي
ويضيء الطرقات المنسية
ويعيد الينا بهجتنا
ويمد الينا فرحتنا
ويكون الطوفان

● عمان ـ ١٩٨٨

في أفق المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب

اجتهادات المثقفين في البحث عن صيغة تجديدية.. !

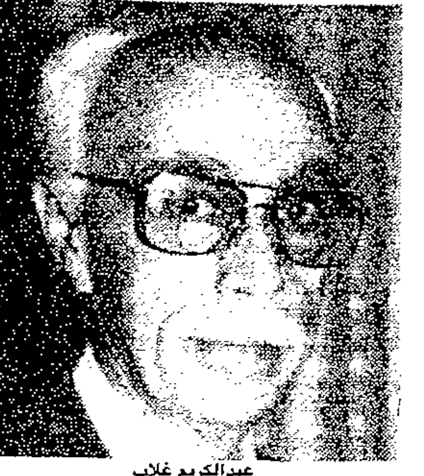


محمد بنعيسى — محمد عزيز الحبابي

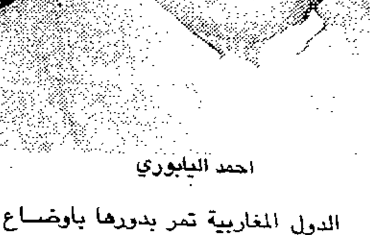




محمد براده



عبدالكريم غلاب



احمد اليابوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الكتاب المغاربة مؤتمرهم العاشر في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وان كان اتحاد كتاب المغرب لم يعلن حتى الآن عن تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الذي تاخر عن موعده القانوني بحوالي سنة، وهي سنة جرت بها العادة منذ المؤتمر الثاني (١٩٦٨) الذي تعطل سنوات عن موعده.

ووفقا لمؤشرات ثقافية، وطبقا لاوساط الكتاب المنضوين تحت لواء الاتحاد او الناقمين عليه، فان المؤتمر المقبل سيغاير المؤتمرات السابقة ان في الشكل او في الجوهر. وتفصيل ذلك ان الاتحاد ظهرت عليه في المدة الاخيرة علامات «الوهن» الثقافي. فلم تعد تلك المنظمة القوية معنويه الفاعلة ثقافيا، المتوقدة سياسيا. مثلما كان الحال خلال الستينات والسبعينات. ويبدو ان هذا الوهن اذا جاز التعبير ـ انما يعود الى طبيعة التحول الثقافي والسياسي الذي يعيشه المغرب منذ بداية المسلسل الديمقراطي الوئيد، فلم تعد «الدولة» ذلك الخصم الذي لا يجوز التصالح معه، كما ان عددا من القضايا المحلية والاقليمية كان لمنظمة الكتاب المغاربة فيها راي حلت بكيفية او باخرى او هي في طريقها الى الحل.

هل يعني هذا التحول «او التساكن مع الدولة» ان اتحاد الكتاب سيعود الى الاهتمام بالقضايا الثقافية المحضة وينفض عنه غبار السياسة الذي علق به منذ تاسيسه؟

بالفعل ان الراجع لتاريخ اتحاد الكتاب والمتامل في سيرورته سيجد ان هذه المنظمة التي ولدت باسم ـ اتحاد كتاب المغرب العربي ـ بمبادرة من مثقفين مغاربة وجزائريين في مقدمتهم: محمد عزيز الحبابي، محمد برادة محمد العربي المصلري، عبد الجبار السحيمي، مولود معمري، محمد الصباغ، وآخرين ولدت المنظمة كمشروع توحيدي اي من اجل الوحدة الاقليمية لدول المغرب العربي.

بعض المثقفين الذين جمدوا نشاطهم في الاتحاد منذ سنوات يقولون ان المنظمة بالغت في الانشغال بالسياسة واصبحت بالتالي مجالا للصراعات الحزبية. ويستدلون على ذلك بالقول إن المؤتمرات الاخيرة وخصوصا الثامن والتاسع كانت «فاترة»، لان الاتفاق تم مسبقا بين الفرقاء السياسيين.

اما المثقفون المرتبطون بالاحزاب بدرجات متفاوتة، فيردون على «التهمة» بكثير من الحجج من بينها ان قوة الاتحاد ومصداقيته وطنيا وعربيا، انما انتزعها وحافظ عليها طوال اكثر من ربع قرن لانه ارتبط بالسياسة منذ البداية، اي انه كان حليفا للاحزاب الوطنية في جزء من عملها السياسي والاجتماعي، ولم يتم ابتلاعه ابدا من طرفها بل حافظ على استقلاليته وخصوصيته، ولو حدث ان ابتعد عن مدار الاحزاب فان احتواءه كان سيكون امرا هينا في فترات مضت، ان لم نقل القضاء عليه:

كل الرؤساء متحزبون!ـ

ربما كانت قضية «الهوية السياسية» لاتحاد كتاب المغرب، هي التي فجرت الصراع فيه مع الرئيس الاول محمد عزيز الحبابي، الذي لم تكن له في ذلك الوقت (منتصف الستينات) شارة حزبية واضحة، وهكذا فانه منذ المؤتمر الثاني توالى على رئاسة الاتحاد مثقفون حزبيون:

ـ عبد الكريم غلاب مدير جريدة (العلم) وعضو اللجنة التنفيذية لحزب «الاستقلال».

ـ محمد برادة الناقد المعروف عضو نافذ في حزب «الاتحاد الاشتراكي» للقوات الشعبية.

ـ احمد اليابوري، استاذ جامعي مدعم من طرف نفس الحزب الذي ينتمي اليه محمد برادة.

ان هؤلاء الثلاثة قادوا المنظمة بعد الحبابي لمدة عشرين سنة برؤية سياسية، فلم يصطدموا مع الدولة، ولم يكونوا طعمها السائغ.

مواصفات الرئيس المنتظر

يحرص الكتاب المغاربة على تسليم مقادير منظمتهم الى رئيس له لمعان ثقافي بالدرجة الاولى، وخبرة بالسياسة. ويمكن القول الآن ان مرحلة الاسماء الكبيرة قد انتهت في الاتحاد، وقد ظهرت علامات ذلك منذ المؤتمرات الاخيرة حينما اكره محمد برادة على «التثليث» وهو المصير الذي يرفضه الرئيس الحالي احمد اليابوري الذي جدد مرة واحدة.

فمن وكيف يكون الرئيس المقبل؟ وهل يوجد للاحزاب «صاحبة» الحق في اتحاد كتاب المغرب مرشحون احتياطيون؟

اكيد ان هذه القضية ستنال حظها من نقاش المؤتمرين دون الزعم بانه تيارا سينتصر على حساب الآخر، لقد تولدت مع مرور المؤتمرات والزمن ومن خلال الجدل الذي طبعها افكار، وتصورات هزت القناعات القديمة عند مثقفي الاحزاب انفسهم. فالمتنورون من هؤلاء يعتقدون ـ بحكم التطورات المجتمعية ـ ان شرط الطهارة السياسية لم يعد مطلوبا في رئيس الاتحاد، فما دام «التصالح» مع الدولة قد تم، فان الاحزاب السياسية هي التي ستتولى تصفية ما تبقى من المعارك. اما الكتاب فيجب ان ينصرفوا لقضايا تخص فئتهم، ولذلك تكون مواصفات الرئيس هي المصداقية الثقافية والاستقلالية في الراي والتفكير. وهذا الاتجاه لا يمنع وصول مثقفين حزبين الى قيادة الاتحاد والمهم ان تتم العملية نتيجة قناعات المثقفين واقتناعهم، بدل ان يكون التصويت بالقائمة السرية ووفقا للانضباط الحزبي.

مرشحون محتملون!

يقتضي الاتفاق ان نقول ان الدعوة الى تخليص اتحاد كتاب المغرب من «التراضيات الحزبية»، نابعة (الدعوة) من بين مثقفين وخصوصا في صفوف حزبي الاتحاد الاشتراكي والاستقلال وآخرين مستقلين لأن الحزبين تناوبا لمدة او تقاسما مسؤولية تسيير منظمة الكتاب المغاربية. وبحكم ذلك فهم عارفون بمزايا ومضار الصيغة الحزبية.

وخلال الصيف الماضي وفي افق الحديث عن المؤتمر العاشر، تداول مثقفو العاصمة (الرباط) بعض الاسماء كمرشحين محتملين لرئاسة الاتحاد: عبد الجبار السحيمي (صحفي وقصاص) ربيع مبارك (روائي واستاذ جامعي) احمد السطاتي (استاذ جامعي) محمد الاشعري (شاعر ـ صحفي) محمد سبيلا (استاذ جامعي) عبد الرفيع الجواهري (شاعر ـ محامي).

نلاحظ على هذه القائمة ـ وهي عينة دالة ـ انها ذات علاقة قوية بحزبي الاتحاد الاشتراكي والاستقلال، ما عدا مبارك ربيع فهو الفارس الوحيد الذي يطمع في خوض المعركة ضامنا تاييد الجميع.

يصعب الحديث عن حظوظ مرشحي «بورصة» النقاش بين المثقفين، لانه من الجائز ان تتفق الاحزاب على اسماء اخرى. وان كانت قيمة الاشاعة تبدو في انها كاشفة عن ما سيكون. وبناء على ذلك فانه ليس من المقبول مغربيا، تصور رئيس لاتحاد كتاب المغرب دون شارة حزبية.

نعم يوجد كتاب حزبيون مستعدون لتحمل المسؤولية شريطة ان يعملوا وفق رغبات الكتاب. وفي القائمة السابقة عدد منهم ان لم يكونوا كلهم لان الاحزاب في المغرب ـ وهذه خاصية مغربية ـ لم تحاول يوما ان تبتلع المنظمة الثقافية العتيدة. صحيح انها كانت حريصة على ان تبقى في الصف الوطني العريض.

لمن تكون الغلبة اذن؟ سؤال يبقى معلقا. لكن تجدر الاشارة الى ان التركيبة الحالية لاتحاد كتاب المغرب هي كما يلي: خمسة اعضاء محسوبون على الاتحاد الاشتراكي. عضو عن حزب التقدم والاشتراكية وعضو مستقل.

قضايا أخرى

قبل المؤتمر بحوالي شهر يوكل المكتب التنفيذي للاتحاد اعداد مؤتمره الى لجنة تحضيرية موسعة تضم كافة التيارات تتولى الاعداد المادي والمعنوي للمؤتمر، وتهييء على الخصوص اوراق العمل التي يتداول المؤتمرون بشأنها، لتصبح توصيات المؤتمر.

ولا شك ان القضية المركزية التي ستستأثر بالنقاش الوافر هي انعاش الاتحاد واعادة الوهج الماضي اليه، سيما وان فئة من الاعضاء ينتقدون التقارب المبالغ فيه مع وزارة الثقافة التي لا ترفض طلبا ماديا للكتاب دون ان يطلب وزير الثقافة اي مقابل.

المتخوفون من هذا «التعامل» يقولون ان الوزير محمد بنعيسى حالة خاصة ولذلك من الاحسن ان تضبط قواعد التعامل مع اية وزارة. وهنا تجب الاشارة بهذا الخصوص الى ان مواثيق الاتحاد لا «تحرم» التعامل مع الجهات الحكومية. وقد ظل التعامل معها مقننا دائما، حتى اتى الوزير بنعيسى فاعطى للاتحاد المكانة التي يستحقها فعلا. فهل يصبح سلوك الوزير قاعدة لخلفائه؟

قضية اخرى ربما تطفو على سطح المؤتمر هي انحسار النشاط الثقافي للاتحاد اذا قيس بسنوات الازدهار (لم يصدر من افاق سوى عددين مملوئين اخطاء) وان كان انحسار النشاط مرضا شمل عددا من المنظمات والجمعيات، ولا شك انه راجع الى حالة الانتظار التي يعيشها المغرب والناجمة عن مشكل الصحراء فالنقاش معلق او مؤجل حتى يصفى المشكل.

وبالمناسبة من حقنا ان نتساءل اذا كانت عدوى التصالح بين الساسة ستنتقل الى المثقفين فتمتد الايادي الى بعضها في الاقطار المغاربية ويتم ربط الماضي (تأسيس الاتحاد) بحاضره اي دفعه لكي يكون قاطرة التوحيد.

في هذه الحالة لا بد من السياسة والمهم ان تكون بجرعات معقولة سيما وان وضعيات اتحادات الكتاب في الدول المغاربية تمر بدورها باوضاع قريبة الشبه ببعضها.

عن الكاتب.. والكتابة!

عبد اللطيف السعدون

انقطعت عن الكتابة لبضعة اسابيع، مانحا نفسي اجازة قصيرة، لزمت فيها الصمت، وسكن قلمي فيها واستكان. واعترف بأنني واجهت حنينا لأن اكتب، وحاجة لان اقول كلمتي، اكثر من مرة، وامام اكثر من موقف، ولكنني كنت ابعد قلمي عني حتى يهدأ جموحه.. ويرتد الى سكونه.. ويستكين!

وكما يقول «همنغواي» فان على الكاتب ان يتوقف كلما شعر ان «بئر» الافكار التي يغرف منها قد اوشك على النفاد.. وان عليه ان يعيد ملاه قبل ان يجف!

لكن من اين؟

من الينابيع الثرة التي تتيح تزاوج الافكار.. وتوالدها.. ونموها.. من «القراءات» المختلفة والتجارب الحياتية الغنية.. والرحلات العريضة التي تعتمد متعة اكتشاف الجديد ـ وليس مهما طول الرحلة او قصرها ـ!

... عندها يصبح الكاتب قادرا على المواصلة.. وعلى المطاولة.. وعلى مواجهة القارىء!

لكن البعض ممن نعرف يفخر انه قادر على كتابة كل شيء.. وفي اي زمن.. وتحت اي ظرف.. وهذا البعض واحد من اثنين: مغرور لا نعرف نحن حدا لغروره.. او مكابر لا يستطيع هو ان يدرك حدود مكابرته!

والكتابة نفسها لا تولد بالسهولة التي يتصورها البعض، فهي تحتاج لجرعة من الاطمئنان لكي تبدو انيقة، هادئة، تدخل قلب القارىء بدون استئذان ـ وهو الوصف الذي تطلقه الكتب المدرسية على الكتابة الابداعية ـ كما تحتاج لجرعة من الجنون لكي تظل شاردة، جموحا، لا تلقي طرفها لأحد.. ولا تعبا للقوم، سهروا جراها ام اختصموا!!!

***

... في فترة «الاجازة من الكتابة» لا يحس الكاتب باكتمال هويته.. ولا بحصوله على شرط وجوده.. ولذلك فانه سرعان ما يعود الى متابعة الكلمات.. والركض وراءها، وتتيقظ لديه كل حواس الفنان ليكتشف للمرة الالف ان الكلمة زاده الوحيدة ومبتغاه!

كتب

مطر.. طين.. وليل أسود

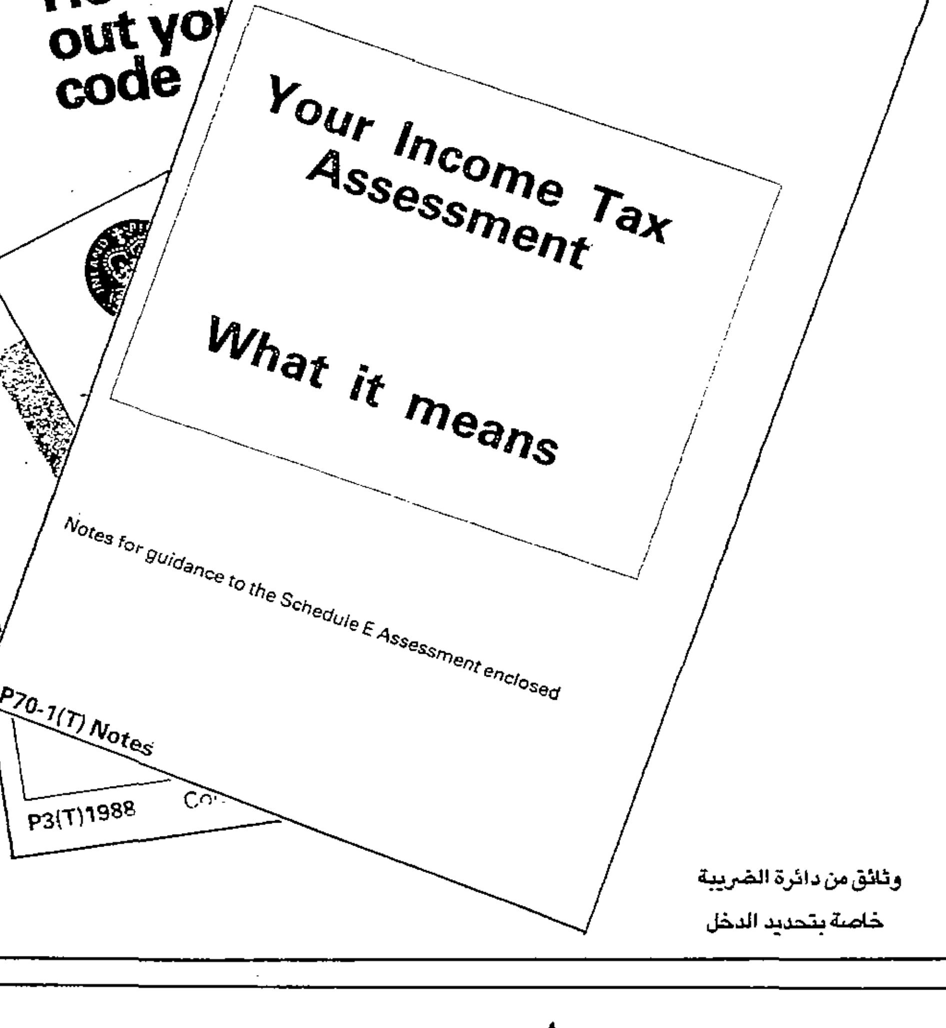
مجموعة قصص قصيرة جديدة صدرت في القدس، تحت عنوان «مطر.. طين.. وليل أسود»، للقاص وليم فوسكرجيان الفلسطيني (الأرمني الأصل)، مشتملة على إحدى عشرة قصة قصيرة سبق له نشرها في الصحف والمجلات الفلسطينية التي تصدر في القدس وحيفا، وقد أهداها إلى «خيمتي التي بذرت جذورها في جهات الوطن الأربع»، ومن أجواء هذه القصص التي جاءت في ٨٥ صفحة من القطع الصغير:

«.. وبكل وحشية عصبوا عيني بخرقة سوداء بالية، بعد أن وضعوا الحديد بقدمي ويدي، ثم ساقوني بعنف إلى سيارة جيب عسكرية كانت تنتظر، وعلى ما يبدو، بفارغ الصبر.. القوا بي بداخلها، كما تلقى قاذورة بسلة مهملات، وصعدوا خلفي بعد أن داسوا على كومة اللحم تلك.. ثم انتفضت السيارة، وقد امتلأ الجو بضجيج محركها الناري.. فلم تكن تمر لحظة دون ان اضرب بأيديهم وبأرجلهم واعقاب بنادقهم..»

الشرق الاوسط تفتح ملف النظام الضريبي المقترح في المملكة المتحدة ٣

المجوهرات واللوحات والتحف تخضع للربط الضريبي

المقبوضات أساسًا وسيطًا للتمييز بين السائح والمقيم



وثائق من دائرة الضريبة خاصة بتحديد الدخل

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسني خشبة:

تناول المشروع المقترح لتعديل نظام الربط الضريبي في بريطانيا مفهوم «الاساس الوسيط» على النحو الذي استعرضته الحلقة السابقة (الثانية) ذلك ان هناك فئة من الناس ـ مثل المدراء الاجانب ـ تضطرهم اعمالهم الى الوجود في المملكة المتحدة لفترات متفاوتة لكن ليس من العدل اعتبارهم من المقيمين ومعاملتهم معاملة المقيمين.. لذلك كان اقتراح الاخذ بـ «الاساس الوسيط» الامر الذي تفرع عنه طرح مفهوم «الرابطة المالية» في الحكم على الفرد وتقدير وضعيته الضريبية.

لكن المشروع المقترح يرى عيوبا اساسية في قاعدة معمول بها حاليا هي تلك المتعلقة بالتحويلات المالية.

لذلك تبحث مصلحة الايراد الداخلي العمل بقاعدة جديدة لـ «المقبوضات» أي ما يصل الى الفرد من اموال في ظروف معينة.

«قاعدة المقبوضات» الجديدة

المقترح في هذا الصدد هو توسيع مفهوم قاعدة التحويلات المالية بحيث تشمل عمليا كل المزايا التي يتمتع بها الفرد داخل المملكة المتحدة من اصول اجنبية، بعبارة أخرى المطلوب في القاعدة الجديدة هو اعتبار كل المزايا العائدة من أصول اجنبية ويتمتع بها الفرد في المملكة المتحدة بمثابة تحويلات من الخارج ومن ثم تخضع للربط الضريبي في المملكة المتحدة ومعنى ذلك ان الربط الضريبي للمملكة يسري ليس فقط على جميع التحويلات المالية ولكن ايضا على العوائد المتحصلة من منقولات ذات قيمة مثل المجوهرات واللوحات (الفنية) والانتيكات التي جلبها مالكها الى المملكة المتحدة وباعها وهو مقيم في البلاد.. بل وتضاف الى ذلك قيمة مزايا اخرى استفاد بها الفرد من أصول اجنبية.. ومن هذه المزايا على سبيل المثال ما يصرف لموظف ـ او فرد ما ـ من قروض دون فوائد وما يستفيد به من استخدام لعقار ما (شقة او منزل او ما شاكل ذلك) في بريطانيا لكنه تابع لشركة اجنبية.

وبطبيعة الحال هناك اعتبارات تؤخذ في الحسبان عند تقدير المبلغ الذي يستحق عليه الربط الضريبي، فمثلا هناك ضرائب تستحق على الكسب الرأسمالي عند التصرف في الاصول (أي بيعها)، وهناك ما يتوجب من اعتبارات الاعفاء الضريبي لقاء ضرائب تدفع لحكومات الدول الاجنبية عن الدخل او الكسب موضع البحث.

وثمة مدخل بديل تقترحه الوثيقة هو اخضاع نسبة مئوية من دخل الفرد عالميا للربط الضريبي في المملكة المتحدة مع الاخذ في الاعتبار حصة الدخل والكسب التي تتحصل في المملكة المتحدة.

تدابير ضد الاستغلال بالغياب لفترات قصيرة في الخارج

تشير الوثيقة الى عدد الثغرات الموجودة في القواعد الضريبية الحالية وهي الثغرات التي تتيح للبعض التحايل على القواعد بغرض التهرب من دفع المستحقات بمجرد تغيبهم لفترات قصيرة في الخارج.

والمقترح البحث في عدد من البدائل لكن البديل الاشمل المرجح هو استحداث نص في القانون يجعل الفرد خاضعا للربط الضريبي حتى اذا تغيب في الخارج لفترة تصل الى ٣ أعوام على سبيل المثال لكنه عند عودته اعتبر ممن تنطبق عليهم صفة «مرتبط ماليا بالمملكة المتحدة».. ويكون الربط الضريبي بالنسبة الى هذا الفرد على النحو التالي.

ـ ربط على أي مكاسب يحصلها الفرد بتحويل اصوله او بعض اصوله الى نقد خلال فترة اللااقامة ويستثنى من ذلك اي اصول خارجية (أي في الدول الاخرى) استملكها الفرد واو تصرف فيها بالبيع خلال هذه الفترة.

ـ كما يكون الربط على بعض المقبوضات في دخل الفرد، وهي المقبوضات التي يكون قد تقاضاها خلال فترة اللاإقامة.

العناصر الرئيسية في النهج المقترح للربط الضريبي

تلخص الوثيقة العناصر الرئيسية في النهج الجديد المقترح للربط الضريبي على النحو التالي:

اولا: الاقامة:

● الفرد الذي يقضي في المملكة المتحدة فترة ١٨٣ يوما أو اكثر في أي عام يعتبر مقيما لأغراض الربط الضريبي بالمملكة المتحدة عن هذا العام.

● الفرد الذي يقضي في المملكة المتحدة ٣٠ يوما أو أقل في أي عام لا يكون مقيما لاغراض الربط الضريبي بالمملكة المتحدة عن هذا العام.

● بالنسبة الى الفرد الذي يقضي في المملكة المتحدة ما يتراوح بين ٣٠ و ١٨٣ يوما في أي عام تتحدد وضعية الاقامة له بحساب عدد الايام التي قضاها في هذا العام مضافا اليها ثلث عدد الايام التي قضاها في المملكة المتحدة خلال العام السابق وسدس عدد الايام خلال العام الذي قبله.

● قضاء جزء من اليوم في المملكة المتحدة يحسب يوما كاملا مع النص على استثناءات يعمل بها لفئات معينة من الافراد مثل مسافري الترانزيت.

اساس الخضوع للربط الضريبي

تقترح الوثيقة امكانية العمل بنظام من ثلاثة مستويات في تحديد المسؤولية الضريبية اي الاساس الذي يخضع بمقتضاه الفرد للربط الضريبي على النحو التالي:

أ ـ يسري الربط الضريبي على الدخل المتحصل في المملكة المتحدة فقط بالنسبة للفرد الذي لا يعتبر مقيما طبقا للقواعد المفترضة اعلاه.

ب ـ يعمل بالاساس الوسيط للربط الضريبي في التعامل مع المقيمين بالمملكة المتحدة ولم يكونوا مقيمين فيها لفترة سبعة اعوام على الاقل من مجموع الاربعة عشر عاما الماضية.. واذا ما رؤي عدم وجوب الابقاء على مفهوم الموطن في هذا الاطار المحدود فيكون هناك شرط او توصيف اضافي للتأكد من ان هذا الاساس (الوسيط) يسري فقط مع هؤلاء الافراد الذين لم يكونوا من قبل مقيمين في المملكة المتحدة لفترة متصلة مدتها ١٠ أو ١٥ عاما على سبيل المثال.

ج ـ يكون الربط الضريبي على الدخل والمكاسب من جميع أنحاء العالم بالنسبة الى جميع المقيمين الآخرين في المملكة المتحدة.. وقد يؤخذ بتعبير «مرتبط ماليا» مع المملكة المتحدة لوصف هذه الفئة من الافراد.

الاساس الوسيط للربط الضريبي

قد يأخذ الاساس الوسيط للربط الضريبي شكلا من شكلين. الاول هو العمل بتوسيع نطاق قاعدة التحويلات المالية وجعلها اكثر فعالية.. أما الشكل الثاني الذي تصفه الوثيقة بكونه ابسط واكثر راديكالية فهو يأخذ بغرض الضريبة على نسبة مئوية من الدخل والكسب المتحصل من كل انحاء العالم، او الدخل والكسب من المملكة المتحدة اذا كان ذلك اكبر.

لكن الوثيقة ترى ان توسيع نطاق قاعدة التحويلات من شأنه ان يثير تعقيدات وصعوبات ومن ثم فالافضل هو الاستغناء عن العمل بقاعدة التحويلات واستبدالها بقاعدة أخرى هي قاعدة فرض رسم على دخل الفرد ومكاسبه في كل انحاء العالم، على ان يتم تدريج الرسم طبقا لطول فترة وجود الفرد في المملكة المتحدة.

اجراءات للحيلولة دون الاستغلال

وقد يأخذ النظام الجديد للربط الضريبي في المملكة المتحدة بالتوسع في تطبيق مفهوم «الرابطة المالية» لاغراض الربط الضريبي بهدف الحيلولة دون استغلال القواعد المعمول بها من خلال الغياب لفترات قصيرة في الخارج.. والمقترح في هذا الصدد هو استخدام مفهوم «الرابطة المالية» لاتخاذ اي اجراءات خاصة يرى أنها ضرورية للحيلولة دون تجنب دفع الضريبة المستحقة على الدخل والمكاسب الرأسمالية بالسفر الى الخارج لفترة قصيرة نسبيا لكنها تكفي لاعتبار الفرد غير مقيم في المملكة المتحدة.

(السبت المقبل الحلقة الرابعة والاخيرة)

البنوك البريطانية تشهد حركة تحويلات واسعة



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٥٣	٤.٥٣	٤.١٠	٤.٢٤	٥.٢٠	٤.٢١	٤.٥٢	٤.٤٦	٤.٢١	٤.٥٦	٤.١١	٣.٥٥	٤.٣٧
الشروق	٦.١١	٦.١٣	٥.٣١	٥.٤٤	٦.٤٦	٥.٥١	٦.١٨	٦.١٣	٥.٤٠	٦.١٦	٥.٢٩	٥.٢٥	٥.٥٧
الظهر	١٢.١١	١٢.١٢	١١.٣١	١١.٤٣	١٢.٤٥	١١.٤٠	١٢.٢٣	١٢.١٧	١١.٣٨	١٢.٢١	١١.٢٨	١١.٣٢	٢.٠٠
العصر	٣.٣٥	٣.٣٦	٢.٥٥	٣.٠٨	٤.٠٩	٣.٠١	٣.٤١	٥.٣٢	٣.٠٣	٣.٤٦	٢.٥٢	٢.٥٦	٣.٣٧
المغرب	٦.١١	٦.١٢	٥.٣٠	٥.٤٣	٦.٤٤	٥.٤٥	٦.١٨	٦.٠٨	٥.٣٧	٦.١٥	٥.٢٧	٥.٢٧	٦.٠١
العشاء	٧.٤١	٧.٤٢	٦.٢٥	٧.١٣	٨.٠٠	٦.٥٠	٧.٤٣	٧.٣٢	٦.٥٣	٧.٤٤	٦.٤١	٦.٥٧	٧.٢٦

	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٣٩	٥.٠٧	٤.٢٤	٦.٢٧	٤.١٥	٥.٥١	٥.٠٤	٦.٠٨	٥.٣١	٦.٠١	٦.٣٨	٥.٥٣	٥.١٢
الشروق	٥.٤٩	٦.٢٩	٥.٥٤	٧.٥٧	٥.٣٨	٧.١٨	٦.٥٧	٧.٤٦	٧.٠٤	٧.٣٨	٨.٠٨	٧.٣٠	٦.٤٩
الظهر	١٢.٠٤	١٢.٣٧	١٢.٠٠	١.٥٦	١١.٣٨	١.١٧	١٢.٥٢	١.٢٢	١.٠٢	١.٣٤	٢.٠٦	١.٢٧	١٢.٤٦
العصر	٣.٠٤	٣.٥٢	٣.٣٢	٥.١٦	٣.٠١	٤.٣٨	٤.٠٢	٤.٥٥	٤.٢١	٤.٤٤	٥.٣٧	٤.٤٢	٤.٥٩
المغرب	٦.٠٥	٦.٢٣	٥.٥٣	٧.٥٢	٥.٣٦	٧.١٤	٦.٤٤	٧.٢٧	٦.٥٨	٧.٢٨	٨.٠٣	٧.٢٢	٦.٤١
العشاء	٧.٠٥	٧.٤٦	٧.١٣	٩.١٨	٦.٥٤	٨.٣٦	٨.٢٢	٩.٠٨	٨.٢٥	٩.٠٠	٩.٢٨	٨.٥٤	٨.١٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٥	٥.٤٣	٥.٣١	٥.١٨	٥.٢٩	٥.٢٢	٥.٤٩	٥.٤٣	٥.١٩	٥.٣٣	٥.١٢	٥.٥٤	٤.٢٣
الشروق	٧.٠٣	٧.٢١	٧.٠٩	٦.٤٧	٧.٠٧	٦.٤٥	٧.٣٧	٧.٢١	٦.٤٩	٧.٠١	٦.٤٤	٧.١٢	٦.٠٠
الظهر	١٢.٥٨	١.١٧	١.٠٥	١٢.٣٩	١.٠١	١٢.٤٥	١.٣٢	١.١٧	١٢.٤٨	١.٠٠	١٢.٤٢	١.١٣	١١.٥٧
العصر	٤.٠٦	٤.٢٨	٤.١٩	٣.٣٥	٤.٠٤	٤.٠٨	٤.٤٠	٤.٣٣	٤.٠٨	٤.٢١	٤.٠١	٤.٣٧	٣.١٣
المغرب	٦.٥٢	٧.١١	٧.٠٠	٦.٣٠	٦.٥٤	٦.٤٣	٧.٢٦	٧.١٣	٦.٤٤	٦.٥٧	٦.٣٩	٧.١٢	٥.٥٣
العشاء	٨.٢٣	٨.٤٣	٨.٣٢	٨.٠٣	٨.٢٩	٨.٠٠	٨.٥٨	٨.٤٤	٨.٠٩	٨.٢٠	٨.٠٥	٨.٢٦	٧.٢٤

دعاء اليوم

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت.

كلمات باقية

موقف الاسلام بالنسبة لغير المسلمين

والاسلام لا يرى ان مجرد مخالفة في الدين، تبيح العداوة والبغضاء، وتمنع المسالمة والتعاون على شؤون الحياة العامة فضلا عن ان تبيح القتال لاجل تلك المخالفة.

والقرآن يقول: «قل يا ايها الكافرون لا أعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما أعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين[١]» ويقول: «فلذلك فادع. واستقم كما امرت. ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا. وإليه المصير» ويقول: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم. إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين، واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

وقد وصى الله الانسان بوالديه حسنا، وان يعاشرهما بالمعروف، ولو كانا مشركين، وجاهداه على ان يشرك بالله مثلهما «وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا».

وقد استمر ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم على شركه الى ان مات، ومع ذلك كان طول حياته سفير صلح بينه وبين خصومه، وكان قوة تحميه من اذاهم.

الامام شلتوت

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٣٧)

أحسن كما أحسن الله إليك

نظرت البارحة فاذا الغرفة دافئة، والنار موقدة وانا على اريكة مريحة، افكر في موضوع اكتب فيه، والمصباح الى جانبي، والهاتف قريب مني، والاولاد يكتبون، وامهم تعالج صوفا تحيكه، وقد اكلنا وشربنا، والراد (الراديو) يهمس باغنية حلوة يلقيها بصوت خافت.

وكل شيء هادىء، وليس ما اشكو منه، او اطلب زيادة عليه.

فقلت: الحمد لله. اخرجتها من قرارة قلبي، ثم فكرت فرأيت ان (الحمد) ليس كلمة تقال باللسان ولو رددها اللسان الف مرة. ولكن الحمد على النعم ان تفيض منها على المحتاج اليها، حمد الغني ان يعطي الفقراء، وحمد القوي ان يسعد الضعفاء، وحمد الصحيح ان يعاون المرضى، وحمد الحاكم ان يعدل في المحكومين، فهل اكون حامد الله على هذه النعم، اذا كنت انا واولادي في شبع ودفء وجاري واولاده في الجوع والبرد؟ واذا كان جاري لم يسألني افلا يجب علي انا ان اسأل عنه؟

وسألتني زوجتي: فيم تفكر؟ فقلت لها.

قالت: صحيح، ولكن لا يكفي العباد الا من خلقهم، ولو اردت ان تكفي جيرانك من الفقراء، لأفقرت نفسك قبل ان تغنيهم.

قلت: لو كنت غنيا لما استطعت ان اغنيهم، فكيف وأنا رجل مستور، يرزقني الله رزق الطير، تغدو خماصا وترجع بطانا؟

لا. لا اريد ان اغني الفقراء، بل اريد ان اقول ان المسائل نسبية، وانا بالنسبة الى ارباب الآلاف المؤلفة فقير، ولكني بالنسبة الى العامل الذي يعيل عشرة وما له الا اجرته، غني من الاغنياء، وهذا العامل غني بالنسبة الى الارملة المفردة التي لا مورد لها، ولا مال في يدها، ورب الآلاف فقير بالنسبة لصاحب الملايين، فليس في الدنيا فقير ولا غني، فقرا مطلقا وغنى مطلقا، وليس فيها صغير ولا كبير، ومن شك فاني أسأله اصعب سؤال يمكن ان يوجه الى الانسان، اسأله عن العصفور هل هو صغير ام كبير؟ فان قال: صغير. قلت: اقصد نسبته الى النملة. وان قال: هو كبير. فقلت: اقصد نسبته الى الفيل.

فالعصفور كبير جدا مع النملة، وصغير جدا مع الفيل.

وأنا غني جدا مع الارملة المفردة الفقيرة، التي فقدت المال والعائل. وان كنت فقيرا جدا مع فلان وفلان من ملوك المال.

***

تقولون: ان الطنطاوي يتفلسف اليوم، لا ما أتفلسف ولكن احب ان اقول لكم يا أيها السامعون ويا أيها السامعات، ان كل واحد منكم، وواحدة، يستطيع ان يجد من هو افقر منه فيعطيه. اذا لم يكن عندك يا سيدتي الا خمسة ارغفة وصحن (مجدرة)[١] تستطيعين ان تعطي رغيفا لمن ليس له شيء. والذي بقي عنده بعد عشائه ثلاثة صحون من الفاصوليا والرز وشيء من الفاكهة والحلو، يستطيع ان يعطي منها قليلا لصاحبة الارغفة والمجدرة. والذي ليس عنده الا اربعة ثياب مرقعة يعطي ثوبا لمن ليس له شيء، والذي عنده بذلة صالحة لم تخرق ولم ترقع ولكنه مل منها، وعنده ثلاث جدد من دونها، يستطيع ان يعطيها لصاحب الثياب المرقعة، ورب ثوب هو في نظرك قديم وعتيق بال، لو اعطيته لغيرك لرآه ثوب العيد، ولاتخذه لباس الزينة وهو يفرح به مثل فرحك انت لو ان صاحب الملايين مل من سيارته الشفرولية طراز سنة ١٩٥٣ بعد ما اشترى كاديلاك طراز ١٩٥٨ فاعطاك تلك السيارة.

ومهما كان المرء فقيرا فانه يستطيع ان يعطي شيئا لمن هو افقر منه، ان اصغر موظف لا يتجاوز راتبه مئة وخمسين ليرة، لا يشعر بالحاجة ولا يمسه الفقر اذا تصدق بليرة واحدة على من ليس له شيء وصاحب الراتب الذي يبلغ اربعمئة ليرة لا يضره ان يدفع منها خمس ليرات ويقول: هذه لله. والذي يربح عشرة آلاف من التجارة في الشهر يستطيع ان يتصدق بمئتين منها في كل شهر.

ولا تظنوا ان ما تعطونه يذهب بالمجان، لا والله انكم تقبضون الثمن اضعافا، تقبضونه في الدنيا قبل الآخرة. ولقد جربت ذلك بنفسي. انا اعمل وأكسب وأنفق على اهلي من اكثر من ثلاثين سنة، وليس لي من ابواب الخير والعبادة إلا اني ابذل في سبيل الله اذا كان في يدي مال، ولم ادخر في عمري شيئا، وكانت زوجتي تقول لي دائما: يا رجل، وفر واتخذ لبناتك دارا على الاقل، فأقول: خليها على الله، اتدرون ماذا كان؟

لقد حسب الله لي ما انفقه في سبيله وادخره لي في (بنك) الحسنات الذي يعطي ارباحا سنوية قدرها سبعون ألفا في المئة. نعم! (كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة) وهناك زيادات تبلغ ضعف الربح (والله يضاعف لمن يشاء) فأرسل الله صديقا لي سيدا كريما من اعيان دمشق [٢] فاقرضني ثمن الدار وأرسل اصدقاء آخرين من المتفضلين[٣] فبنوا الدار حتى كملت وأنا والله لا اعلم من امرها الا ما يعرفه المارة عليها من الطريق، ثم اعان الله برزق حلال لم يكن محتسبا فوفيت ديونها جميعا، ومن شاء ذكرت له التفاصيل وسميت له الاسماء.

وما وقعت والله في ضيق قط الا فرجه الله عني، ولا احتجت لشيء الا جاءني، وكلما زاد عندي شيء وأحببت ان احفظه وضعته في هذا (البنك).

فهل في الدنيا عاقل يعامل (بنك) المخلوق الذي يعطي ٥٪ ربحا حراما وربما افلس او احترق او طيرته قنبلة، ويترك (بنك) الخالق الذي يعطي في كل مئة ربحا قدره سبعون الفا؟ وهو (مؤمن عليه) عند رب العالمين فلا يفلس ولا يحترق ولا يأكل اموال الناس.

فلا تحسبوا ان الذي تعطونه يذهب هدرا. ان الله يخلفه في الدنيا قبل الآخرة وانا لا احب ان اسوق لكم الامثلة، فان كل واحد منكم يحفظ مما رأى او سمع كثيرا منها. انما اسوق لكم مثلا واحدا: قصة الشيخ سليم المسوتي رحمه الله. وقد كان شيخ ابي وكان على فقره لا يرد سائلا قط. ولطالما لبس الجبة او (الفروة) فلقي بردان يرتجف فنزعها فدفعها اليه وعاد الى البيت بالازار وطالما اخذ السفرة من امام عياله فأعطاها السائل. وكان يوما في رمضان وقد وضعت المائدة انتظارا للمدفع، فجاء سائل يقسم انه وعياله بلا طعام، فابتغى الشيخ غفلة من امرأته وفتح له وأعطاه الطعام كله؟ فلما رأت ذلك امرأته ولولت عليه وصاحت واقسمت انها لا تقعد عنده، وهو ساكت، فلم تمر نصف ساعة حتى قرع الباب، وجاء من يحمل الاطباق فيها الوان الطعام والحلوى والفاكهة فسألوا: ما الخبر؟ واذا الخبر ان سعيد باشا شموين كان قد دعا بعض الكبار فاعتذروا فغضب وحلف الا يأكل من الطعام وامر بحمله كله الى دار الشيخ سليم المسوتي.

قال: ارأيت يا امرأة؟

وقصة المرأة التي كان ولدها مسافرا، وكانت قد قعدت يوما تأكل وليس امامها الا لقمة ادام وقطعة خبز، فجاء سائل فمنعت عن فمها واعطته، وباتت جائعة، فلما جاء الولد من سفره جعل يحدثها بما رأى قال: ومن اعجب ما مر بي انه لحقني اسد في الطريق، وكنت وحدي فهربت منه فوثب علي وما شعرت الا وقد صرت في فمه، واذا برجل عليه ثياب بيض يظهر امامي فيخلصني منه، ويقول: لقمة بلقمة، ولم افهم مراده.

فسألته عن وقت هذا الحادث واذا هو في اليوم الذي تصدقت فيه على الفقير، نزعت اللقمة من فمها لتتصدق بها، فنزع ولدها من فم الاسد.

والصدقة تدفع البلاء ويشفي بها الله المريض، ويمنع بها الله الاذى وهذه اشياء مجربة وقد وردت فيها الآثار. والذي يؤمن بأن لهذا الكون إلها هو يتصرف فيه وبيده العطاء والمنع، وهو الذي يشفي وهو يسلم، يعلم ان هذا صحيح، والملحد ما لنا معه كلام.

والنساء اقرب الى الايمان، والى العطف، وان كانت المرأة بطبعها اشد بخلا بالمال من الرجل، وانا اخاطب السيدات وارجو الا يذهب هذا الكلام صرخة في واد مقفر، وان يكون له اثره، وان تنظر كل واحدة من السامعات الفاضلات ما الذي تستطيع ان تستغني عنه من ثيابها القديمة او ثياب اولادها، ومما ترميه ولا تحتاج اليه من فرش بيتها، ومما يفيض عنها من الطعام والشراب، فتفتش عن اسرة فقيرة يكون هذا لها فرحة الشهر.

ولا تعطي عطاء الكبر والترفع، فان الابتسامة في وجه الفقير مع الفرنك تعطيه له، خير من ليرة تدفعها اليه وأنت شامخ الانف متكبر مترفع، ولقد رأيت بنتي الصغيرة (بنان) من سنين تحمل صحنين لتعطيهما الحارس في رمضان. قلت: تعالي يا بنت، هاتي صينية وملعقة وشوكة وكأس ماء نظيف وقدميها اليه هكذا. انك لم تخسري شيئا، الطعام هو الطعام، ولكن اذا قدمت اليه الصحن والرغيف كسرت نفسه، وأشعرته انه كالسائل (الشحاد)، اما اذا قدمته في الصينية مع الكأس والملعقة والشوكة والمملحة، ينجبر خاطره ويحس كأنه ضيف عزيز.

ومن ابواب الصدقة ما لا ينتبه له اكثر الناس مع انه هين، من ذلك التساهل مع البياع الذي يدور على الابواب، يبيع الخضر او الفاكهة او البصل، فتأتي المرأة تناقشه وتساومه على الفرنك وتظهر (شطارتها) كلها، مع انها قد تكون من عائلة تملك مئة الف، وهذا المسكين لا تساوي بضاعته التي يدور نهاره ليبيعها، لا تساوي كلها عشر ليرات، ولا يربح منها الا ليرتين، فيا أيها النساء أسألكن بالله، تساهلن مع هؤلاء البياعين، واعطوهم ما يطلبون، واذا خسرت الواحدة منكن ليرة فلتحسبها صدقة، انها افضل من الصدقة التي تعطى (للشحاد).

ومن ابواب الصدقة ان تفكر معلمة المدرسة حينما تكلف البنات شراء ملابس الرياضة مثلا، او تصر على شراء الدفاتر الغالية والكماليات التي لا ضرورة لها من ادوات المدرسة، ان تفكر ان من التلميذات من لا يحصل ابوها اكثر من ثمن الخبز واجرة البيت، وان شراء ملابس الرياضة، او الدفاتر العريضة او (الاطلس) او علبة الالوان، نراه نحن هينا ولكنه عنده كبير، والمسائل كما قلت نسبية، ولو كلفت المعلمة دفع الف ليرة لنادت بالويل والثبور، مع ان التاجر الكبير يقول: وما الف ليرة؟ سهلة. سهلة عليه وصعبة عليها، كذلك الخمس ليرات او العشر. سهلة على المعلمة ولكنها صعبة على كثير من الآباء.

والخلاصة يا سادة! ان من احب ان يسخر الله له من هو اقوى منه واغنى فليعن من هو اضعف منه وأفقر، وان يضع كل منا نفسه في موضع الآخر، وان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ان النعم انما تحفظ وتدوم وتزداد بالشكر، وان الشكر لا يكون باللسان وحده ولو امسك الانسان سبحة[٤] وقال الف مرة: الحمد لله، وهو يضن بماله ان كان غنيا، ويبخل بجاهه ان كان وجيها، ويظلم بسلطانه ان كان ذا سلطان، لا يكون حامدا لله، وانما يكون مرائيا او كذابا.

فاحمدوا الله على نعمه حمدا فعليا، واحسنوا كما تحبون ان يحسن الله اليكم، واعلموا ان ما ادعوكم اليه هو من اسباب النصر على العدو، ومن جملة الاستعداد له، فهو جهاد بالمال، والجهاد بالمال اخو الجهاد بالنفس.

ورحم الله من سمع المواعظ فعمل بها، ولم يجعلها تدخل من أذن لتخرج من الاخرى.

***

(١) طعام من البرغل وهو القمح المجروش مع العدس

(٢) هو الاستاذ السيد سعيد حمزة، نقيب الاشراف

(٣) الاخوان الكرام الشيخ عبد القادر العاني، والسيد سهيل الخياط والسيد فخري الحسني وقد ذهب الاربعة الى رحمة الله

(٤) وما عرف سلفنا الصالح هذه السبحة

آفـــاق

الى محمد ايتها الانسانية

ايها المسلمون !
ايها العرب !
ايها البشر!

ايها المسلمون ! في مثل هذا اليوم انبثق النور الذي هداكم الله به الى الاسلام، فأخرجكم من الظلمات الى النور وجعلكم خير أمة أخرجت للناس ما دمتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، فعودوا بالذكرى الى حياة هذا النبي الكريم، فاستمدوا منها نور ايمانكم، وجددوا بها صرح توحيدكم، وحصنوا بها قلوبكم من جهالات الغفلة وظلمات الشرك ونزغات الشياطين، وانظروا اليه في نشأته، وقبل نبوته، كيف كان بعيدا عن حياة الجاهلية وهو بين اهله، كيف كان يتوجه الى الله، والعرب غارقة في وثنيتها، وكيف كان يحمل مما يرى من الشرك والضلال اثقالا ينوء بحملها، حتى جاءه الحق الصريح، والهدى البين، والنبأ الصادق، والرسالة العامة، فقام بأعباء ما حمل، مبلغا عن الخالق، شاهدا على الخلق، مبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، فجاهد وجالد وصبر وصابر، وقضاها ثلاثا وعشرين سنة، وتركها بيضاء نقية لن يهلك عليها الا هالك، فالى هذا الطريق ايها المسلمون.. ففيه نجاتكم وسعادتكم الى يوم الدين.

ايها العرب: في مثل هذا اليوم ولد النبي العربي، فتفتحت العروبة عن زهرة ماضيها، وبذرة مستقبلها، فوصل الله به مجدكم القديم بمجدكم الحديث، واشاع لغتكم في الالسنة وتفكيركم في العقول، وعنصركم في الامم، فخلدتم في التاريخ، خلود التاريخ، وبقيتم على الزمن، بقاء الزمن، فعودوا بالذكرى الى حياة هذا العربي العظيم، كيف نشأ في صميم العروبة، وترعرع في احضانها، ودرج على الكريم الصلب من اخلاقها، فحدب عليها، عمره كله، يهديها ويحوطها ويجمع اشتاتها ويؤلف وحدتها، يكونها ليكون الله الأمم بها، ويرشحها للسيادة، لتسود بها البشرية جمعاء، فما فارق الدنيا حتى تركها امة شعرت بعزتها، وعرفت غايتها، واخذت للحياة عدتها، وتقدمت للبشرية تحمل مشاعل العلم والحرية والاخاء العام، فمن حياة هذا العربي الصميم، استمدوا ـ ايها العرب ـ حياتكم، وعلى ما شاده من ماضيكم، ابنوا حاضركم ومستقبلكم ومن تاريخه الحافل، استوحوا مناهج حياتكم، ومن سيرته الجليلة، اجمعوا عناصر نهضتكم ومواد بنائكم القومي، فلسانه لسانكم، وقوميته قوميتكم، وتاريخه تاريخكم، فاتخذوه مثلكم الاسمى في الحياة، تتخذكم الحياة مثلما كنتم، مثلها الاسمى وقادتها الراشدين.

ايها البشر: في مثل هذا اليوم، ولد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فولدت الانسانية ولادة جديدة واشرق على الكون نور لم يلح من قبل، اضاء لبني آدم طريق العلم والعمل والحرية والسلام في حظيرة الاخاء العام، فعودوا بالذكرى، الى حياة هذا الرجل الانساني، كيف ارضعته بدوية عربية وحضنته أمة حبشية، وتبنى مملوكا رقيقا ثم اتخذه اخا ومولى، ثم عقد ألوية الامارة للموالي على العرب، غير مرة، وأدنى بلالا الحبشي وسلمان الفارسي وصهيبا الرومي، لفضلهم وسابقتهم على كثير من كبراء العرب وساداتهم وذاق آلام الانسانية في اليتم والفقر والفقد، وباشر العمل في الرعي وتاجر، وبلا الحياة في الشدة والرخاء والسلم والحرب، فقضى حياته يرفع طبقات وضعها الظلم والجهل، ويخفض طبقات رفعها الطغيان والجبروت حتى سوى بين بني آدم، في الكرامة البشرية، واسقط اعتبار الاجناس والالوان في الافضلية، وأعلن ان لا فضل لأحد على احد الا بتقوى الله، فعودوا الى الاصول التي جاء بها هذا الرجل، انها جربت، فصحت تجربتها، فقد بنيت عليها مدنية، ما في مدنية اليوم من خير هو من اثرها.

ولن تسعد الانسانية الا بالاحترام والتسامح والتعاون وبالوفاء في التعاقد.

وتلك امهات مما جاء به، فاتبعوه تعيشوا في رغد آمنين[١].

الشيخ عبد الحميد بن باديس

(١) البصائر ٥ مايو ١٩٣٩م.

من قصص التراث

من أقوال العرب

جالس اهل العلم، فان جهلت علموك، وان زللت قوموك، وان اخطأت لم يفندوك، وان صحبت زانوك وان غبت تفقدوك. ولا تجالس اهل الجهل، فانك ان جهلت عنفوك، وان زللت لم يقوموك، وان اخطأت لم يثبتوك.

قال الاصمعي: اجتزت في بعض سكك الكوفة، فاذا برجل خرج من حبس على كتفه جرة وهو ينشد ويقول:

واكرم نفسي إنني إن اهنتها
وحقك لم تكرم على احد بعدي

فقلت تكرمها بمثل هذا؟

فقال: واستغني عن سفلة مثلك، اذا سألته يقول صنع الله لك.

فقلت: تراه عرفني، فاسرعت فصاح بي: يا اصمعي، فالتفت اليه فقال:

لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الي من منن الرجال
يقول الناس كسب فيه عار
وكل العار في ذلك السؤال





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أخلاق الرياضة وأخلاق السياسة

قلم العالم ولم يقعد، وهو يرى لاعبا، من اجل الفوز وتحطيم رقم قياسي جديد، يتناول دواء منشطا، ويخدع لجنة التحكيم بل بلايين العالم. ثم تكتشف اللجنة الطبية ان بن جونسون لا يستحق الميدالية الذهبية التي نالها وجرى من اجلها وسعى للحصول عليها، ثم جعل كندا كلها من اقصاها الى ادناها تحتفل به احتفال الابطال، وتستعد لاستقباله استقبال الفاتحين.

اخلاق رياضية جميلة، واخلاقية انسانية اجمل، ان يتحول كل رياضي، الى سيف مسلط يقاتل الغش والخداع والكذب والتزوير في اجمل ما أعطاه الله للانسان وهو شبابه وحيويته وعضلاته وبنيته السليمة.

تاملنا ما فعلته اللجنة الأولمبية بموقفها الرائع الحازم العادل لمكافحة هذه الكذبة التي تصدر من شاب صغير متحمس، ومن لجنة اهلية، يعز عليها ان تذهب الى بلادها، خفيضة الراس نظيفة اليدين من ميداليات ذهبية او فضية او برونزية. وتمنينا في لحظة هذا التامل، ان يشاركنا العالم الآخر، عالم السياسة، الذي بيده وبقدرته مصاير البشر كافة والكون ومصالحهم، وحياتهم في السكون واليقظة. لانه لو عامل سياسيو العالم انفسهم مثلما عومل بن جونسون، لانتفى الخداع والخراب والضياع في العالم والمهانة والعذاب لدى الانسان.

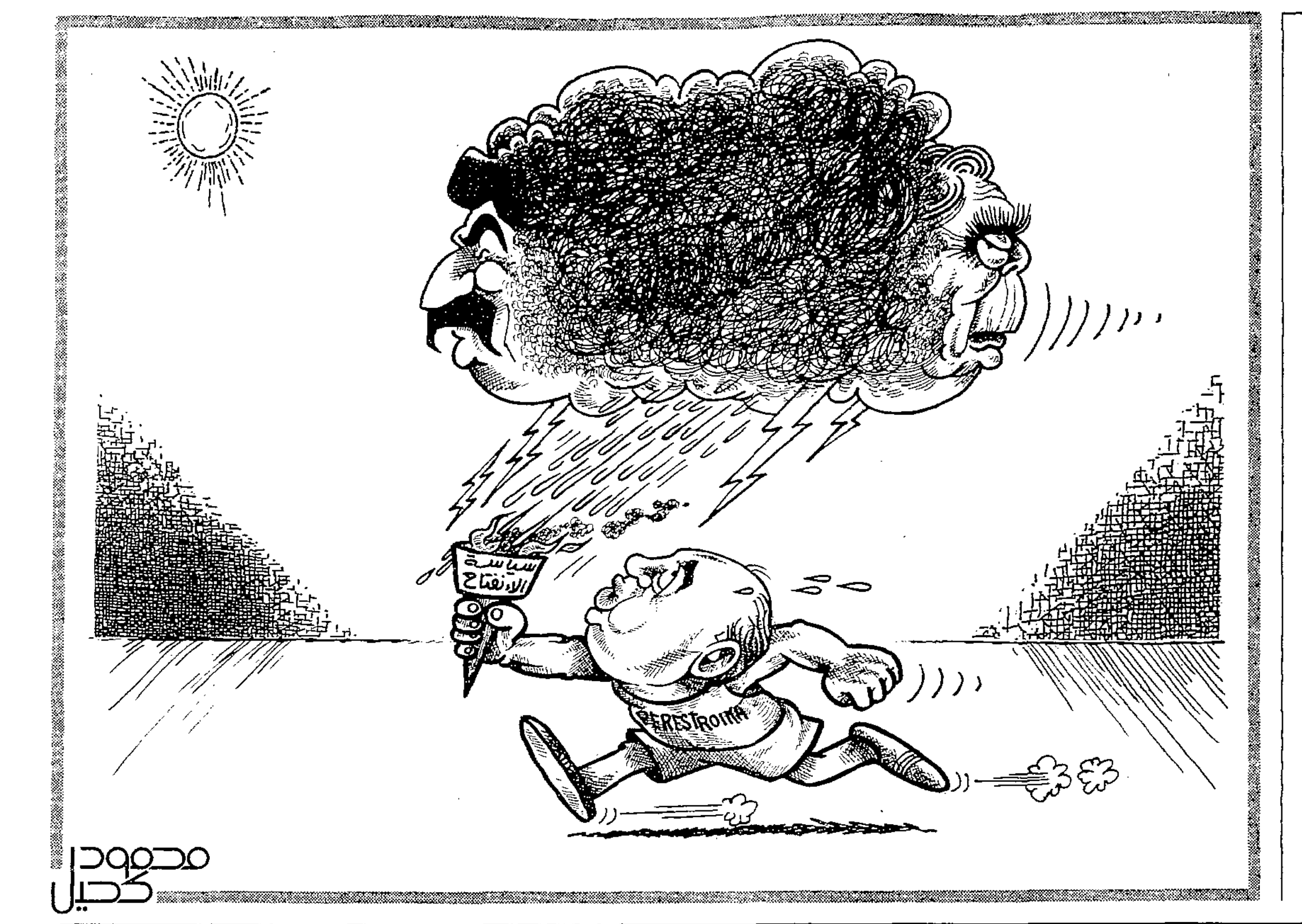
اذا كان بن جونسون حاول الخداع من اجل الوصول الى نيل الشرف الاولمبي، فان السياسة في هذا العصر والعصور التي قبله والعصور التي بعده، هي فن الممكن. والممكن مظلة تحتها تصرفات وامور وحيل واحابيل كثيرة.

لو عوملت السياسة كما عومل بن جونسون، لصارت مقولة «السياسة ليست الا مصالح دائمة» عبارة مقذوفة في فضاء سحيق لا يجرؤ احد على تطبيقها، فضلا عن التلفظ بها.

في الرياضة احتاج الأمر الى دقائق، وكاميرات تلفزيون، ضجة لم تهدأ، لأن فردا حاول الضحك على مشاعر المشاهدين وحيوية حبهم للرياضة، اما في السياسة فالأمر يحتاج الى اعوام بل عصور لتنظيف هذه المأسورة الملأى بكل انواع الخراب والدمار، والتي اضعفت رصيد الانسان في اخلاقه وكرامته وعزته، ومشاعره الانسانية تجاه بني كونه.

فلم يعد احد يعرف الأبيض من الاسود والخائن من الوطني والسقيم من المعافى والضعيف من القوي والمسالم من المقاتل والمذبوح من الذابح. اختلطت الصور، وتداخلت الاشياء، وضعف حجم الرؤية كله لأن احدا لا يملك ان يضحي بنفسه خطا او صوابا على طريقة بن جونسون.

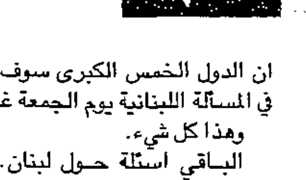
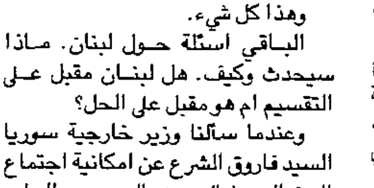
«الشرق الاوسط»



الشرق الأوسط في الأمم المتحدة

يا للبلاغة! يا للفصاحة! يا للجناس! يا للطباق!

بقلم: سمير عطاالله

كان الاميركيون يقولون ان العرب يغرقون في البلاغة ويضيعون الحقائق في الفصاحة.

وهكذا ايضا كان يقول الروس.

امس، هنا في الامم المتحدة، اصغت الناس الى بلاغة الاميركيين والى فصاحة الروس. استعارات وتشابيه ودروس في الادب المقارن القاها باسم الاميركيين المستر رونالد ريغان الذاهب الى التقاعد والقاها باسم السوفيات المستر ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية القادم من جيورجيا، بلاد ستالين.

لو سمعت لما صدقت، الناس هنا، في الامم المتحدة، سمعت ولم تصدق.

الرجل الاميركي لا يشير الى اي مواجهة في اي مكان، الرجل السوفياتي يتحدث عن ضرورة اخراج العالم من دائرة الايديولوجيات.

- هكذا؟ اجل، هكذا.

وبعد الخطاب يقول لنا الدكتور عصمت كتاني رئيس وفد العراق والذي شغل ذات مرة ارفع منصب عربي في الامانة العامة للامم المتحدة، يقول: لو لم ار شيفاردنادزه بعيني لما صدقت اذني! هل هذا السيد المتحدث هو خليفة غروميكو؟

لقد راس الدكتور كتاني الجمعية العمومية للامم المتحدة وكان عليه في تلك الدورة ان يصغي الى كل كلمة يقولها كل خطيب وها هو الآن يعجب من الكلام السوفياتي. مؤكدا ان في الجو تغييرا اساسيا في حديقة الكرملين.

فالواقع ان الوزير السوفياتي ليس رئيسا اميركيا، لا معركة انتخابية لديه. لا حزب جمهوريا يريد ارضاءه. وبالتالي لا بد من اخذ كلامه على محمل الجد والتجربة معا. وهكذا بدا الخطاب السوفياتي يوم الثلاثاء وكأنه رد متناغم على الخطاب الاميركي يوم الاثنين.. الا في بعض الهنات الهينات.

هل كان هناك اتفاق على عدم الاشارة الى الشرق الاوسط؟ هل يودع ريغان العالم من دون الاشارة الى اقدم القضايا المعاصرة؟

لقد فعل! لا كلمة واحدة عن المنطقة. ولا هناك كلمة في خطاب السوفيات لكن شيفاردنادزه اضاف الى النص المكتوب كلمة شفهية ادبية حول فلسطين.

وبعدما القى خطابه وخرج الى الردهة سئل لماذا لم يأت على سيرة فلسطين فاجاب ان المرء لا يستطيع في خمسين دقيقة ان يقول كل شيء. وهذا طبعا صحيح لكن الصحيح ايضا ان نصف الدقائق الخمسين صرف في الحديث عن البيئة وعن الخطر على طبقات الاوزون!

في الردهة ايضا التقينا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي:

ماذا من جديد؟ لا جديد يقول ابو اللطف ضاحكا. كل ما في الامر انك تقول لهم الدولة فيقولون الحكومة! الدولة يا سيدي، لا شيء سوى الدولة.

بعد قليل ديبلوماسي عربي كبير يقول ان الدولة الفلسطينية سوف تعلن في وقت قريب. وسوف تعلن خلال المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر المقبل، وبدلا من ان يتحدث العالم عن الحكومة ويدرس ردود فعله حولها عليه ان يدرس موقفه مرة واحدة واخيرة تجاه الدولة بالذات.

هذا هو الوضع الفلسطيني على الصعيد الدولي بكل اختصار، انها القضية التي يأتي ريغان ولا يذكرها او يأتي شيفاردنادزه باضافة شفهية الى النص الخطي لكن كل متحدث اخر بدون استثناء لا يترك المنبر الاخضر الا وقد شدد على حقوق الشعب الفلسطيني.

- ماذا يعني هذا التعبير؟

انه تعبير ديبلوماسي حاسم كما يقول سفير الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود. فعندما تقول حقوق شعب ما، يعني ذلك تلقائيا حقه في الدولة والوطن.

●●●

«علينا في المحافل الدولية ان نكون صوتا مؤيدا لاصوات الحق التي تتردد من حناجر الشباب والنساء والاطفال، وان نكون لهم عونا، ان فلسطين في نضالها الباسل وحقها الثابت تقف امام عواصف الارهاب الاسرائيلي... والاعجاب وحده لا يكفي».

هكذا خاطب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي جاء الى الدورة رئيسا لها هذا العام.

ولا شك ان هذا الصحراوي الملتحي الوسيم كان نجم الايام الاولى من الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة. وبسبب وجود الشيخ جابر كان الوفد الكويتي هذا العام اكبر الوفود العربية اذ ضم، بالاضافة الى الوزراء والوزراء السابقين ومستشاري الديوان الاميري، رؤساء تحرير الصحف الكويتية جميعهم وعددا من سفراء الكويت والامين العام لمجلس التعاون الاستاذ عبدالله بشارة.

وكان هناك طبعا الشيخ صباح الاحمد الذي لم تفته دورة واحدة للجمعية العمومية منذ اكثر من ربع قرن، وهذا الرجل القادر على الابتسام حتى في حالات الحرب هو الآن اقدم وزير خارجية في العالم وليس فقط في العالم الاسلامي. وقد استحق كرسي العمدة تلقائيا منذ ان اصبح اندريه غروميكو رئيسا للاتحاد السوفياتي وكان قبل ذلك منافسه على هذا اللقب.

●●●

ماذا عن لبنان في هيئة الامم؟

لا شيء عن لبنان في هيئة الامم. لم يحضر لبنان هذه الدورة لا كبلد ولا كقضية ولا كوفد زائر. كل ما في الامر ان وزير الخارجية السوفياتية قال ما معناه ان الدول الخمس الكبرى سوف تبحث في المسألة اللبنانية يوم الجمعة غدا.

وهذا كل شيء.

الباقي اسئلة حول لبنان. ماذا سيحدث وكيف. هل لبنان مقبل على التقسيم ام هو مقبل على الحل؟

وعندما سألنا وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع عن امكانية اجتماع الجنرال ميشال عون بالسيد عبدالحليم خدام قال ان هذه الامكانية واردة اذا كان الاجتماع في دمشق اما في اي مكان آخر فالامر صعب.

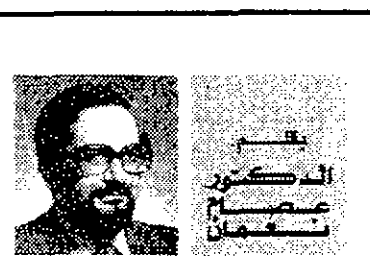
لم يحضر طبعا وزير خارجية لبنان، لا من حكومة الرئيس الحص ولا من حكومة العماد عون، ولا حضر السفراء باستثناء السفير المقيم، ولا وردت سيرة لبنان على السنة الخطباء ولو من قبيل اللباقات اللفظية.

اذ، عن اي لبنان يتحدثون؟ واي لبنان يريد اللبنانيون.

تلك هي المسألة.

كيف تقوم دولة فلسطين بين نقيضين: السلام الاسرائيلي والسلام العربي؟

بقلم الدكتور عصام نعمان



لعل السؤال الاهم الذي يواجه القيادة الفلسطينية وأهل النخبة في المجلس الوطني الفلسطيني وخارجه ليس ذلك المتعلق بالصيغة الفضلى لاعلان «حكومة فلسطين»، رغم جديته، بل السؤال المتعلق بكيفية قيام دولة فلسطين في المستقبل وسط وجود مفهومين متناقضين للسلام لدى كل من اسرائيل والعرب. وما لم يتوصل الطرفان، بمعاونة جادة من الاطراف الدوليين المعنيين بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، الى تضييق الفجوة الواسعة بين مفهوميهما للسلام وتجسيدها لاحقا بالآليات والمؤسسات والاجهزة اللازمة لتثبيت السلام المتفق عليه فان الحديث، في هذه الآونة، عن دولة فلسطينية يبدو، في احسن حالاته، سابقا لأوانه.

مفهوم السلام الاسرائيلي

بالاستيطان والاقتلاع نشأت الحركة الصهيونية اقامة وطن ومن ثم دولة لليهود يضمنهما القانون العام. فالأمر الواقع المغروس في ارض فلسطين كان سبيلها الى تجذير الوجود اليهودي ونقطة انطلاقها الى توسيع رقعته ومده بأسباب الحياة. وهي فيما فعلت وتفعل لا تلبي امنية يهودية فحسب بل تجسد ايضا غرضا استعماريا بارزا من اغراض وثيقة «بنرمان» الموضوعة في العام ١٩٠٧ والرامية الى ضمان البقاء للاستعمار باستمرار التجزئة العربية وبالعمل على فصل آسيا عن افريقيا بحاجز بشري قوي وغريب ادراكا من الغرب لأهمية الموقع الاستراتيجي العربي».

على ان اسرائيل في وضعها غداة قيامها في العام ١٩٤٨ بدت غير قابلة للحياة بالنظر الى هشاشة كيانها الجغرافي وضيق مواردها الاقتصادية وهزال تعدادها البشري. لذلك فقد استنبطت الحركة الصهيونية استراتيجية القضم والهضم: قضم اراضي العرب بالقوة ثم العمل على هضمها بتوطين اليهود فيها بعد اقتلاع العرب منها وذلك بانتظار الفرصة الملائمة للانقضاض على جزء آخر وقضمه وهضمه.

لئن بدت استراتيجية القضم والهضم هذه نابعة من مقتضيات حياتية وامنية فانها في الواقع جزء من الغرض الاستراتيجي الصهيوني الاساسي المتجسد بتلك العلاقة الجدلية بين التوسع والهجرة: التوسع بغية اجتذاب وتوطين يهود الشتات، واجتذاب يهود الشتات بغية ايجاد القوة البشرية اللازمة للانفجار والتوسع على حساب الوجود العربي. كل ذلك بالطبع تحركه تلك العقيدة الصهيونية القائلة بأن ارض اسرائيل تمتد من الفرات الى النيل.

هذه العلاقة الجدلية بين الامن والتوسع وبالتالي بين التوسع والهجرة عبر عنها بن غوريون، زعيم الصهيونية المسلح ومؤسس دولة اسرائيل وأول رئيس حكومة فيها بقوله: «ان مصير الدولة يرتبط بمصير يهود العالم والعكس بالعكس. ومن المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل البقاء على قيد الحياة والا يتعرض يهود المنفى بواسطة قتل الرحمة او الاختناق، من دون الاواصر المتشابكة التي تشد اسرائيل الى مجتمعات الدياسبورا (الشتات)».

غير ان للتوسع مشاكله وتحدياته. فهو اعطى اسرائيل هامشا من حرية العمل والمناورة ولكنه تسبب ايضا في تأجيج رد الفعل العربي من ناحية وزاد من نسبة العرب في تعداد سكان الدولة من ناحية اخرى. وهكذا نشأ مع استمرار الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتفاقمه خطران على اسرائيل: خطر خارجي يتمثل في عداء العرب للكيان الاستيطاني التوسعي وخطر داخلي يتمثل بازدياد عدد العرب في اطار الدولة على نحو يهدد طابعها اليهودي بالزوال.

لمواجهة الخطر الخارجي حرصت اسرائيل على ضمان التفوق الاستراتيجي على العرب بالمحافظة دائما، وبدعم سخي من الغرب الاطلسي، على ميزان تسلح مائل لجهتها وتوظيفه في خدمة استراتيجية ردع متواصل لدول المواجهة واستنزافها بحروب وقائية تتم على الارض العربية.

اما الخطر الداخلي، خصوصا بعد استفحاله بانفجار الانتفاضة واستمرارها وتعاظم استنزافها الاقتصادي للعدو، فان اسرائيل تبدو مرتبكة امامه ومنخرطة في مناقشة شمولية قد تنتهي، من خلال انتخاباتها العامة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الى اختيارات واضحة. وفي انتظار حسم هذه الاختيارات بالتصويت العلم فان النخبة الاسرائيلية تتداول ثلاثة بدائل او خيارات رئيسية:

- الأول قوامه التمسك بالاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) لدواع امنية، ومعالجة «الفائض» البشري العربي بنقله او طرده الى دول الجوار الجغرافي.
- الثاني قوامه مقايضة الارض بالسلام بطريق مفاوضات مع فلسطينيين معتدلين بمشاركة الاردن (واذا امكن مصر ايضا) تؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق الكثافة العربية واحتفاظه بمواقع له بجوار المستعمرات الاسرائيلية وعلى طول نهر الاردن، على ان يكون لسكان المناطق العربية المحررة الحق في الحكم الذاتي فقط من دون اقامة دولة مستقلة، وحق الارتباط الاداري والاقتصادي بالاردن.
- الثالث قوامه انسحاب اسرائيل بخطوة من جانبها من كامل قطاع غزة ومن معظم الضفة الغربية وذلك للفصل بينها وبين السكان العرب، وتجريد المناطق المحررة من السلاح ومنع اتصالها عسكريا مع محيطها العربي، واشراف الجيش الاسرائيلي (من خلال ترتيبات تجري المفاوضة بشأنها او تقوم اسرائيل بايجادها من جانبها بصورة منفردة) على مراقبة وضع التجريد من السلاح والحؤول دون انتهاكه. ويجوز وفق هذه الترتيبات، في حال التوصل اليها بالتفاوض، اشراك قوات دولية في عملية المراقبة وتثبيت السلام المتفق عليه. كما لا يعارض القائلون بهذا الخيار في امكانية سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على المناطق التي تنسحب منها اسرائيل واقامة دولة فيها.

من مجمل هذه الخصائص التي ميزت نشوء اسرائيل وتطورها، والخيارات الثلاثة المطروحة لمستقبل الضفة الغربية وغزة، يمكن استخلاص ثلاثة مرتكزات لمفهوم السلام الاسرائيلي.

المرتكز الاول هو ضمان «حق اسرائيل في الوجود في قلب شرق اوسط عربي ـ اسلامي»، كما يقول شلومو غازيت الذي عمل رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية خلال السنوات ١٩٧٤ ـ ١٩٧٩. فالصراع العربي ـ الاسرائيلي، في نظر غازيت ومعظم المنظرين الاستراتيجيين الصهاينة، هو نزاع يتعلق بالوجود وليس بمناطق متنازع عليها. من هنا ينبع اصرار قادة اسرائيل على ضمان اعتراف العرب بالكيان الصهيوني كشرط مسبق ومتقدم على اية مفاوضات. والحقيقة ان اسرائيل تدرك تمام الادراك انها جسم غريب عن المنطقة، وانها مرفوضة وممقوتة من شعوبها. لذلك تبدو بالغة الحساسية ازاء موضوع الاعتراف. فالاعتراف بها يجب الا يقتصر على التسليم بوجودها بل الانفتاح على هذا الوجود والتعاطي معه حتى حدود نسج شبكة علاقات تجعل الارتداد عليه امرا صعبا وغير مأمون العواقب.

المرتكز الثاني هو ضمان امن اسرائيل بجعله مسؤولية الجيش الاسرائيلي. ذلك ان القيادات الاسرائيلية تعتقد بأن الدولة العبرية ستبقى عرضة الى التهديد فترة طويلة بسبب ان التسليم العربي بوجودها لن يأتي، كما يقول غازيت، بين ليلة وضحاها بل يتطلب مسارا طويلا. وفي ضوء هذا الهاجس فان تجريد الضفة الغربية وغزة من السلاح لا يكفي بل يقتضي ان يكون مقرونا باسناد مراقبة وضع التجريد الى الجيش الاسرائيلي نفسه، وان يسلم العرب بمسؤولية اسرائيل وحدها عن امنها وعدم قبولها بالتخلي عن هذه المسؤولية لجهة دولية او سواها يكون قرارها بمنأى عن ارادة الدولة العبرية.

المرتكز الثالث هو المحافظة على التفوق الاستراتيجي والتكنولوجي وعدم السماح لاية دولة عربية بتطوير اي سلاح نووي او غير نووي من شأنه تقويض ميزة التفوق هذه وتعريض سلامة اسرائيل للخطر.

مفهوم السلام العربي

من الصعوبة بمكان تحديد مفهوم للسلام العربي بسبب وجود دول عربية عدة متباينة النظرة الى اسرائيل والى مفهومي الحرب والسلم. والمقاربة الفضلى للموضوع انما تكون بتوصيف الحدود القصوى والدنيا والوسطى لمفهوم السلام عند العرب في اطار صراعهم مع اسرائيل.

لعل الحد الاقصى للسلام العربي هو حالة من التفوق الشامل تضمن للعرب كسر ارادة اسرائيل والسيطرة الكاملة على ظروف الصراع. هذا المفهوم نظري واقرب ما يكون الى التفكير الرغبوي.

الحد الادنى يتمثل في التخلص من ذل الخضوع لسلطة اسرائيل بطريق انهاء احتلالها ومهادنتها من دون الانزلاق الى مصالحتها. ولعل افضل مثال على ذلك حال لبنان بعد جلاء اسرائيل عن معظم ربوعه وبقائها في «حزام امني» على طول حدوده الجنوبية.

الحد الوسطي يتمثل في استخلاص مناطق محتلة وحقوق مستباحة بطريق اتفاقات وترتيبات ترعاها الامم المتحدة وتؤدي الى نشوء حالة «لا صدام ولا وئام» بين الطرفين.

في كل من هذه الحدود او النماذج الثلاثة للسلام العربي لا وجود لمصالحة او تطبيع علاقات. فالسلام العربي المقبول شعبيا هو، في التحليل الاخير، نوع من المهادنة طويلة الامد. لعله اشبه ما يكون بقيام مدع بشطب دعواه من جدول المرافعات امام المحكمة من دون اسقاط الدعوى ذاتها او الرجوع عن الحق. لذلك فان في وسعه، اذا شاء، احياء الدعوى ومتابعتها بما يحفظ حقه او يمكنه من تحصيله.

هذه الحقيقة ـ حقيقة مفهوم العرب للسلام ـ لا تغيب عن اذهان النخبة السياسية في اسرائيل. فها هو ذا شلومو غازيت يقول: السلام مع اسرائيل، بالنسبة الى الجانب العربي، هو حالة لا خيار. والسلام لن يأتي من «نية»، او من رغبة في العيش مع اسرائيل، بل على العكس السلام في نظر العرب انما هو دواء مر في حد ذاته سيضطر العرب الى تجرعه لكي يحققوا امورا حيوية في نظرهم، وليس لهم وسيلة اخرى لتحقيقها (جريدة «هآرتس» ١٩٨٨/٦/٢٢).

قد يكون غازيت مبالغا او يقول حقا يريد به باطلا. ولكن يبقى ان اسرائيل تأخذ تصورها للسلام العربي بعين الاعتبار عندما تحدد، بالمقابل، مفهومها الخاص للسلام، فتكون النتيجة هذه الفجوة الواسعة بين مفهومها ومفهوم العرب على هذا الصعيد. وهي فجوة لاتسمح، في ظل موازين القوى الراهنة، باقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتحررة من الوصاية العسكرية الاسرائيلية.

اذا كان الامر كذلك، ما العمل؟

تصعيد الخطر الداخلي

من يقدر على الحرب يقدر على السلام. العرب، في هذه الآونة، غير قادرين على الحرب. لذلك فهم غير قادرين على السلام. ولأنهم غير قادرين على السلام فلا سبيل الى مطالبتهم بتطوير مفهومهم للسلام على نحو يساعد في تجسيد الفجوة بينهم وبين مفهوم اسرائيل للسلام. وعليه لا يبقى، اذا اردنا التوصل الى نتيجة في هذه المرحلة، الا محاولة حمل اسرائيل على تجسيد الفجوة بتليين شروطها من اجل التوصل الى مفهوم للسلام يستطيع العرب ان يوافقوا عليه وأن يتحملوا مفاعيله.

ان المتنفذ الى ما نسعى اليه يكمن في الخطر الداخلي، وليس الخطر الخارجي، الذي تعاني منه اسرائيل في هذه الآونة وتعطيه الاولوية في جدول اهتماماتها ومعالجاتها. والخطر الداخلي يتمثل في ظاهرتين: الاولى هي الانتفاضة التي عطلت مفهوم العمق الجغرافي للأمن الاسرائيلي بتحويلها المناطق المحتلة الى بؤر استنزاف سياسي واقتصادي لاسرائيل تنتفي معها الفائدة المتوخاة من نظرية الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة كعمق جغرافي وهامش امني. الثانية هي التكاثر البشري العربي الذي يهدد بانقلاب ديموغرافي تفقد اسرائيل معه طابعها اليهودي.

ان توظيف الجهود الفلسطينية والعربية في الميادين التي من شأنها مفاقمة الخطر الداخلي الذي تعاني منه اسرائيل حاليا سيحمل النخبة السياسية في الدولة العبرية على تطوير مفهومها للسلام باتجاه تليين شروطها الامنية. كما انه سيؤدي الى اعتماد خيار فصل الاكثرية اليهودية في اسرائيل عن الاكثرية العربية في الضفة وغزة من جانب واحد، والقبول بمفاوضة الجانب الفلسطيني في اطار الانسحاب من المناطق المحتلة وتجريدها من السلاح، وعدم مقاومة اعلان دولة فلسطينية فيها، على ان تتولى الامم المتحدة، وفق ترتيبات مضمونة من الدول الخمس الكبرى، مراقبة وضع التجريد من السلاح وحماية الدولة الفلسطينية الوليدة من انتهاكات اسرائيل المحتملة لأراضيها وشعبها وللترتيبات الدولية المتفق عليها.

ان مفاقمة الخطر الداخلي (بشعبيته الامنية والديموغرافية) الذي يستنزف اسرائيل في الوقت الحاضر هي الطريقة الوحيدة، وسط عصر الشتات العربي والعجز عن الحرب وعن السلم، لاكراه اسرائيل على الانسحاب من الضفة وغزة في اطار سلام محسوب هو اكثر من مهادنة واقل من مصالحة.

وفي مطلق الاحوال، يبقى راس الحكمة تصعيد المقاومة!

نظرا لظروف فنية تأجلت استراحة الدكتور يوسف ادريس الى الاسبوع المقبل.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

تقرير من «روسيا جورباتشوف» ـ ٩

شارع «اربات»..

اشتهر هذ الشارع في العالم كله حين سار فيه ريجان خلال زيارته لموسكو، متفرجا... انه احد مظاهر «الانفتاح»..

انه اقدم شارع في موسكو. يخترق قلبها القديم بالضبط. منه دخل نابليون الى موسكو منذ ما يقرب من قرنين، ومنه دخل المغول موسكو قبل قرون..

وقالوا لنا ان اسم «اربات» اصله كلمة «عربات» العربية وقد وصلت اللغة العربية قديما الى موسكو، نقلها المغول مع كلمات اخرى عربية، وكانوا يقفون بعرباتهم حين يأتون الى موسكو في هذا المكان وهذا اصل اسم «اربات».

منع الآن مرور العربات منه، وصار قاصرا على المشاة، وتحول الى مكان يسير فيه الشبان والشابات للنزهة والتفرج على الناس، وارتداء الملابس الغريبة «كالهيبيين» في لندن. وغواة التقاليع، والرسامون الذين يرسمون ما عن لهم من مذاهب فنية شتى بعد ان زال شرط «توجيهات الحزب في الفن».

وبدأت المقاهي الصغيرة تظهر فيه على استحياء فوق الارصفة. فشتاء موسكو طويل وقارس وقد لا يسمح بانتشار المقاهي الخارجية. ففي باريس توجد «مونمارتر» وفي لندن لا توجد بحكم المطر المنهمر معظم ايام السنة مثلا.

ولكن «الظاهرة» غريبة على موسكو. ولذلك صار شارع «اربات» مكانا لا يمكن الا يمر به زائر لموسكو، باستثناء السياح المصريين الذين كانوا كثيرين جدا هذه السنة في مجموعات سياحية لانها ارخص جدا من غرب اوروبا.

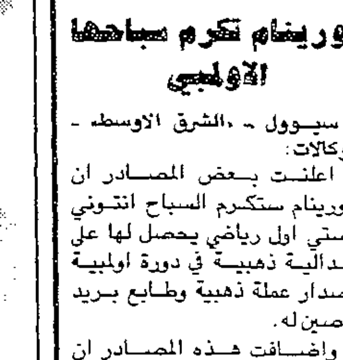
والسياح المصريون يتكدسون في محلات وأسواق المشتريات ولا تجد لهم اثرا في الاماكن التي تثير الفضول وحب الاستطلاع والفرجة على الفنانين وكل ما لا يوجد فيه يمكن شراؤه وحمله معهم الى بيوتهم! كعادتهم في كل مدن العالم!



رقم أولمبي جديد في سباق الـ ٢٠٠م في سيوول

ديلوش يبدد أمل لويس في تكرار إنجاز أولمبياد لوس أنجليس

الأمريكيون يسيطرون تماماً على مسابقات الركض





الامريكيون الثلاثة الذين حصدوا ميداليات الـ ٤٠٠م

عداؤو سباق الـ ٢٠٠م

سيوول ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
خسر الامريكي كارل لويس فرصة تكرار الانجاز الذي حققه في اولمبياد لوس انجيليس عندما احرز ٤ ذهبيات. اذ حل في المركز الثاني في نهائي سباق الـ ٢٠٠ م في دورة سيوول امس خلف مواطنه جو ديلوش (٢١ سنة).

وقد سنحت للويس مجددا فرصة الحصول على ٤ ذهبيات عندما شطبت نتيجة الكندي بن جونسون في الـ ١٠٠م اول من امس ومنحت ذهبية السباق للبطل الامريكي فأضافها الى ذهبية الوثب الطويل الى ان جاء ديلوش ليبدد اماله.

وهكذا فان اقصى ما يمكن ان يجمعه لويس في سيول سيكون ٣ ذهبيات فقط في حال مشاركته المنتخب الامريكي في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م وفي حال فوز الامريكيين بهذا السباق.

وفوز ديلوش بالسباق لا يشكل مفاجأة بحد ذاتها. اذ ان الرقم الذي حققه ١٩,٧٥ ث هو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق مع الاشارة الى ان الرقم العالمي ١٩,٧٢ ث مسجل باسم الايطالي بيترو مينيا. الى ذلك فان ديلوش هزم لويس خلال التجارب الاولمبية الامريكية خلال يوليو (تموز) الماضي.

وفي ما يلي نتائج السباق:
ذهبية.. جو ديلوش (الولايات المتحدة) ١٩,٧٥ ث فضية.. كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٩,٧٩ ث. برونزية.. روبسون سيلفا (البرازيل) ٢٠,٠٤ ث.

القفز بالزانة

وفي القفز بالزانة انتزع السوفيات المراكز الثلاثة الاولى. اما الذهبية فكانت من نصيب سيرجي بوبكا حامل الرقم العالمي ٦,٠٦ م. وقد اجتاز بوبكا ٥,٧٠ م من المحاولة الثانية و٥,٩٠ م من المحاولة الثالثة ولو فشل لما احرز اي لقب. وبعدما ضمن بوبكا الذهبية طلب ٦,١٠م ليعزز رقمه العالمي فاخفق.

وفي ما يلي النتائج:
ذهبية.. سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٩٠م ، فضية.. روديون جاتولين (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٥م ، برونزية. جريجوري ايجوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٠م.

٤٠٠م للرجال

واحرز الامريكيون المراكز الثلاثة الاولى في الـ ٤٠٠ م للمرة الاولى منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨. وحقق ستيفن لويس (١٩ سنة) مفاجأة السباق باحرازه الذهبية تاركا الفضية لمواطنه هاري بوتش رينولدز حامل الرقم العالمي. وقد سجل لويس ٤٣,٨٧ث وهو ثالث افضل رقم في تاريخ السباق بعد رقم ٤٣,٢٩ث الذي حققه رينولدز في اغسطس (آب) الماضي ورقم ٤٣,٨٦ ث الذي حققه الامريكي لي ايفانز في مكسيكو ١٩٦٨.

وبالنسبة الى العداء العماني محمد المالكي فقد سجل ٤٥,٠٣ ث وحل في المركز الثامن.

وفي ما يلي النتائج:
ذهبية.. ستيفن لويس (الولايات المتحدة) ٤٣,٨٧ث، فضية.. هاري بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٣,٩٣ث، برونزية.. داني ايفيريت (الولايات المتحدة) ٤٤,٠٩ث.

٤٠٠م حواجز للسيدات

وبفارق واحد في المئة من الثانية انتزعت الاسترالية ديبرا فلينتوف كينج ذهبية الـ ٤٠٠م حواجز من السوفياتية تاتيانا ليدوفسكايا وهو اقل فارق يسجل في مسابقات العاب القوى في سيوول حتى اليوم.

وفي ما يلي النتائج:
ذهبية.. ديبرا فلينتوف كينج (استراليا) ٥٣,١٧ ث، فضية.. تاتيانا ليدوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٥٣,١٨ ث، برونزية.. ايللين فيدلر (المانيا الشرقية) ٥٣,٦٣ ث.

قفز حواجز الفروسية

انتزعت المانيا الغربية ذهبية ثالثة في الفروسية في دورة العاب سيوول الاولمبية عندما حلت امس في المركز الاول في مسابقة قفز الحواجز للفرق.

وسبق لالمانيا الغربية ان فازت بذهبيتي الفرق في المسابقة الكاملة ومسابقة الترويض.

وفي ما يلي النتائج: ذهبية.. المانيا الغربية (سلوتاهاك وهافمايستر وبرونيكمان وبيربوم) ١٧,٢٥ نقطة، فضية.. الولايات المتحدة (فارجيس وبست وجاكين وكورسينسكي) ٢٠,٥٠ نقطة، برونزية.. فرنسا (دوران وروبير وكوتتيه وبوردي) ٢٧,٥٠ نقطة.

وقد استبعد هينجسن الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤ بسبب ارتكابه اخطاء ثلاث مرات في بداية سباق ١٠٠ متر عدو في التصفيات التي بدأت بها مسابقات العشاري التي تدوم يومين.

ويسمح للمتسابقين بارتكاب ثلاثة اخطاء في الاجمالي في مسابقات العشاري المختلفة وبخطأين في سباق فردي.

ورفض الحكام طلب هينجسن ٣٠ سنة باستئناف السباق. وليست امام الالماني الغربي فرصة لجمع نقاط كافية في المسابقات التسع الباقية ليصبح بين المتقدمين في السباق وقد قرر الانسحاب.

وقال وهو يترك المضمار كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا. لقد سحقت تماماً.

وتقدم هينجسن بطلب الى الحكام للسماح له بخوض سباق ١٠٠ متر عدو من جديد ولكن طلبه قوبل بالرفض.

وقرر هينجسن على اثر ذلك عدم خوض مسابقات العشاري.

وسجل البطل البريطاني دالي توماس المدافع عن اللقب اسرع زمن في سباق ١٠٠ متر عدو وقدره ١٠,٦٢ ثانية في المجموعة الثانية في التصفيات التي تشمل خمس مجموعات.

وجاء تورستن فوس الالماني الشرقي الذي انزل تومسون من على عرش بطل العالم في بطولة العالم في روما العام الماضي في المركز الثاني حيث سجل ١٠,٨٧ ثانية في المجموعة الخامسة للتصفيات.

سورينام تكرم سباحها الاولمبي

سيوول ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

اعلنت بعض المصادر ان سورينام ستكرم السباح انتوني نيستي اول رياضي يحصل لها على ميدالية ذهبية في دورة اولمبية باصدار عملة ذهبية وطابع بريد خاصين له.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس راميسواك شانكار اصدر هذا القرار في الاونة الاخيرة بهدف الاعراب عن تقدير البلاد للاداء الفذ لهذا السباح الشاب.

وكان نيستي قد حصل في ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي على الميدالية الذهبية في سباحة ١٠٠ متر فراشة متقدما على مات بيوندي الامريكي الذي كان مرشحا للفوز بالسباق ومحققا رقما اولمبيا قدره ٥٣ ثانية.

وهذا اول انجاز من نوعه لسورينام وهي مستعمرة هولندية سابقا ويبلغ تعداد سكانها ٤٠٠,٠٠٠ نسمة وتقع عند الساحل الشمالي الشرقي لامريكا الجنوبية.

بعد فشله

في اختبار العقاقير:

الرباع المجري قد يجرد من ميداليته الفضية.. اليوم!

سيوول ـ ق.ن.ا: اعلن المسؤولون في اللجنة الأولمبية الدولية في سيوول امس (الاربعاء) أن الرباع المجري صاحب الميدالية الفضية اندور سزانس قد يجرد من ميداليته بعد ان فشل في اختبار العقاقير.

وكان سيزانس بطل العالم في عام ١٩٨٥ قد احتل المركز الثاني بعد الرباع السوفياتي باقل كوزينتسوف يوم الاثنين الماضي في وزن مائة كيلوجرام.

ولن يعرف سيزانس ما اذا كان سيخسر ميداليته حتى تتخذ اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية قراراً بهذا الشان اليوم (الخميس).

واذا الغيت نتيجة الرباع البالغ من العمر ٢٥ عاماً، فلما ميداليته الفضية من المرجح أن تذهب إلى الروماني نيكوفلا الذي احتل المركز الثالث وعندئذ يحصل الالماني الغربي بيتر ايمبسبرجر على الميدالية البرونزية.

ويأتي هذا الحادث بعد حرمان العداء بن جونسون من ميداليته الذهبية يوم امس الأول في اكبر فضيحة لتعاطي العقاقير في التاريخ الاولمبي. وكان جونسون قد فاز بسباق مائة متر عدو يوم السبت الماضي مسجلا رقما قياسيا جديداً.

كرة مضرب اولمبية

ادبرج المرشح الاول يفقد الذهبية
ميسير يقابل مايوت في نهائي المضرب الاولمبي

سيوول ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
يلتقي لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير والامريكي تيم مايوت في مواجهة قوية في الصراع على الفوز بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة المضرب الاولمبية بعد خروج السويدي ستيفان ادبرج المرشح الاول للفوز امس.

فقد حصل ادبرج بطل ويمبلدون على احدى الميداليتين البرونزيتين بعد ان لعب مباراة تفاوت فيها مستواه وانهزم ٦/٣، ٦/٦/صفر، ١/٦، ٦/٤، ٦/٢ امام ميسير في الدور قبل النهائي.

اما الامريكي براد جيلبرت الذي لم يشكل اي خطر يذكر على مواطنه مايوت فقد حصل على البرونزية الثانية بعد هزيمته ٦/٤، ٦/٤، ٦/٣.

وقد كافح جيلبرت ـ المصنف الخامس ـ ليحسن النتيجة من ٥/١ لصالح مايوت الى ٥/٤ في المجموعة الاولى لكنه لم يتمكن من الصمود لضغط مايوت المتألق الذي فاز بالمجموعة الثالثة والمباراة بضربة ارسال ساحقة لعبها بكل هدوء.

هزيمة جراف في زوجي السيدات

ومن جهة اخرى تبددت امس امال الالمانية الغربية شتيفي جراف بالفوز بميداليتين في اولمبياد سيوول اثر هزيمتها في مباريات الزوجي هي وزميلتها كلاوديا كودي ـ كيلش.

وقد فازت التشيكيتان جانا نوفوتنا وهيلينا سووفا على الالمانيتين الغربيتين المرشحتين للمركز الثاني ٧/٥، ٦/٣ في الدور قبل النهائي.

الا ان جراف المرشحة الاولى للفوز بالميدالية الذهبية للفردي وكودي كيلش حصلتا على الميدالية البرونزية. ولا تقام في المسابقات الاولمبية مباراة لتحديد المركز الثالث.

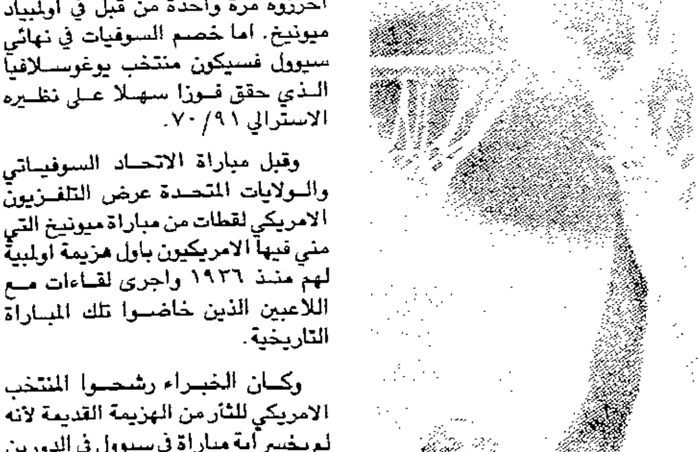


السويدي ادبرج حزينا لفقد الذهبية

السلة الاولمبية

السوفيات يقصون الامريكان عن نهائي السلة

تمكن الاتحاد السوفياتي بعد ١٦ سنة من الفوز على الولايات المتحدة ٥١/٥٠ في نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في دورة ميونيخ الاولمبية حيث جدد السوفيات فوزهم على الامريكيين ٨٢/٧٦ في نصف نهائي دورة سيوول امس امام ١٣ الف متفرج.



امريكي في محاولة للتهديف

وهذه هي المرة السادسة التي يصل فيها السوفيات الى نهائي المسابقة الاولمبية وهم سيسعون الى اللقب الذي احرزوه مرة واحدة من قبل في اولمبياد ميونيخ. اما خصم السوفيات في نهائي سيوول فسيكون منتخب يوغوسلافيا الذي حقق فوزا سهلا على نظيره الاسترالي ٩١/٧٠.

وقبل مباراة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عرض التلفزيون الامريكي لقطات من مباراة ميونيخ التي مني فيها الامريكيون باول هزيمة اولمبية لهم منذ ١٩٣٦ واجرى لقاءات مع اللاعبين الذين خاضوا تلك المباراة التاريخية.

وكان الخبراء رشحوا المنتخب الامريكي للثأر من الهزيمة القديمة لانه لم يخسر اية مباراة في سيوول في الدورين الاول والثاني بينما وجد السوفيات صعوبات كثيرة في هذين الدورين.

غير ان السوفيات حققوا المفاجآت بفضل خبرتهم وحنكة مدربهم الكسندر جوميلسكي وهم تقدموا في الشوط الاول من المباراة التي شهدت رعونة واضحة من الطرفين لحساسية الموقف ٤٧/٣٧. وفي الشوط الثاني ضاق الفارق الى نقطتين قبل النهاية بـ ١٢,٤٠ دقيقة وكذلك قبل ١٠,١٥ دقيقة لكن سابونيس ورفاقه تمكنوا من الفوز بفارق ٦ نقاط بعد مرور الدقائق الـ ٤٠.

وقد سجل للسوفيات كل من كورتينايتيس ٢٨ نقطة وسابونيس ١٣ ومارتشيلوينيس ١٩ وفولكوف ١٢ وسوك ٥ وتيخونينكو ٣ وخوميتشيوس ٢ وسجل للامريكيين كل من روبنسون ١٩ وريد ٨ ومايرلي ١٥ واندرسون ٦ وسميث ٢ وغراير ٤ وكولز ٦ وسميث ١١ وريتشموند ٥.

وستقام مباراة المركز الثالث بين الولايات المتحدة واستراليا اليوم بينما ستقام مباراة القمة بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا غدا.

مدرب السلة السوفياتي يشكر الامريكيين

وعلى صعيد اخر وجه مدرب فريق كرة السلة السوفياتي الكسندر جوملسكي الشكر امس الى الامريكيين على الدور الذي لعبوه في الفوز المذهل الذي حققه السوفيات.

فقد فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٧٦,٨٢ في مباراتهما في الدور قبل النهائي ليثبت من جديد ان الفريق الامريكي ليس منيعا في مسابقات كرة السلة الاولمبية.

ففي آخر مرة التقى فيها الفريقان منذ ١٦ عاما في دورة ميونيخ لقي الامريكيون اول هزيمة لهم في الدورات الاولمبية. اما الان فقد مني الفريق الامريكي بهزيمته الثانية في ٨٧ مباراة لعبها في مسابقات كرة السلة الاولمبية.

وقال جوملسكي ان اللقاءات مع فرق الجامعات والفرق المحترفة الاعضاء في اتحاد كرة السلة الامريكي كان لها دور في تطوير كرة السلة السوفياتية.

واضاف قوله «كل عام يخوض الاولاد مسابقات ضد فرق جامعات في الولايات المتحدة... وهذا اعداد طيب كرة السلة مزدهرة في بلادي... وشكرا لكرة السلة الامريكية».

جدول ترتيب ميداليات سيوول

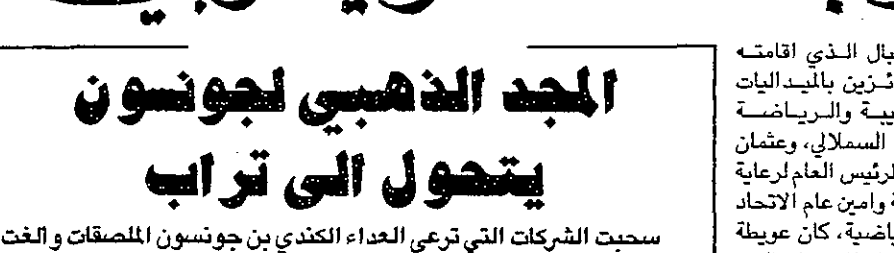
فيما يلي جدول ترتيب الميداليات بعد انتهاء مسابقات النصف الاول من اليوم الثاني عشر في الدورة الاولمبية.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣٦	١٩	٢٩
المانيا الشرقية	٢٩	٢٢	٢١
الولايات المتحدة	١٩	٢٠	١٨
المانيا الغربية	٩	٨	٧
المجر	٨	٦	٣
بلغاريا	٧	٧	٦
رومانيا	٥	٩	٧
بريطانيا	٤	٧	٦
ايطاليا	٤	٣	٣
فرنسا	٤	٣	٤
ايطاليا	٤	٣	٢
الصين	٣	٩	٩
كوريا الجنوبية	٣	٣	٥
استراليا	٢	٤	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	—
هولندا	٢	٢	—
الدنمرك	٢	١	—
النرويج	٢	١	—
نيوزيلندا	٢	—	٦
يوغوسلافيا	٢	—	٢
بولندا	١	٤	٣
اليابان	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢
اسبانيا	١	—	٢
كينيا	١	—	١
المغرب	١	—	١
البرتغال	١	—	—
سورينام	١	—	—
تركيا	١	—	—
السويد	—	٣	٤
سويسرا	—	٢	٢
كندا	—	١	٣
البرازيل	—	١	٣
كوستاريكا	—	١	—
تشيلي	—	١	—
جزر الانتيل الهولندية	—	١	—
السنغال	—	١	—
جزر فرجين الامريكية	—	١	—



العداء العربي المغربي بوطيب

العداء الكندي بن جونسون



بوطيب لـ الشرق الأوسط

إطمأننت للفوز فأنهيت السباق مشياً عويطة يدرب نفسه ويدربني

سيوول - موفد «الشرق الاوسط»:
خرق العداء المغربي العالمي مولاي ابراهيم بوطيب عادة كبار العدائين في انهاء المسافات الطويلة. فقد اوضح لـ «الشرق الاوسط» انه جرت العادة على ان «يزيد المتسابقون من سرعتهم في الدورة الاخيرة حول المضمار في سباق المسافات الطويلة. لكنني انتهيت عن طريق المشي الهادئ».

وقد اتبع ذلك الاسلوب بسبب الفارق الكبير من المسافة الذي كان يفصله عن بقية المتسابقين. ولم يشعر بوطيب بالخطر من أي متسابق خلال زمن مسابقة العشرة آلاف متر والتي فاز فيها بالميدالية الذهبية وذلك لأن اقرب المتسابقين اليه «افارقة، وانا افريقي عربي مثلهم، وهم اقوياء وانا قوي. وكنت مطمئنا تماما على وضعي في السباق».

واكد بوطيب لـ «الشرق الاوسط» انه تأكد من الفوز بالميدالية الذهبية بعد اربعة آلاف متر من السباق خلال عشر دورات حول الملعب «وبعد هذه المسافة، ونظرا للفارق بيني وبين بقية المتسابقين، تأكدت من الفوز بالميدالية الذهبية»، وهذا يعني ان بوطيب ضمن الميدالية الذهبية قبل ان يقطع نصف مسافة السباق.

وبين البطل بو طيب، ومواطنه البطل العالمي سعيد عويطة عدة صفات مشتركة. فهما يتشابهان من حيث التخصص في سباق المسافات الطويلة. وهناك صفة ثالثة وهي التشابه في الاسلوب والطريقة في دخول هذه المسابقات. ويبطل العجب عندما يوضح بوطيب ان «سعيد عويطة هو مدربي، وهو ايضا (عويطة) مدرب سعيد عويطة، هو يدربنا الاثنين، ولا مدرب له».

وفي حفل الاستقبال الذي اقامته البعثة المغربية للفائزين بالميداليات وحضره وزير الشبيبة والرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي، وعثمان محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية وامين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، كان عويطة مسرورا جدا وهو ينظر للاهتمام الذي يحظى به.

وكشف بوطيب لـ «الشرق الاوسط» ان الفوز بالميدالية الذهبية في هذه الدورة الاولمبية هو «اكبر استفادة لي من مخالطة البطل سعيد عويطة وانا سعيد بذلك». ورفض بو طيب التعليق على الاسلوب الذي اتبعه للفوز بالميدالية الذهبية في السباق، لأنه يعرف كيف يطبقه، ولا ينجح في الحديث عنه.

وعن خطط المستقبل، ذكر بوطيب لـ «الشرق الاوسط» انه يفكر «في تحطيم الارقام العالمية، وتسجيل ارقام قياسية جديدة باسمي ورفع اسم بلادي «المغرب» في المحافل الدولية».

وأكد ايضا انه لن يشارك في سباق ٥٠٠٠ متر، بسبب شعوره بالارهاق.

لقطات

● قال مسؤول في البعثة المغربية ان سعيد عويطة اعترف بأنه ارتكب خطأ، لا يرتكبه المبتدئون اثناء مسابقة «٨٠٠ متر والتي فاز بميداليتها النحاسية، وهذا الخطأ يتمثل في السرعة البطيئة في نصف المسافة الاولى وعدم الخروج مبكرا من المجموعة وتخطي المتسابقين في النصف الثاني.

● لن يشارك سعيد عويطة، ومولاي بوطيب في سباق ٥٠٠٠ متر بسبب عدم ملاءمة الوقت للأول، حيث يفصل بين سباقي ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر عشرون دقيقة فقط، وبسبب شعور بوطيب بالارهاق، لدخوله تصفيات العشرة آلاف متر ونهائياتها.

المجد الذهبي لجونسون يتحول الى تراب

سحبت الشركات التي ترعى العداء الكندي بن جونسون الملصقات والغت العقود في انحاء العالم مع تحول مجد هذا المليونير الى تراب.

ومن طوكيو الى مدينة تريفيسو الايطالية تخلت مؤسسات عن الرجل الذي اصبح يوم السبت الماضي اغلى رياضي بفوزه في سباق ١٠٠ متر عدو في دورة سيول الاولمبية.

وبعد ثلاثة ايام ترك سيوول وهو يجر اذيال العار بسبب اظهار اختبارات انه تناول عقاقير تدخل في بناء العضلات. وهذه الاختبارات التي دمرت مستقبله الرياضي قد تكلفه ما يصل الى عشرة ملايين دولار.

فقد الغت شركة ديادورا الايطالية للملابس الرياضية عقدا كانت قد وقعته مع جونسون في شباط فبراير الماضي قيمته ٢,٨ مليون دولار ومدته خمسة اعوام ووصف بأنه اكبر عقد من نوعه يبرم مع لاعب ألعاب قوى.

وقالت في بيان من مدينة تريفيسو: البطل مهما كان عظيما لا يمكن ان يظل مرتبطا بمؤسستنا اذا تخلى عن القيم الاخلاقية والولاء.

وكانت مؤسسة ديادورا التي ترعى ايضا المنتخب القومي الايطالي لكرة القدم قد استخدمت جونسون في الترويج لملابس رياضية تصنعها.

وكانت عقود الرعاية التي ابرمت مع جونسون تقضي بدفع مكافآت عند فوزه بميدالية ذهبية اولمبية ولكنها تحوي ايضا بنودا خاصة بتناول العقاقير تعطي الشركة الحق في عدم دفع المكافآت

وهذا ما فعلته مؤسسات كثيرة عن سرور. وسرعان ما سحبت شركة نفط كيودو في اليابان كل الاعلانات التلفيونية والتجارية التي يظهر فيها جونسون.

كما اعتادت شركة مازدا لصناعة السيارات التي أعلنت ان جونسون هو رياضيها لعامي ١٩٨٦ ١٩٨٧ على اهدائه سيارة كل عام. وقد انسحبت من عقد رعاية ابرمته معه وكان مقررا تجديده في كانون الاول ديسمبر المقبل.

وكانت شركة جونسون وجونسون التي تصنع كل شيء من المسحوق الخاص بالاطفال الرضع الى مواد تلميع الاثاث قد ابرمت عقدا لعام ١٩٨٨ مع جونسون ولكن سرعان ما بدأت تزيل كل الملصقات التي يظهر فيها.

وسرعان ما الغيت ايضا حملة اعلانات فنلندية استخدمت جونسون للترويج للحليب وكانت موجهة الى الاطفال أساسا.

ويخشى مسؤولو رياضة من مدينة تورنتو التي يعيش فيها جونسون من ان يضعف العار الذي لحق بالعداء الكندي فرص هذه المدينة في استضافة دورة الالعاب الالومبية عام ١٩٩٦.

وتبرز صور جونسون في منشورات الدعاية التي تروج لحملة المدينة لاستضافة الآلومبياد. وقال مسؤولون في تورنتو ان هذه المنشورات ستطبع لها على الأرجح اغلفة جديدة.

خليفة الزاكي لـ الشرق الأوسط

انا باق بالكوكب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدا حسن رفاهية مشواره مبكرا بحراسة مرمى فريق الوداد الفاسي وتالق حينما انتقل لحراسة مرمى فريق المغرب الفاسي فأصبح الحارس الاول داخل الفريق بعد اعتزال الحارس الكبير حميد الهزاز، فاكتسب ثقة الجمهور الفاسي. لينتقل بعد ذلك الى فريق الكوكب المراكشي حيث مايزال يلعب له حتى الان. «الشرق الاوسط» التقت الحارس حسن رفاهية واجرت معه الحوار التالي:

حول استمراره في الكوكب المراكشي يقول:

«الشائعة التي راجت بشأن عودتي لحراسة المغرب الفاسي لا اساس لها من الصحة. كلما هناك انني ذهبت خلال عطلة الصيف الى مدينة فاس لزيارة الاهل والاحباب باعتبار فاس مسقط رأسي. اما تنقلي بين ثلاث فرق فلم يكن الا بحثا عن المكان المريح وضمان المستقبل. وقد وجدت ضالتي مع فريق الكوكب المراكشي الذي اعتبره الفريق الذي سأحقق معه كل طموحاتي، همي الوحيد التألق مع فريق الكوكب، وحتى باب الاحتراف اوصدته الآن وقطعت كل الاتصالات بالاندية الاوروبية التي قدمت لي بعض العروض في انتظار الفرصة الملائمة».

اضعنا البطولة على يد فريق يستحقها

«عاد فريق الكوكب المراكشي الى الواجهة قويا ففي الموسم الاول مع اندية الدرجة الاولى تأهلنا للدور الثاني وتمكنا من احراز المركز الثاني بعد فريق الجيش الملكي. وهو المركز نفسه الذي احرزناه في نهاية الموسم الماضي، بعدما خضنا صراعا قويا مع فريق الرجاء البيضاوي الذي خطف منا اللقب. غير ان ذلك لم يثن من عزيمة لاعبينا فتمكنا من تعويض لقب البطولة باحراز كأس العرش».

حظوظ كبيرة في كأس العرب

فريق الكوكب المراكشي يعيش الآن مرحلة انتعاش جيدة وجميع اللاعبين عازمون على تحقيق لقب الفوز بكأس العرب، رغم اننا مقبلون على مواجهة اندية عربية قوية كنادي الاتفاق السعودي في مجموعتنا ثم نادي الرشيد العراقي بالمجموعة (أ) والنادي الافريقي التونسي ونادي المريخ السوداني، لكن هدفنا هو الفوز بالكأس بأي ثمن حتى تدخل كرة القدم المغربية تاريخ الكؤوس العربية.

حميدوش مدرب كفء

اهتمام ادارة نادي الكوكب المراكشي بالفريق دفعها للتعاقد مع المدرب المغربي حميدة حميدوش الذي سبق وان احترف بفرنسا ودرب عدة فرق مغربية كبيرة كان اخرها المولودية الوجدية. اضافة الى ذلك لديه تجربة سابقة كمدرب مساعد للمنتخب الوطني. وكلها معطيات تؤكد كفاءة هذا المدرب. وقد لمست قدراته في الايام القليلة التي تهيأنا فيها لمباراة نهاية كأس العرش. لذا اعتقد ان فريقنا سيعرف عهدا جديدا مع المدرب حميدوش.

تصورات عن الموسم المقبل

سيكون موسما قويا بعدما اصبحت اندية الدرجة الاولى تضم خيرة الفرق المغربية. وأملي ان يكون لفريقنا دوره الريادي في بطولة الدوري لنقفز من مركزنا الثاني ونحتل الصدارة. وسيكون ذلك اجمل هدية تقدمها للجمهور المراكشي خلال الموسم الكروي المقبل بعد هدية كأس العرش الذي حصلنا عليه خلال الموسم الماضي.



الحارس حسن رفاهية مع الكوكب المراكشي

في الأسبوع العاشر للدوري السعودي

عملاقا جدة في لقاء القمة المنتظر اليوم النصر المتصدر يخسر أول نقطة في الدوري

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:
منذ انطلاقة منافسات الدوري الممتاز يوم الاحد ٢١ اغسطس (آب) المنصرم وجماهير الكرة في المملكة العربية السعودية وعلى الخصوص في مدينة جدة تنتظر وتترقب موعد لقاء العملاقين الكبيرين قطبي مدينة جدة فريقي نادي الاتحاد والاهلي في لقاء التنافس الجماهيري التقليدي بين الغريمين الكبيرين ومع اقتراب الموعد وبداية العد التنازلي نتابع الاستعدادات في المعسكرين اللذين اخذا طابع الجدية والسرية في ان واحد وتأجيل السلبيات والاخطاء لوقت لاحق. فطعم الفوز في قبل لقاء اليوم يمحو كل ما سبقه من مرارة للخسارة والاخفاق عند جماهير الفريق المنتصر ويبقى عالقا في الاذهان لحين موعد اللقاء المقبل.

ولقاء اليوم يدخله الفريقان بعد اخفاقهما في لقائيهما السابقين. الاتحاد بتعادله السلبي بمستوى باهت امام القادسية بين جماهيره في جدة والاهلي بخسارته بهدف امام الاتفاق في الخبر. ويأتي فريق الاتحاد في المركز الرابع بـ ١٢ نقطة جمعها من ٤ مرات فوز ومثلها تعادل وخسارة واحدة. له من الاهداف ١٢ وعليه ٤ وفي المقابل يحتل فريق الاهلي المركز السادس بـ ١٠ نقاط جمعها من ٤ مرات فوز وتعادلين وخسر ٢ مرات له من الاهداف ٩ وعليه ٥.

ولقاءات الفريقين عادة لا تخضع للمقاييس والحسابات ويظهر فيها العامل النفسي جليا دون اغفال للجوانب الفنية التي يأتي دورها ثانويا.

عروض فريق الاتحاد السابقة لم ترق فنيا لمستوى ما يملكه من النجوم والمواهب الشابة التي توفر لبعضها قدر من الخبرات الاقليمية والقارية والعالمية اضافة الى الاستقرار في الجهاز الفني والاداري فمدرب الاتحاد النمساوي «سكوتشيك» يقضي موسمه الثالث مع الفريق الامر الذي اكسبه معرفة تامة بلاعبي فريقه والفريق المنافس.

ويعزو «سكوتشيك» الذي رفض التحدث عن لقاء اليوم قائلا انه يفضل الهدوء وعدم استباق الاحداث ووعد بحديث مفصل بعد المباراة انخفاض مستوى فريقه الى الاصابات التي لحقت بلاعبي الفريق بعد عودته من معسكره الاعدادي في النمسا وخاصة في خط الدفاع الذي افتقد لخدمات قائده المعتزل «سعد بريك» الامر الذي ادى الى عدم الاستقرار في مراكز افراده منذ انطلاقة الدوري!!

بيد ان تبريرات «سكوتشيك» تبدو غير منطقية امام سلبية هجوم الفريق المتزامنة مع انخفاض حاد في مستوى افراده. وبعض افراد خط الوسط الذي يعتمد عليه سكوتشيك في تنفيذ خطة اللعب ٤ - ٤ - ٢ بتشكيل رباعي هجوم من جناحي الوسط «الخادعين» مع رأس الحربة. والتشكيل الامثل لفريق الاتحاد في لقاء اليوم يبدأ بـ: حسن خليفة في حراسة المرمى وامامه رباعي الدفاع المكون من هاني كنوري ومحمد فريج ظهيري جنب واحمد جميل وسراج فريج متوسطي دفاع ومن امامهما ارتكاز الوسط عمر المعضار وفي مركز صانع الالعاب عبد الله نوال وعن يمينه عبد الله غراب في مركز الوسط الايمن الجناح الخادع وفي نفس المركز في الجهة اليسرى رياض عمرو وينتهي برأس الحربة صلاح المولد ومحمد السويد «محمد المالكي». وفي المقابل قدم فريق النادي الاهلي بعد عودته لمدرسته «القديمة» البرازيلية بمدربه الجديد «الازاردني» عروضا قوية في مطلع المسابقة وعادت الروح المفقودة للاعبيه بعد انتكاس الموسم الماضي وبدأ المسابقة بفوزه الكبير على فريق هجر بـ ٤ اهداف لهدف واحد بيد ان مستواه الفني بدأ في التأرجح اخيرا وظهرت سلبية الهجوم عقبة في وجه مدربه الذي تحدث لـ «الشرق الاوسط» حول استعداد فريقه للقاء اليوم قائلا انه يدرك الاهمية الجماهيرية للقاء الامر الذي سيجعله يبذل قصارى جهده لاعداد خطة تكفل له الخروج منتصرا في هذه المباراة المهمة خاصة وانه سيعمل على تلافي بعض الاخطاء التي وقع فيها لاعبوه في المباراة السابقة خاصة التي برزت بعد الايقاف الاداري لعبد الجواد وانخفاض مستوى بندر سرور واضطراره لاشراك لاعبي الوسط خالد منسي وفيصل عقيق في مركزيهما واشار الى انه لايزال يحاول ايجاد اللاعب المهيأ بدنيا وفنيا ليلعب في مركز الظهير الايسر وردا على سؤال حول سلبية الهجوم علق قائلا بان فريقه يهاجم جيدا بدليل الكم الكبير من الفرص التي سنحت للفريق في لقاء الاتفاق الاخير والتي يحتاج المهاجمون لشيء من الهدوء للاستفادة منها! والتشكيل الامثل لفريق الاهلي اليوم يأتي من اللاعبين:

سمير سليماني في حراسة المرمى وفي الدفاع باسم ابو داوود وفيصل عتيق ظهيرا جنب وطارق مسعود وعبد الله سليمان متوسطا دفاع وامامهما ارتكاز الوسط خالد منسى وبندر الجار الله في مركز الوسط الايمن يقابله خالد سعد في الجهة اليسرى وفي مركز لاعب الوسط الرابع عبد الله الرشود وفي الهجوم حسام ابو داود وسالم مقبول (طلال الصبحي) سيحكم اللقاء الذي سيقام على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة عبد الرحمن الزيد ويساعده عبد الله الناصر، وعمر شقير.

هجر والاتفاق

في اللقاء الثاني اليوم يلتقي فريقا هجر والاتفاق على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوى الرياضية بالاحساء. يدخل فريق حبر اللقاء وهو في المركز التاسع برصيد ٦ نقاط جمعها من فوزين وتعادلين واربع خسائر له من الاهداف ٨ وعليه ١٥ بينما يأتي فريق الاتفاق في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة جمعها من ٦ مرات فوز وتعادلين وخسارة واحدة. له من الاهداف ١٣ وعليه ٣ ولقاء اليوم الذي سيقام بين جماهير هجر يتوقع ان يواجه فيه الاتفاق بعض الصعوبة في الظفر بنقطتيه خاصة بعد تحسن عروض هجر الاخيرة الامر الذي سيجعل افراده يطمعون في الخروج بنقطة على الاقل من امام الاتفاق.

مهاجم الشباب السويلم يسجل هدفا لفريقه في مرمى الطائي

في بادرة ايجابية: ادارتا الاتحاد والاهلي تجتمعان قبل لقاء اليوم

ومن جهة اخرى بمبادرة من السيد سعيد بن علي جمعان مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وبمباركة من الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي والدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد التقى اعضاء الادارتين مساء اول من امس بمدينة الملك فهد الساحلية بجدة لقاء اخويا سادته الروح الرياضية ناقش خلاله اعضاء الادارتين برئاسة المهندس حسن جمجوم من الجانب الاتحادي نائب رئيس النادي والدكتور عبد الرزاق ابو داوود نائب رئيس النادي من الجانب الاهلاوي وتبودلت وجهات النظر حول الامور التي استجدت أخيرا وخلقت بعض الحساسية والجو المشحون بالتوتر بين جماهير الفريقين ومن المنتظر ان يلتقي في وقت لاحق اليوم ادارتي الفريق بحضور الامير خالد والدكتور عبد الفتاح ناظر.

اصابة المدافع الدولي صالح النعيمة والهلال ينتظر المدرب الجديد!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
حفلت مباريات الاسبوع التاسع من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بالعديد من الاحداث البارزة يأتي على رأسها خسارة متصدر الدوري فريق نادي النصر من الرياض اول نقطة له في هذا الموسم على يد فريق النهضة من الدمام وعلى النقيض كسب فريق الروضة من الاحساء اول نقطة اذ انتهت جميع مبارياته الثماني الماضية بالخسارة.

على صعيد اخر تعرض مدافع فريق الهلال وقائده الدولي صالح محمد النعيمة لاصابة بالغة في اعلى فخذه الايسر.

المتصدر ونقطة مفاجئة!!

متصدر فرق الدوري الممتاز «النصر» لم يتوقع اكثر المتشائمين من جماهيره ان ينهي الفريق الاصغر مبارياته مع مستضيفه النهضة من الدمام باقل من ثلاث اصابات لصالحه عطفا على مستوى ونتائج فريق النهضة «المتردية» في الاسابيع الماضية.

خروج النصر متعادلا بنتيجة ١/١ فوت على لاعبيه «مؤقتا» فرصة معادلة او كسر الرقم القياسي الذي سجله لاعبو الهلال عندما فازوا في عشر مباريات متتالية في موسم ٨٤/ ٨٥ الذي احرزوا درعه للمرة الثالثة آنذاك.

حامل اللقب «الهلال» فاز يوم الاثنين الماضي على فريق هجر باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجلت جميعها في الشوط الاول وفي الوقت نفسه خسر مرافقه الدولي «الخبير» صالح النعيمة الذي تعرض للاصابة في الدقائق الاولى من المباراة.

مسؤولوا الفريق العاصمي الكبير ينتظرون وصول المدرب البرازيلي «كنديتو» الذي سبق وان اشرف على تدريب الفريق في موسم ٨٤/ ٨٥م وذلك ليخلف المدرب العالمي عمر بوراس الذي استقال من منصبه يوم السبت الماضي.

اكبر الكاسبين في الاسبوع الماضي كان فريق الاتفاق اذ فاز على ضيفه النادي الاهلي من جدة بهدف وحيد سجله اللاعب الشاب حمد الدبيخي في الشوط الثاني بعد ان تصدى حارس الاهلي سمير سليماني لتسديدة المهاجم الشاب سعدون حمود من نقطة الجزاء وذلك في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول.

عميد الاندية السعودية «الاتحاد» بعد فوزه الكبير عبر الهلال ١/صفر عاد ليتراجع امام القادسية خرج متعادلا بنتيجة سلبية بالرغم من اقامة المباراة على ارضه.

فريق الشمال «الطائي» تعرض للخسارة الثالثة على التوالي وهذه المرة امام الشباب بنتيجة صفر/٢.

الهلال يحافظ على كاس مارس الكروى للناشئين

الكويت - الرياض «الشرق الاوسط»:
اختتمت مساء اول من امس في الكويت بطولة مارس لناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة التي اقيمت منافساتها بين ابطال دول مجلس التعاون الخليجي.

كأس البطولة حققه فريق الهلال السعودي للمرة الثانية على التوالي وتوج مهاجمه خالد النفيسة كهداف للبطولة والجناح الايمن محمد بندر التمياط كأحسن لاعب.

حارس مرمى القادسية الكويتي العنزي تسلم كأس افضل حارس مرمى وتلقى فريق سداب العماني جائزة الفريق المثالي.

جدير بالذكر ان شركة مارس بدأت برعاية البطولة منذ عام ١٩٨٦. اذ اقيمت لاول مرة في البحرين وفاز بها فريق المحرق البحريني وفي العام الماضي اقيمت في المملكة العربية السعودية وكسب الكأس فريق الهلال السعودي.





المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

البقالي يتناول أركون وكتابه "نقد الفكر الاسلامي"

أولئك آكلة القمامات الفكرية!

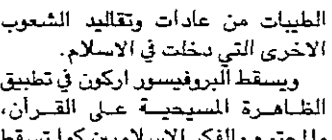
كتب شيخنا الكبير الدكتور معروف الدواليبي بـ «الشرق الاوسط» تعليقا على كتاب «نقد الفكر الاسلامي» للمفكر الجزائري البروفيسور محمد اركون في صفحة الدين والتراث. وكان التعليق مركزا ومقتضبا لا يلاءم وحجم القضايا الواردة في الكتاب واهميتها، لدرجة انني وجدت نفسي اردد: «منك لله، يا يوسف ادريس!» فهو الذي نادى في احدى استراحاته بـ «الشرق الاوسط» بالايجاز والاختصار. فحسبت ان الدكتور الدواليبي كتب تعليقه تحت ضغط ذلك النداء.

وكم كنت اود لو توسع الدكتور الدواليبي في نقده للكتاب الخطر. وقارعه الحجة بالحجة، فاركون واسع الشهرة في ميدانه. مسموع الكلمة هذه الايام بين عدد من المثقفين الفرنكفونيين وغيرهم من انصاف المفكرين والمحسوبين على الثقافة العربية ممن لم ترسخ اقدامهم في التراث. ولا يميزون بين السم والدسم فيما يكتبه الاجانب وتلامذتهم مثل البروفيسور أركون. عن الاسلام فياكلون القمامة الفكرية مادامت ملفوفة في اغلفة جذابة وقادمة من الغرب!



محمد اركون

احمد عبد السلام البقالي



الطاهر بن جلون

والامثلة على ذلك كثيرة ومنها رواية «ليلة القدر» للكاتب المغربي الفرنكوفوني الطاهر بن جلون، التي نالت جائزة «الغونكور» واهال عليها الناس وعلى كاتبها من الثناء والزهور ما شاؤوا واغلبهم دون ان يقرأ صفحة منها ولماذا وقد حصلت على جائزة «الغونكور» المحسدة؟

ولكن الذين قرأوا الرواية بوعي ويقظة ادركوا الثمن الفادح الذي دفعه الكاتب من كرامة امته وبلاده وعقيدته فالرواية عبارة عن جرد مخز وكشف فاضح لعورات منسوبة ظلما الى المجتمع العربي الاسلامي واغلبها وهمي اريد به تملق العواطف الصليبية لاعضاء لجنة «الغونكور».

واذا كانت رواية «ليلة القدر» التي تحمل هذا الاسم العزيز على قلوب المسلمين دون ان تمت اليه بصلة ـ اللهم الا ما كان من تمريغه في الاوحال لاقترانه باحداث الرواية المشينة ـ اذا كانت تلك مجرد، رواية تافهة سينساها الناس بعد مرور موسمها، فان اعمال البروفيسور اركون لا يمر موسمها ولا تنسى بنفس السهولة. لذلك يجب علينا الوقوف عليها مدة اطول وفهم بواعثه على اصدار احكامه من برجه الباريسي العاجي وبمنطلق غربي مسيحي يتعارض مع المنطق الاسلامي والمجتمع المسلم.

وقد يكون منطق البروفيسور اركون سليما عند مناقشته للافكار النابتة في ارضية مسيحية. وفي سياق تاريخي غربي سيطرت فيه الكنيسة على عقول الناس وعلى مصائرهم ردحا طويلا من الزمان وتحجرت عقليات الباباوات لدرجة اثارت ضدهم فلاسفة ومفكرين ارادوا تطهير الكنيسة من الشوائب والزوائد الطفيلية والطقوس الوثنية التي علقت بها في سيرتها الطويلة والرجوع بها الى منبع المسيحية الاول، فكان (مارتين لوثر) الذي قاد حركة «الاحتجاج» والاصلاح.

خطأ منهجي

ويقع اركون في خطأ منهجي حين يطبق طريقة البروتيستانت التي انتقدوا بها الكنيسة والانجيل، او الاناجيل، على القرآن ويوجه اليه نفس التهم ويصفه بانه «خطاب اسطوري البنية» وانه «فكر تقليدي» لا يصمد امام المنطق العلمي العقلاني. واننا ينبغي ان ننظر الى الدين على انه شيء مخالف للعقل. وبالتالي يجب فصله عن العلم والدولة.

ويكمن الخطأ المنهجي في الموازاة بين الكنيسة والقرآن، فاذا كانت الكنيسة مؤسسة ذات هيكل مادي قائم ينشد السلطة الزمنية باسم الدين ويحتكر لنفسه الكلام. والتفكير والقرار في كل ما هو ديني فان القرآن مخالف لذلك تماما. فهو كتاب سماوي نزل بعد حوالي سبعة قرون من بعثة المسيح عليه السلام ولم يحدث فيه تحريف ولا تبديل، ويحتوي على عدد كبير من الآيات التي تحض المسلمين على التدبر والتأمل والتفكير وتحثهم على الاجتهاد في استيعاب وتمحيص ما يستجد في حياة المسلمين والنظر اليه بالعقل والمنطق، واستبعاد البدع التي هي الخبائث المخالفة لروح العقيدة وقبول الطيبات من عادات وتقاليد الشعوب الاخرى التي دخلت في الاسلام.

ويسقط البروفيسور اركون في تطبيق الظاهرة المسيحية على القرآن، والمجتمع والفكر الاسلاميين كما تسقط قصيدة من روائع المتنبي عند ترجمتها الى لغة اخرى، او قصائد شيكسبير عند قراءتها بالعربية!

واذا كان الشعر يدخل في ميدان العاطفة والشعور فان الاديان لا يمكن فصلها هي الاخرى عن مصادر العواطف والمشاعر وهي القلوب والارواح. فالتدين يتطلب الايمان والايمان موهبة ربانية مثل الحب والشجاعة والكرم والذكاء.

دوافع اركون

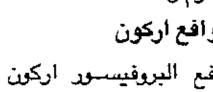
ولفهم دوافع البروفيسور اركون فيما كتب في كتابه «نقد الفكر الاسلامي» الذي يبدو لأول وهلة انه يطمح الى ان يكون (لوثر) جديد يتبغي الاطلاع على خلفيته الاجتماعية والتربوية الخاصة في منطقة القبائل بالجزائر.

محمد اركون صنيعة من صنائع الفكر الفرنسي. وهو يعلم ذلك ولا يستطيع التخلص منه، الا بلطف رباني، وما ذلك على الله بعزيز، وهو واحد من عشرات انجبتهم الادارة الاستعمارية الفرنسية في بلاد المغرب العربي في الثلاثينات والاربعينات وعرضتهم الى اشد عمليات غسل الدماغ وفصلتهم عن الثقافة العربية والاسلامية، وزودتهم بمقاييس غربية مسيحية سول الغرور لاصحابها انها المقاييس العقلانية الوحيدة الصادقة والصالحة لكل زمان ومكان. ولم يدركوا انهم زودوا تلاميذتهم بمقاييس دائرية، وطلبوا منهم تطبيقها على اشكال مربعة، ومثلثة، ومستطيلة!

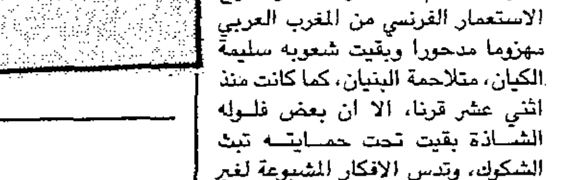
مدارس مشبوهة

والذين عاشوا تحت الاستعمار الفرنسي يدركون هذا، فالمعلم الفرنسي لا ينتقد الاسلام او القرآن مباشرة لتلاميذ المسلمين. فهو اذكى من ان يفعل ذلك، بل كان يتركه للاستاذ المسلم من ابناء البلد من الذين مروا في المدارس الخاصة مثل مدرسة «ازورو» بالمغرب، والتي انشأها الفرنسيون لصنع مبشرين مغاربة حين تأكدوا من ان بعثاتهم وارسالياتهم التبشيرية فشلت فشلا ذريعا في زعزعة ابسط اهل هذه البلاد عن عقيدته الاسلامية.

هذه المدارس والمعاهد الخاصة التي اسستها الادارة الاستعمارية الفرنسية في كل من الجزائر والمغرب بايعاز من الكنيسة الكاثوليكية ودهاقنة الاستعمار الصليبي، كان يختار لها الاذكياء من ابناء القبائل بالجزائر (ومنهم البروفيسور اركون)، وابناء الاطلس بالمغرب ليكونوا منهم دعاة للعنصرية ضد عروبة المغرب العربي واسلامه الراسخين.



اما الهدف الحقيقي الذي طالما حلمت به الصليبية الفرنسية من فصل العرب عن اخوانهم البربر، واشعال نار الفتنة بينهم على غرار ما يحدث في لبنان الآن، فهو هدف انتقامي للهزائم الهائلة والمتواصلة التي منيت بها جيوش الصليبيين على ايدي المسلمين في القرن الثالث عشر، والرابع عشر والخامس عشر.



وقد سلم الله ولطف، وخرج الاستعمار الفرنسي من المغرب العربي مهزوما مدحورا وبقيت شعوبه سليمة الكيان، متلاحمة البنيان، كما كانت منذ اثني عشر قرنا، الا ان بعض فلوله الشاذة بقيت تحت حمايته تبث الشكوك، وتدس الافكار المشبوعة لغير الناضجين من طالبي العلم في المعاهد الفرنسية بدعوى حرية الفكر والتجرد العلمي.

ولن يفشل ابناء المغرب العربي فيما نجح فيه آباؤهم واجدادهم طوال الف سنة من البقاء في وحدة وتماسك والتحام.

ولن ينجح المدسوسون على الامة العربية والاسلامية مادام فيها امثال الدكتور معروف الدواليبي من الذين يتصدون لهم بالتسفيه.

ويبقى ان ندعو من اعماق قلوبنا للبروفيسور محمد اركون بالهداية وانفتاح البصيرة.

احمد عبد السلام البقالي

اصدقاء الشرق الأوسط

مواعيد الصلاة.. عالميا

اشكركم على جهودكم المباركة والمتمثلة بوضع اوقات الصلاة على صحيفتكم لكل مدن العالم الرئيسية، فهي تساعد المسلم على الصلاة في اوقاتها. غير انني لاحظت بعض الاختلاف وذلك عند سفري الى تركيا هذه السنة (اغسطس / آب ١٩٨٨م) حيث ان الفرق بين المؤذن في استانبول والوقت الموجود في جريدة «الشرق الاسط» هو ساعة كاملة واعزو ذلك الى انكم اعتبرتم ان الفرق بين توقيت المملكة وتركيا هو ساعة واحدة. غير ان الواقع انه لا يوجد فرق في التوقيت بين المملكة وتركيا واليونان في هذا الوقت. لذا ارجو مراعاة اختلاف الاوقات بين الدول حيث ان بعض الدول يكون لها تواقيت مختلفة خلال السنة وليست ثابتة.

لقد ذهبت في هذه السنة الى اليونان واديت الصلوات حسب الوقت الموجود في جريدة «الشرق الاوسط» وذلك لعدم وجود من يخبرك هناك باوقات الصلاة، ولما ذهبت الى تركيا اكتشفت الاختلاف، ارجو متابعة الدقة عند وضع اوقات الصلاة لكي يصبح هذا الجدول رفيقا للمسافر خصوصا للدول غير الاسلامية.

عبد الله عبد العزيز الداود ـ الرياض

تحقيق صحفي متأخر

ما المعنى الذي غلف تشركم لتحقيق طويل (ومتأخر نسبيا) حول امل علاج العقم واعلانكم عن تجدده في منشأة تخصصية لأطفال الانابيب وذلك في احد الاعداد الاخيرة في جريدتكم، افلا تعلمون ان هذا الموضوع اكل عليه الدهر وشرب، وان مستشفيات عربية وعالمية حققت انجازات رائدة في هذا المجال دون ان تنتظر من احد ان يصفق او يهلل لها؟ فبقدر ما هو انجاز انساني وحضاري، بقدر ذلك هو نقطة تحول كبيرة تنقذ آلاف العائلات من التصدع لحاجتها الى فلذات اكباد. فلو اتى نشركم لهذا التحقيق قبل سنوات، لكان في موقعه الصحيح والسليم ولأشاع الامل والبسمة.

خالد خالد علي ـ صنعاء

صح النوم

● نشكر «الشرق الاوسط» العزيزة علينا في انها تابعت باهتمام انباء اطلاق القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي وخاصة في عددها رقم ٣٥٨٥ بتاريخ ٨٨/٩/٢١ حيث ابرزت ان المهم ليس في اطلاق القمر وانما في التكنولوجيا المتقدمة التي وراء اطلاقه حيث تم اطلاقه من قاعدة سرية داخل فلسطين المحتلة.. لقد نجحت جريدتنا في ان تقول للعلماء العرب «صح النوم»

ولاء نويهض ـ المملكة المتحدة

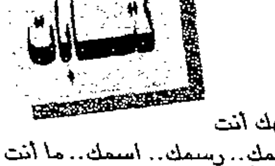
ديانا ولا غير ديانا الاسارة

● اعجب من محبوبتنا «الشرق الاوسط» لاهتمامها البالغ بصور الاميرة «ديانا» بل انها تجمع ايضا صورة الاميرة «سارة»، وكأن الدنيا كلها ليس فيها الا ديانا وسارة الا انهما زوجتان لابني ملكة بريطانيا وانتم وخبرين «الشرق» من لندن في صفحة واحدة بالعدد ٣٥٨٨ صورة لديانا واخرى لسارة وخبران ليس لهما من معنى سوى ابتزاز عواطف القراء ممن يلهثون وراء الصور لشراء «الجريدة».

عبير السيد ابراهيم ـ الكويت

كتابات

عند انعطاف الوريد







تغيرت..
وإن كان وجهك أنت
وان كان جسمك.. رسمك.. اسمك.. ما أنت أنت!!
وإذ قلت أنك أنت التي......
تذكرت انك كنت التي ....
وما عدت أنت!
***
تذكرت يوم التقينا هنا
ويوم انتقينا من الكون ارواحنا
لنصنع أعظم قنبلة عاطفية!!
.... وأصبح صدري مفاعل حب!
ولكنني مثل كل البدايات
أخطأت وضع النهايات في النظرية
.. فدمرت قلب!!
***
تذكرت يوم افترقنا، وكيف.. أتدرين كيف؟!
.. أمام انشطاراتك النرجسية
تدمر قلبي الذي يحتويني، ولا أحتويه!
ليزداد عمري ضياعاً وتيه!!
.... واصبحت طيفاً.. يراودني كل صيف
فلا ترتضيني أعاصيرك الموسمية
وصيفاً، فصيفاً، فصيف.. تغيرشيء
وادركت شيئاً جديداً،
يرابض عند انعطاف الوريد،

خالد سعد الدين الصغير

اضافات من قارىء لحوار المستشرق الصيني وانج فوينج

الترجمة تلاقح فكري مع الثقافات الاخرى

تابعت اللقاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية في عددها المرقم ٣٥٦٦ والصادر يوم الجمعة ١٩٨٨/٩/٢ مع المستشرق الصيني وانج فوينج في صفحة الثقافة والادب والذي اكد فيه قدرة الانتاج الادبي العربي على التعبير عن قضايانا العربية واضاف ان اللغة العربية ذات اصول تاريخية صلدة قادرة على شد الانتباه والاعجاب يزيد من جمالها التراث العربي القديم في عهودنا الغابرة.

وحقيقة لم يكن المستشرق الصيني الاول ممن اشادوا بعظمة ثقافتنا بل ان غيره اشار الى هذا.

فالاديب الايطالي (البرتومورافيا) ذكر اننا امة نملك ثقافة قيمة تستحق منا كل الاهتمام وان هذا الانتاج الذي خلفه لنا اجدادنا في قرون العز التي غابت، لم يلق منا العناية والاهتمام، بل تركناه جانبا يعلوه الغبار لنلهث وراء ثقافة اجنبية لا تغني ولا تسمن من جوع.

هذه الوقفات السابقة تستدعي منا التفكير الجدي في ترجمة الانتاج الادبي العربي ـ القديم منه والحديث ـ الى لغات العالم المختلفة، وذلك باقلام عربية تساعد على ابراز قضايانا العادلة في ثوب جديد يحمل في ثناياه اهدافا عدة، اهمها: ايجاد موضع قدم على سلم الانتاج العالمي وتحقيق التلاقح الفكري مع الثقافات المختلفة. والحد من السلبيات التي يقدمها المستشرقون في ترجماتهم عن العربية والتي تسيء ـ عن قصد وبدون قصد ـ الينا وترجمة انتاجنا العربي بجهودنا الذاتية جدير بتحقيق المتعة للقارىء العالمي، لان المترجم العربي اقدر على اتقان لغته واكثر تفهما لروحها مما يحقق بالتالي الانتقال السليم للنص الابداعي بامانة وصدق.

اضافة الى المترجمين فان كتابنا سوف يسعدون جدا، لان الفرصة ستكون مواتية لتحقيق الدخل المادي الجيد الذي يفتقدونه لدى القارىء العربي.. وربما زاد تحمسه للاستزادة من الكتابة واكتساب الخبرة المناسبة، وتوسيع مداركه الادبية لتتناول قضايا عالمية اوسع يفتقدها المحيط العربي، وتصبح بذلك الثقافة العربية في مستوى الثقافات العالمية.

وهذا سيساهم ايضا في الحد من التطاول الذي تنتهجه ادمغتنا العربية المهاجرة والتي تكتب باللغات الاجنبية بعضا من الكتابات التي تسيء الى الانسان العربي.. واصدق مثال على ذلك الكاتب المغربي (الطاهر بن جلون) في روايته (ليلة القدر) حيث وصف فيها العرب بالتخلف ونال على اثرها جائزة (جونكور) الفرنسية.

ومع الترجمة الذاتية لانتاجنا العربي سنقطع كل سبيل للمحاولات الصهيونية الجادة في تحريف ابداعاتنا واظهارنا في مستوى متدن لا يرقى الى مستوى التفكير العالمي. هذا الايضاح السابق عن اهمية الترجمة يضع في اذهاننا سؤالا محيرا عن السبيل الامثل في تحقيق الترجمة المطلوبة والاجابة عليه تتطلب معرفة تامة وعن قرب لماهية المترجم المطلوب، فهناك من يعمل في المجال التجاري وآخرون في المجال الاداري والسياسي والاقتصادي الخ.

والسبيل الوحيد الاكثر نجاعة هو ان يتولى زمام الامر ادباء يملكون روحا ادبية وخبرة ابداعية، وتفوق في معرفة قواعد اللغة العربية واللغات الاجنبية.

اضافة الى وجوب الاسراع في وضع وتعديل حقوق الترجمة وتنسيقها عبر جمعية عربية، وتشكيل هيئة استشارية لمناقشة اي عمل ابداعي مترجم.

لنا ترجمة الابداعات الادبية العربية تبقى في النهاية مطمحا وتجربة جديدة لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه السياسة العربية والاعلام الخارجي في تصحيح الصورة العربية القاتمة وكسب التعاطف مع قضايانا العربية المصيرية فهل تنجح؟!!

عندنا جابر ـ الرياض

قارىء يصحح معلومات

هذا اليوم في التاريخ

لا يمكن إهمال الاخطاء التاريخية التي تتسرب الى الطباعة عبر تعبيرات قد لا يتوقف الكاتب عندها اولا يعرف حقيقة الامر فيستعير التعبيرات من بعض الكتب التي كانت الغاية من طبعها تزوير الحقيقة حتى لا يكون في اذهان عامة الناس سوى النص المزور.

ففي جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٧٦ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٣ ورد في زاوية «هذا اليوم في التاريخ» للكاتب نجدة فتحي صفوة مقتطفات من سيرة الامبراطور الاثيوبي هيلا سلاسي وما كان مصيره. ومن ضمن ما ورد ما يلي: «واقام (هيلا سلاسي) علاقات ودية مع الدول الاخرى باستثناء الصومال التي كان يرتاب من مخططاتها في مقاطعة «اوغادين» التي تضم جالية صومالية كبيرة». يستنبط من هذه العبارة ان الصوماليين في مقاطعة «اوغادين» اقلية، وان كثر عددهم لأنهم جالية، على حد قول الكاتب، ولفظ «جالية» يفيد الاقلية، والاثيوبيون هم الاكثرية.

الحقيقة، كما يثبت التاريخ وكما يعرفه المهتمون بسياسة وجغرافية المنطقة خلاف ذلك. ان مقاطعة «اوغادين» وطن صومالي اغتصبه الاستعمار الاثيوبي بمساعدة الاستعمار البريطاني، وان سكانه صومالي الاصل، والاثيوبيون فيها قلة قليلة محصورة في الادارة ورجال الشرطة والجيش، ولا يتواجدون الا في بعض المدن الكبرى. ومجيء الاثيوبيين الى «اوغادين» حديث جدا فهو يعود الى اوائل الخمسينات ولم يكونوا آنذاك وحتى الآن جالية تذكر لأنهم كما هو الحال في كل بلاد العالم موظفون قابلون للانتقال الى منطقة اخرى. مثلها مثل ارتريا وناميبيا وفلسطين: مناطق تحت احتلال استعماري.

نجدة فتحي صفوة

محمود محمد عبدي (صومالي)

بإيجاز

● السيد الوليد الناصري ـ الظهران

ـ دعوتكم التي تضمنتها رسالتكم تحمل الصورة الاكثر اشراقا في مواقفكم الوطنية، نتمنى منكم هذه البادرة الطيبة، وندعوكم للمساهمة اكثر في رفد صفحة البريد بالتعقيبات والآراء الجديدة، مع التقدير.

● ● ●

● السيد عثمان محمد ـ الازهر ـ القاهرة

ـ ردا على طلبكم نود اعلامكم بانه لا توجد جامعات اسلامية في لندن او اي مدينة بريطانية اخرى، ولكن هناك اقسام دراسية تهتم بالاسلام وتعاليمه ورموزه وتاريخه.. الخ، وننصح بالاتصال بالسفارة البريطانية في القاهرة لاعطائك المعلومات والعناوين الكاملة. مع تحياتنا.

عالم
الشرق الأوسط

حنكور الجزائري:

الكاريكاتور فن معالجة المجتمع.. ولابد من الحس الساخر

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

الفنان محمد حنكور رسام كاريكاتور لامع في الجزائر. درس في المغرب والجزائر، وعمل في صحف «الشعب» و«المجاهد» و«الجزائرية» و«الجمهورية». واقام أول معرض عام ١٩٧١ كما نشر عدة كتب كاريكاتورية.

واستطاع حنكور (٤٢ عاما) ان يفرض فنه الساخر خارج الجزائر فنال الجائزة الاولى في الكاريكاتور السياسي في المانيا، كما نال جائزة التشجيع الممتازة من بينالي بلغاريا.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن همومه الكاريكاتورية:

«بدأت تجربة الكاريكاتور في بلادنا قبل الثورة الجزائرية حين كان بعضهم ينشر اعماله بدون توقيع، ومن بينهم الاب حكار الخطاب والراحل محمد يسافر الذي كان رساما كاريكاتوريا بارعا.

وبعد الاستقلال برزت اسماء من بينها محمد يسافر وهارون واعرب وحنكور وقاسي.

وفي الجزائر حاليا عدد لا بأس به من رسامي الكاريكاتور، الا ان عدم وجود صحافة متخصصة حال دون بروز حركة نشيطة في هذا الفن.

ولعل اهم ما يجب ان يتوفر في رسام الكاريكاتور هو الثقافة الشمولية التي تمكنه من ادراك حقائق الاشياء والتعرف على خباياها وتمرير خطاباته الذكية كما اعتقد ان ازدهار هذا الفن في المغرب العربي يحتاج الى الاهتمام اللازم، وفتح المجال امام مبدعيه لابراز المشكلات الاجتماعية على حقيقتها وايجاد صحافة ساخرة تسعى الى تغيير ملامح واقع تسعى الى الخروج من تخلفه.

ومن هنا فان ايماني بالوحدة الثقافية بين بلدان المغرب العربي يجعلني على يقين بأن الوحدة السياسية والاقتصادية ستتحقق لا محالة متى تمت وحدة الثقافة من اجل الاكتشاف والتعارف وتبادل الخبرات حول الرصيد المشترك.

وحول الكتابة والرسم الكاريكاتوري يقول حنكور: الفرق بين الكتابة بالكاريكاتور والرسم بالكاريكاتور يكون في التقنية اذ ان الرسم بالكاريكاتور اسهل واسرع لتوصيل الفكرة الى القارىء بمجرد النظر الى الصورة وفهمها في حين ان الكتابة بالكاريكاتور تتطلب من كاتبها قدرة خارقة على تجميع عناصر الادهاش والسخرية وتكثيف الدلالات والصور والمعاني وتصعيد اللغة الى اقصى حالات التعبير الفني للوصول الى تجسيد الفكرة وتوصيلها.

ومن هناك كانت ندرة الكتابة بالكاريكاتور في مجموع الوطن العربي غير ان ذلك لا يمنع المبدعين عندنا من الاهتمام بهذا الفن الجميل والتخصص فيه متى توفرت لهم خاصية اساسية وضرورية هي ما اسميه بـ «الحس الساخر».

وعن مستقبل الكاريكاتور في الجزائر يقول: «مستقبل الكاريكاتور لا يجب ان نحصره في نطاق الجزائر وحدها بل من الضروري ان نفكر فيه على مستوى



محمد حنكور

العالم العربي والعالم الثالث الذي يتوفر فيه عدد لا يستهان به من رسامي الكاريكاتور الذين نالوا جوائز تقديرية مهمة. ولهذا لا بد من التجديد وتحقيق اجواء ملائمة تشجع على الايجاد والابتكار واعطاء فن الكاريكاتور مكانة تليق به. اذ ان الكاريكاتور في نهاية الامر فن تطهير الذات وتطهير المجتمع وفن التفاعل مع الحياة والسخرية من اوضاعها لرؤيتها من الداخل بوضوح والعيش فيها بفاعلية للمساهمة في معركتها».

الصحافة الساخرة ضرورية

بلا حدود

بنين - بداية الصحوة

عندما استولى الضابط ماثيو كريكو على الحكم في داهومي بأفريقيا عام ١٩٧٢ وقف خطيبا امام الجماهير معلنا بداية عهد من الرخاء والمساواة والحرية لم تعهده البلاد من قبله حسب قوله.

وفي ١٩٧٤ أعلن اعتماده والتزامه بالشيوعية منهجا ونظاما سياسيا واقتصاديا وعقائديا كما فعل غيره في بلدان أخرى. وادعى لأربعة ملايين من افقر سكان العالم بأن الشيوعية ستحل مشاكلهم دفعة واحدة وان لا حل لها بدون تلك العصا السحرية التي سمعنا عنها في بلدان اخرى من اوروبا الشرقية الى كوبا الى الشرق الاوسط وما بينها. وكما حدث في تلك الدول تدهورت الاحوال في داهومي ولم يفدها تغيير اسمها الى بنين ولا اعتماد الماركسية نظاما ولاكبت كافة الحريات والقضاء على الاقتصاد الحر ومنع الناس حتى من السفر بحثا عن لقمة عيش اطيب وأشرف.

ومرت السنون بطيئة حبلى بالمآسي واشتد الضنك بالناس وانتشرت المجاعات والاوبئة - بنقص المناعة - الا ان زعامات الحزب الحاكم لم تكن تبالي طالما انها ضامنة مراكزها ومطابخها وسياراتها وحريات انتقالها واختناق الاصوات المعارضة لحكمها. ثم صحا الزعيم ماثيو وقد اصبح لواء في القوات المسلحة، بأمره طبعا كما حدث في عدد من الدول التي زرتها، وأدرك بأن بنين او داهومي سابقا باتت على كف عفريت بل على شفير الافلاس التام، وان لا خلاص لها الا باللجوء الى صندوق النقد الدولي لدعم ميزانيتها كحل فوري حتى تستطيع على الاقل ان تستورد بعض الخبز والزيوت لتفادي مجاعات جماعية قد تؤدي الى ثورة.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى أعلن الزعيم اللواء ماثيو في احد أيام شهر اغسطس انه قد بدا له بأن الشيوعية لم تؤد الغرض المرجو منها، وان المنهج الماركسي لم يعد يحمل في طياته حلولا سحرية لكافة الطلاسم الاقتصادية التي عرقلت تقدم الدول النامية، وان اسلوب الحكم الشيوعي لم يفد بنين لا من قريب ولا من بعيد.

وينتظر ان يعلن خلال الشهر الجاري - او انه قد أعلنه قبل نشر هذا المقال - تخليه عن المذهب الشيوعي واعتذاره للشعب المسحوق - بلغة الزعماء الشيوعيين - عن كل الجرائم الجسيمة التي ارتكبت في حقه باسم العقائدية الماركسية الفاشلة.

ولعله سيلحق بمن سبقوه في ذلك المضمار ومنهم المعلم الاكبر جوليوس نايريري في تنزانيا وزعماء بعض دول اوروبا الشرقية وقبلهم زعماء الصين الشعبية وطبعا حاليا الزعامة السوفياتية وسيتلوه الآخرون الذين غرر بهم اقرانهم بشعوبهم وجرعوهم أمرّ العذاب خلال تلك الفترات الحالكة التي تلت استيلاءهم على الحكم في غفلة من الزمان. ولا يبالغ المراقبون كثيرا عندما يتنبأون على أساس الدراسات الجارية بأن معظم دول العالم الثالث الماركسية ستضطر اجلا أم عاجلا الى التخلي عن النظرية والتطبيق رضيت القيادات ام أبت. فاما ان تنسحب واما ان تنسحق.

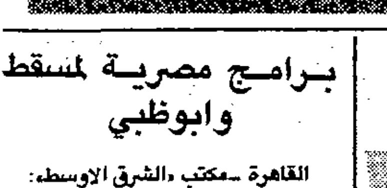
فاروق لقمان

برامج مصرية لمسقط وابوظبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب تلفزيونا ابوظبي ومسقط من القناة الثالثة في التلفزيون المصري برامج للمنوعات. ومن بين تلك البرامج «فيديو ٨٨» و«ليالي»، و«عالم الشهرة»، و«ريبورتاج»، وذلك في اطار التعاون الاعلامي بين الدول العربية.

مثل اليوم



يا ما جاب الغراب لامه!

هذا اليوم في التاريخ

٢٩ سبتمبر (ايلول)

اتفاقية ميونيخ

في مثل هذا اليوم قبل ٥٣ عاما، اي في ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٣٨، وقع رؤساء حكومات المانيا وبريطانية وفرنسة وايطالية (هتلر وتشمبرلين ودالاديه وموسوليني) «اتفاقية ميونيخ» التي كانت احدى المحاولات المبكرة لتفادي وقوع الحرب العالمية الثانية.

كان مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس في سنة ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الاولى قد اوجد دولة تشيكوسلوفاكيا الجديدة. وكانت هذه الدولة تتالف بصورة رئيسية من شعوب تتكلم اللغات السلافية، ولكنها تضم ايضا منطقة السوديت (المتاخمة لالمانية في الشمال الشرقي من تشيكوسلوفاكيا) وكان معظم سكانها من الناطقين باللغة الالمانية.

فلما ضم هتلر النمسا الى المانيا في سنة ١٩٣٨ بحجة ان سكانها يتكلمون اللغة الالمانية، اصبحت الدولة المهددة بعدها تشيكوسلوفاكيا بسبب الاقلية الالمانية الكبيرة الموجودة في «السوديت»، لا سيما وان الدعايات النازية كانت منتشرة بينها منذ مدة طويلة.

وفي ١٢ ايلول سنة ١٩٣٨ القى هتلر في نيورمبرغ خطابا طالب فيه بمنح الالمان في منطقة السوديت حقهم في تقرير المصير، فاثار هذا الخطاب هياجا شديدا واضطرابات واسعة في المنطقة. واقترحت بريطانية وفرنسة على التشيكوسلوفاكيين ان يوافقوا على التخلي لالمانية - بدون استفتاء - عن المناطق التي تزيد نسبة السكان الالمان فيها عن ٥٠ بالمئة. ولكن هتلر لم يكتف بذلك وطالب بالمزيد. واخذت بوادر الحرب تلوح في الافق من جديد، واتخذت بريطانية وفرنسة استعدادات عسكرية لمواجهة الموقف. وفي هذه الاثناء طرح اقتراح بعقد مؤتمر رباعي في ميونيخ، بعد ان لوح تشمبرلين لهتلر بانه قد يستطيع في هذا المؤتمر ان يحصل على ما يريده بدون حرب، وبدون تأخير.

وعقد الاجتماع الرباعي في ميونيخ (وحضره رؤساء الحكومات الاربع)، وادخل خلاله هتلر على طلباته تعديلات مهمة خفف بها من طابعها، فقبلها تشمبرلين ودالاديه، ووقعت «اتفاقية ميونيخ» في مثل هذا اليوم قبل ٥٣ عاما. واستبشر الناس بزوال خطر الحرب ولو الى حين.

وكانت أهم بنود هذه الاتفاقية: (١) منح المانية منطقة الحدود (السوديت) التي تسكنها جالية المانية (٢) تعهد بريطاني - فرنسي بضمان حدود تشيكوسلوفاكيا الجديدة ضد اي عدوان (٣) تعهد المانية وايطالية بتقديم ضمانات مماثلة عندما تحل قضايا الاقليات في بولنده وهنغارية.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة تشيكوسلوفاكيا لم تدع لحضور هذا المؤتمر الذي عقد للنظر في مصير بلادها، ومع ذلك فلم تجد مناصا من قبول الاتفاقية، ووقعت عليها في اليوم التالي.

اثارت اتفاقية ميونيخ خلافا كبيرا في بريطانية وفرنسة والمانية، واختلفت فيها الآراء. فقد شعر الكثيرون بالارتياح لعقدها، وتفاءلوا بانها ستنقذ السلم في اوربا. وذهب آخرون الى انها خذلت تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية. وقال تشرشل في مجلس العموم «لقد منينا بهزيمة دون ان نخوض حربا». وقال المدافعون عنها انها وفرت للغرب مهلة ١٢ شهرا لتحسين طائراته وتسليح قواته، ورد خصومها بانها أباحت لالمانية ايضا ان تصبح اكثر استعدادا للحرب.

وعلى أي حال فقد كانت اتفاقية ميونيخ محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من تشيكوسلوفاكيا، وتفادي نشوب الحرب، ولكن العوامل التي جعلت الحرب لا مناص منها كانت اقوى من جميع المحاولات.

نجدة فتحي صفوة

اليوم تنطلق "ديسكفري" إلى الفضاء

واشنطن - واس: من المقرر ان يبدأ مكوك الفضاء «ديسكفرى» رحلته الفضائية اليوم (الخميس) حاملا قمرا اصطناعيا للاتصالات فضلا عن اجهزة للقيام باختبارات هدفها الرئيسي هو تطوير عقاقير جديدة مضادة للسرطان وغيره من الأمراض.

وسيطلق المكوك وطاقمه بكامله من قدماء الملاحين من قاعدة كينيدي الفضائية في ولاية فلوريدا.

ومن المقرر ان يهبط في قاعدة ادواردز التابعة للسلاح الجوي الامريكي الكائنة في كاليفورنيا في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وهذه هي أول رحلة تقوم بها مركبة مأهولة منذ ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ عندما انفجر المكوك الفضائي تشالنجر بعد فترة قصيرة جدا من اطلاقه.

وخلال فترة العامين ونصف العام الماضية أعيد بناء المكوك بكامله وهي عملية تناولت ادخال تغييرات على انظمة المركبة الرئيسية.

وتضمنت اهم التغييرات فحص واصلاح صاروخي الدفع اللذين يعملان بالوقود الصلب.. وكانت وصلة معطوبة من وصلات صاروخ الدفع تسرب منها الغاز هي المسؤولة عن الفاجعة التي ألمت بالمكوك تشالنجر.

وملاحو المكوك ديسكفرى متفائلون بالنسبة لرحلتهم التي تستغرق اربعة ايام فهم يقولون ان المركبة اكثر سلامة من السابق فيما قال قائد طاقم المركبة «فريدريك هك» ان الملاحين غير قلقين من أي تغييرات ادخلت على انظمة المركبة.

غير ان الملاح رتشارد كوفي لفت الانتباه بقوله: ان الشيء الذي لا ننساه بصفتنا طاقم المركبة هو ان التغييرات التي أدخلت لم تختبر بعد اثناء رحلة فعلية. وان مهمتنا هي ان نختبرها خلالها.

والقائد «هوك» وهو ملاح سبق ان قام برحلتين فضائيتين على متن المكوك كان قد تولى قيادة المركبة في الرحلة الفضائية التاريخية التي تمت في نوفمبر (تشرين الثاني) نوفمبر ١٩٨٤م وقام الملاحون خلالها بالتقاط قمرين صناعيين لم يدخلا الى مدارهما المقرر واعادوهما الى احدى القواعد الارضية لاصلاحها.

وكان «كوفي» الذي سيكون ملاح المركبة قد قام بنفس المهمة في المركبة ديسكفرى في رحلتها في اغسطس (اب) ١٩٨٥ التي تم فيها اصلاح قمر اصطناعي للبحرية الأمريكية وهو في مداره.

وخبراء الرحلة الثلاثة الذين سيكونون على متن ديسكفرى هم جورج نيلسون الذي يقوم بثالث رحلة فضائية له في مركبة مكوكية، وديفيد هلميرز الذي كان على متن المركبة المكوكية اتلانتيس في أول رحلة قامت بها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.

المهمة الرئيسية

والمهمة الرئيسية المسندة الى طاقم المركبة هي اطلاق قمر اتصالات كبير خلال اليوم الأول من الرحلة.. وهذا القمر الخاص بمتابعة المركبات واعادة بث المعلومات المحصلة من الأقمار الاصطناعية سيكون جزءا من النظام المستخدم في التقاط واعادة بث المعلومات فضلا عن الاذاعات الصوتية التي قد تبث من المركبات الفضائية وهي في مداراتها واعادة بثها الى المحطات الارضية.. وكان قمر اصطناعي مماثل قد فقد نتيجة الحادث الذي تعرضت له المركبة تشالنجر.

وهناك قمر للالتقاط والبث يدور في مداره اطلقته المركبة تشالنجر خلال رحلتها عام ١٩٨٣.

وسيطلق قمر ثالث من هذا النوع في رحلة مكوكية قادمة ليحل محل القمر الأول الذي سيصبح قمرا احتياطيا يستخدم اذا ما توقف أي من القمرين العاملين عن أداء مهمته.



واقمار اعادة البث هي أكبر الأقمار الاصطناعية التي بناها ويملكها القطاع الخاص.. ويزن كل واحد منها ٢٢٥٠ كيلوجراما وعرضه اكثر من ١٧ مترا مقاسا من طرفي لوحتي المدخرات الشمسية المزود بهما. وتستأجر (ناسا) الاقمار الاصطناعية من شركة متخصصة في انتاج المركبات الفضائية والأجهزة الطرفية المستخدمة في المحطات الارضية.

وحينما يستقر القمر الاصطناعي في مداره سيركز الملاحون نشاطهم على القيام بمجموعة من الاختبارات عددها أحد عشر اختبارا يجري نقلها محفوظة في غرفة مكيفة الضغط في المركبة.. ومعظم الاختبارات يتناول قياس تأثير الجاذبية ذات القوة المنخفضة على مختلف المواد وعمليات تصنيعها.

وتستهدف اختبارات أخرى القيام بدراسات على العواصف المشحونة بالكهرباء فضلا عن اختبار يبين كيفية استخدام الاشعة دون الحمراء كوسيلة لنقل الاتصالات في ما بين افراد طاقم المركبة.

مجموعة اختبارات علمية

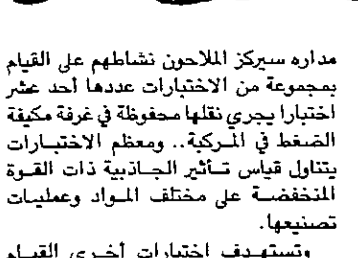
وكانت قد أجريت في السابق ثلاثة اختبارات فضائية في احدى المركبات المكوكية لحساب تلك الشركة.. كما وقعت حديثا اتفاقا مع (ناسا) مدته ١٠ اعوام بهدف اتاحة الفرصة لاجراء عشرات من الاختبارات في الاحوال الفضائية.

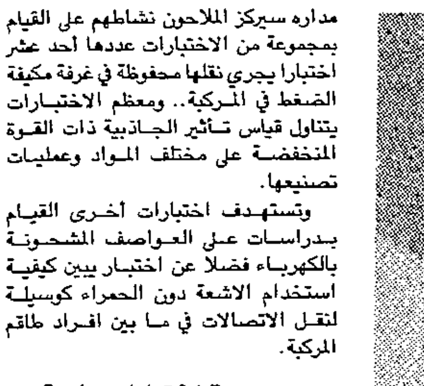
وفي اطار اختبار آخر سيقوم فريق من العلماء من ثلاث شركات اخرى بالاضافة الى بحاثة من الحكومة واحدى الجامعات باستكشاف امكانية استخدام بروتين على هيئة بلورات تمت تربيتها في الأحوال الفضائية من اجل تحديد التركيب البروتيني لجزيئات معينة.

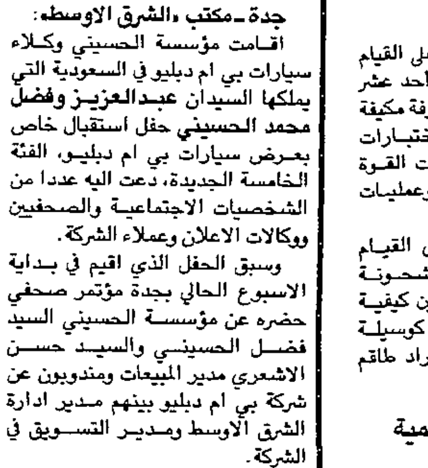
فالمعرفة الدقيقة للتركيب المعقد لجزيئات كهذه قد تؤدي الى ايجاد طريقة للتحكم في عملها على نحو يحتمل ان يقضي الى ايجاد عقاقير جديدة فعالة في مكافحة السرطان وضغط الدم ورفض الجسم للاعضاء المزروعة وغير ذلك من الامراض.

ان احدى الشركات ومقرها في نورث كارولينا تجري اختبارات على انزيم هو عبارة عن مفتاح كيميائي لانتاج فيروس مماثل للفيروس المسبب لمرض الايدز.

في كل مكان







جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت مؤسسة الحسيني وكلاء سيارات بي ام دبليو في السعودية التي يملكها السيدان **عبدالعزيز وفضل محمد الحسيني** حفل استقبال خاص بعرض سيارات بي ام دبليو، الفئة الخامسة الجديدة، دعت اليه عددا من الشخصيات الاجتماعية والصحفيين ووكالات الاعلان وعملاء الشركة.

وسبق الحفل الذي اقيم في بداية الاسبوع الحالي بجدة مؤتمر صحفي حضره عن مؤسسة الحسيني السيد فضل الحسيني والسيد حسن الاشعري مدير المبيعات ومندوبون عن شركة بي ام دبليو بينهم مدير ادارة الشرق الاوسط ومدير التسويق في الشركة.

تحدث السيد فضل الحسيني في المؤتمر الصحفي عن اهتمامات المؤسسة بكل جديد وسوق المملكة الذي يعتبر من الاسواق المهمة في مجال السيارات، واشار في حديثه الى سيارات البي. ام. دبليو الجديدة من الفئة الخامسة ذات المواصفات المثالية في التصميم والتقنية المتفوقة. واجاب مندوبو شركة البي. ام. دبليو على استفسارات الحاضرين عن السيارات الجديدة موضحين ميزاتها العديدة التي تجعل منها سيارة تحظى بالاهتمام سواء من حيث شكلها الانسيابي الخارجي الذي روعيت في تصميمه الافكار الجديدة ذات اللمسات الابتكارية، او من حيث محركها القوي والجديد في الكثير من اجزائه، او من حيث الزيادة في الطول والعرض وثبات العجلات على الارض اضافة الى جعل السائق هو نقطة الارتكاز الرئيسية في السيارة، مع التوازن الذي يعتبر من الميزات الاساسية مع الاضواء الدائرية في الامام والخلف والمحافظة على الشكل

نعم للألوان الحمراء.. لا للسهرات السوداء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من حازم الشناوي:

تبذل جهدا كبيرا - على حد قولها - في تلوين صوتها ليعبر تارة عن حزنها واخرى عن فرحها وثالثة عن اعتدالها. وتركز على صورتها في التلفزيون وما تحمله من جاذبية الألوان وتعتقد بأن الاسود الذي ترتديه يعني الحزن وحينما ترتدي الأحمر مثلا تكون في منتهى السعادة (!).

وتعترف المذيعة المصرية الجديدة على التلفزيون هيدي سماحة بأن عدم زواجها يمكنها من السفر يوميا بين طنطا واذاعة الشعب في القاهرة، ومواعيد عملها على الهواء تبدأ في التاسعة صباحا الى الثانية ظهرا وكذلك في المساء من السابعة وحتى العاشرة ليلا.

مذيعة ربط ونشرة اخبار ومقدمة لبرنامج «احداث وأعلام» كما تشارك في تقديم «ع الاصل دور» و«صباح الخير يا بلدي».

ترى ان عمر الانسان يحتسب بعدد الساعات التي يجد فيها نفسه ويحقق فيها ذاته.

تغريها القاهرة وسحرها الكبير ولأنها تحبها بعد ان تعرفت فيها على زملاء عايشتهم وعرفتهم كما عرفوها فهي تجد من الصعب التضحية بكل ذلك لتعمل في اذاعة وسط الدلتا في طنطا مسقط رأسها ومقر اقامتها الدائم.

لا تعرف عن المستقبل شيئا لكنها تتوقع بأن الزواج سيغير شيئا ما في حياتها.

الألوان التلفزيونية تساعدها على التعبير والاضاءة في الاستوديو تنهك قواها وترى ان مواجهة العدسة والشاشة تتطلب جهدا خارقا واعصابا فولاذية.

لا يعجبها في التلفزيون عدم تناسب اختيار المواد الدرامية التي تذاع في فترة السهرة حيث افلام الرعب والخطف والاغتصاب والقتل ثم يطلب من المشاهد ان ينام بعدها في هدوء ويحلم احلاما سعيدة ليبدأ في الغد يوما جديدا ويكمل مشوار الحياة.

تتمنى ان تكون ناجحة في عملها وفي حياتها الخاصة، وهواياتها القراءة والرسم.

تعتقد بأن الكتاب سلاحها والصداقة حياتها والاذاعية شخصيتها والحب املها والزواج ضرورة لا بد منها.

تعجبها الاذاعيات زينب الحكيم وزينب سويدان ودرية شرف الدين.

خريجة كلية الآداب قسم الفلسفة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٨٣ والتحقت بكتائب الخدمات العامة في مستشفى طنطا.







هيدي سملحة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

رسالة — يودع — تحية — يمارس — منطق — خيوط — نهضة — علاج — مشكلة — مختلف — مساعدات — مقل — دقات — عزف — رحيل — زرع

طريقة الحل

الحل السابق

مفكرة الخميس

حسني خشبة

سجلت في مفكرة الخميس قبل الماضي (يوم ٩/١٥) خاطرا شخصيا عن معاملتنا للغتنا العربية.. وهي معاملة اتصور ان فيها ظلما للغتنا. ليس عن قصد، ولكن على طريقة من يؤذي ابنه الوحيد بفرط خوفه عليه من الخروج الى الطريق العام.

كان الموضوع حول الاستخدام المعجمي لبعض الالفاظ والعبارات. وقد رد على الزميل الاستاذ داود الزبيدي في صفحة البريد يوم الخميس الماضي تحت عنوان «كي لا يصح الا الصحيح».

ولست اليوم في معرض الرد على رد الزميل داود في هذه «المفكرة» التي طولها سنتيمترات، لان الامر يتسع لمجلدات.. لكنني استاذن القارىء ان اعود للموضوع هذه المرة حتى لا ينسب الي ما لم اقله.

فقد نسب الي انني اطلب الاخذ بالخطأ الشائع بدلا عن صحيح اللغة غير المتداول.. وليس ذلك ما ذهبت اليه فقد قلت ان استخدام عبارة الخطأ الشائع عندنا هي خطأ اكثر شيوعا، بمعنى اننا نطلق تعبير الخطأ الشائع على ما لم يسجله القاموس، حتى وان كان هذا القاموس قد وضع قبل مائة عام عن حال اللغة قبل الف عام او يزيد.

ووجهة نظري ان العبارة التي تداولها الناس في صحفهم وكتبهم لعشرات السنوات لا يمكن ان تحسب على خانة الخطأ.. وان كان القاموس لم يسجلها فالخطأ خطأ القاموس الذي لم يتطور.. واللغة تتطور.

●●●

بل ان الاستاذ داود اعترف في رده بظاهرة التطور اللغوي بقوله «ان العرب باختلاطهم بالاعاجم تاثروا بلغاتهم وعلى هذا فنحن نجد في القرآن الكريم كلمات مثل «السلسبيل وكافور وقسطاس».. ويذكرني كلام الاستاذ داود بجلسة معجمية - ان جاز هذا التعبير - حدثت في حضرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في فجر الاسلام.

جاء الى الرسول الكريم جمع من العرب غير المسلمين يحاولون تعجيزه قائلين لقد اتيت لنا في القرآن بالفاظ ليست من اصل العربية فكيف تقول انه قرآن عربي؟ وسالهم الرسول ما هي هذه الالفاظ فقالوا «قسورة» و«كبارا» و«عجاب».

وماذا فعل الرسول لافحامهم؟.. لم يحتكم الى قاموس فلم تكن هناك قواميس.

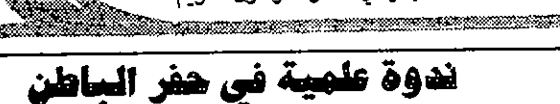
ولم يسال حجة في اللغة يكون من قومه فيرفضون حكمه او من قومهم فينحاز اليهم.

بل انه بعبقريته التي وهبها الله اياه انطق احدهم ما قالوا انه ليس لغتهم.

وكيف فعل الرسول ذلك؟.. استدعى شيخهم، فلما دخل عليه بادره قائلا: اقعد، فقعد.. فقال انهض.. فنهض.. ثم قال اقعد فقعد.. ثم قال انهض فنهض.

وقبل ان يكرر الرسول الكريم امره مرة اخرى بادره الشيخ بقوله: «اتهزأ بي يا ابن «قسورة» العرب، وانا شيخ «كبارا»، ان هذا لشيء «عجاب»..!!

انتهت الجلسة المعجمية في حضرة الرسول الكريم.



ندوة علمية في حفر الباطن عن الحمى المالطية وطرق علاجها

حفر الباطن - واس: يفتتح مساعد مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية للطب العلاجي الدكتور توفيق العوهلي صباح اليوم الأربعاء الندوة العلمية التي تنظمها مديرية الشؤون الصحية في منطقة حفر الباطن حول «الحمى المالطية علاجها وتشخيصها وطرق الوقاية منها» وذلك بحضور وكيل امارة منطقة حفر الباطن حسين بن عادي.

وأوضح مدير الشؤون الصحية بمنطقة حفر الباطن الدكتور شمس بن محمد غندورة انه سيشارك في برنامج هذه الندوة التي تستمر يومين عدد من الأطباء المتخصصين في هذا المجال من مختلف مديريات الشؤون الصحية في المملكة وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وكلية الطب بجامعة الملك سعود بأبها وكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام.

وأشار الدكتور غندورة الى ان عدد المشاركين في هذه الندوة يبلغ حوالي ٢٥٠ مشاركا منهم مائة مشارك من المديريات الصحية خارج حفر الباطن ومائة مشارك من مديرية الشؤون الصحية بحفر الباطن وخمسون مشاركا من الادارات المختلفة الأخرى بمنطقة حفر الباطن.

وجدير بالذكر ان نشاطات الندوة ستبدأ الساعة الثامنة صباحا من اليوم الاربعاء ويشتمل البرنامج الخاص بالندوة في اليوم الاول على سبع محاضرات مقسمة على فترتين.. فيما يشتمل برنامج اليوم الثاني على خمس محاضرات مقسمة على فترتين الى جانب خمس محاضرات اخرى مقسمة ايضا على فترتين.

ويبلغ عدد المحاضرين ثلاثة عشر محاضرا منهم سبعة محاضرين من مديرية الشؤون الصحية بحفر الباطن وسيتخلل يومي الندوة زيارات وبرامج ترفيهية للمشاركين.

التقاليد الفرنسية العريقة في قصر يضم أجمل بستان للخضار في العالم

باريس - خاص: واحد من اجمل البساتين في العالم يقوم في فرنسا، على ارض بلدية جويه - لي - تور، بمحافظة لاندر - اي - لوار. ويمتد هذا البستان الفريد من نوعه اسفل جدران قصر فيلندري.

وقصر فيلندري، احد آخر المباني المتبقية من عصر النهضة، كان قد شيد على انقاض قلعة قديمة من العصر الوسط لم يبق منها سوى برجها الضخم.

وكانت هذه الشخصية الفذة قد راقبت وسيرت، طيلة عدة سنوات، بناء قصر شامبور الضخم، على بعد بضع كيلومترات من هناك. وقد رمم قصر فيلندري بأكمله في بداية هذا القرن وتم تخليصه من الاضافات المتعاقبة التي تراكمت عبر القرون.

وهكذا، يبدو هذا القصر اليوم على حالته في زمن شبابه: ويتكون جسم المبنى الرئيسي من ثلاثة اجنحة على شكل حدوة حصان تحيط بساحة شرف تنفتح على الوادي حيث يتمطى نهرا اللوار والشار.

وهناك في الطابق الارضي رواقان باقواس، وفي الطابق العلوي نوافذ بعيون محاطة بالسياج. وعلى السقوف العالية من حجر نادر منائر غنية بالنقوش. ويمثل قصر فيلندري بحق احد اروع الامثلة عن عصر النهضة الفرنسية، «معلنا عن انتصار الكلاسيكية والفنون القديمة على المعطيات المعمارية للقرون الوسطى».

لكن طرافة قصر فيلندري تكمن اساسا في حدائقه على نمط القرن السادس عشر التي أعيد رسمها بكل دقة وتتدرج على ثلاثة مسطحات متراكبة تفصل بينها خنادق مياه. وعلى المسطح الاول حوض كبير يجمع المياه الضرورية للنوافير وللري. وعلى المسطح الثاني حدائق مزروعة بنباتات الشمشاد والطقسوس العالية بغرض الوقاية من الريح لنباتات نادرة وتستجيب اشكال التطريز التي تكونها هذه الأزهار لرمزية معينة.

ويستقبل المسطح الثالث، الأكثر امتدادا، بستان الخضر التزييني المزروع بالخضار والاشجار المثمرة فقط، والمستلهم في نفس الوقت من التقاليد الفرنسية وتقاليد المساكن الايطالية الميسورة.

ويتساءل المرء لماذا وضع بستان الخضر هذا بالقرب من هذا القصر؟ لأن جل البقول، المألوفة حاليا في المطابخ الفرنسية، كانت في ذلك العصر لا تخلو من الغرابة، من حيث كونها مجلوبة من الخارج، وكان صاحب القصر يريد مراقبة نموها من خلال نوافذ قصره.

ويتكون بستان الخضر بقصر فيلندري من تسعة مربعات متساوية، محاطة بأشجار التفاح والاجاص صفت وشذبت بخيط البياقول، وتفصل بينها ممرات كبيرة زينت نقاط تقاطعها باحواض تحيط بها تعريشات مغطاة بالورود والياسمين.

مشهد لأحد اقسام بستان الخضر في فرنسا

للأحداث وجوه

بن جونسون
الانتصار الذي تحول كابوسا!

ماكادت فرحة العداء الكندي بن جونسون تتم بفوزه بالميدالية الذهبية في سباق المئة متر في دورة الالعاب الاولمبية في سيوول، حتى جاء قرار اللجنة الاولمبية يحول فرحة جونسون الى حزن ويجعل من الحلم الذي حققه اخيرا كابوسا رهيبا سيظل يلاحقه طيلة حياته.

ولم يقتصر الامر على بن جونسون نفسه، بل تعداه الى الدولة التي مثلها في الدورة الاولمبية وهي كندا والدولة الاخرى التي ينتمي اليها وهي جامايكا.

ورغم أن جونسون يؤكد ان المخدر الذي تبين انه تعاطاه قبل بدء السباق تم دسه له في الشراب من غير ان يدري هو بذلك، فان اللجنة الاولمبية اعتبرت ان هذا الامر غير وارد وان ما فعله جونسون جريمة ينبغي ان يعاقب عليها.

وقد احتل الخبر مركز الصدارة في اجهزة الاعلام العالمية المرئية والمسموعة، وغطى على سواه من الاخبار وانقسم الراي العام بين شاجب لما فعله بن جونسون ومشفق عليه باعتباره رياضيا قويا وسبق له ان حقق انجازات رائعة.

* * *

- بن جونسون هو من مواليد جامايكا عام ١٩٦٤.
- مارس كرة القدم والكريكيت والسباحة في صغره.
- هاجر بن عام ١٩٧٦ الى كندا مع والدته وشقيقه وشقيقاته الخمس في حين رفض والده الهجرة. وهو بدأ التدريب جديا على العاب القوى في تورونتو عندما تعهده المدرب المغمور تشارلي فرنسيس عام ١٩٧٨ علما ان فرنسيس كان عداء سابقا من عدائي المسافات القصيرة.
- حصل جونسون على الجنسية الكندية عام ١٩٧٩ ولم تكن نتائجه الاولى مرضية وفشل في تخطي تصفيات بطولة العالم ١٩٨٣ في هلسنكي.
- في العام التالي حصل على برونزية الـ ١٠٠م في اولمبياد لوس انجليس وتمكن عام ١٩٨٥ من تسجيل اول فوز له على الامريكي كارل لويس في زيوريخ وتطور رقمه من ١٠,١٢ ثانية الى ١٠,٠٠ ثوان.
- قبل سيوول واجه جونسون كارل لويس ١٥ مرة ففاز عليه في ٦ مرات. وفي المرة الاخيرة قبل سيوول اي في بطولة العالم الثانية في روما حقق جونسون رقما عالميا جديدا للـ ١٠٠ م قدره ٩,٨٣ ثانية وحطم الرقم السابق للامريكي كالفن سميث البالغ ٩,٩٣ ثانية.
- يمتاز جونسون بقوته البدنية وهو عازب ويحيط والدته بعناية خاصة. الى ذلك فهو يملك سيارات رياضية كثيرة اضافة الى فيللا فخمة في كندا.

٧٨ دورة نسائية ورجالية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود في الرياض - بالتعاون مع وحدات الجامعة الاكاديمية والادارية - ٧٨ دورة موجهة لمختلف القطاعات في عشرة مجالات منها ٢٨ دورة تخصصية تغطي المجالات الطبية والصحية والعلمية والتقنية وغيرها، و٥٠ دورة عامة كاللغات والآلات الكاتبة والدورات الادارية.

وذكر الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري المشرف على العمادة ان ١٨ دورة من هذه الدورات تخص القسم النسائي و٦٠ دورة لقسم الرجال. وان العمادة قد وفرت سبعة معامل للغة لتسهل تعلم اللغات، وثلاث قاعات للحاسب الآلي بالاضافة الى خمس قاعات لتعليم الآلة الكاتبة العادية والكهربائية.

وأضاف أن العمادة قد حرصت ان تلبي الدورات التي تنظمها اغلب متطلبات القطاعات الحكومية والمؤسسات والشركات والافراد وتسهم في تثقيفهم وتتيح الفرص التدريبية العالية للملتحقين بدوراتها.

ومن أهم الدورات التي تقدمها العمادة دورات اللغة الانجليزية وتتكون من ستة مستويات من المستوى المبتدىء حتى «التويفل». كما توجد ايضا دورات في اللغات الفرنسية والاسبانية والالمانية، وفي نفس الوقت تقدم العمادة دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها ومستوياتها ستة.

وفي المجال الاداري والمحاسبي تقدم دورات عن الاعلان القضائي في النظام السعودي ودورة جرائم الوظيفة العامة والعقود الادارية والأوراق التجارية وعلم الاحصاء في خدمة القطاع النسائي ومدتها خمسة أسابيع.

كذلك يشارك قسم الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي بتقديم دورة الاحصاء الزراعي واستخدام الحاسب الآلي ومدتها اربعة اسابيع.

وفي المجال التربوي تقدم العمادة بالتعاون مع قسم الاعلام في الجامعة دورة في الاعلام لمعلمي المدارس في مرحلة ما قبل الجامعة ومدتها سبعة اسابيع، ودورة عن «الأندية النموذجية ودورها في استثمار وقت الفراغ» ومدتها ثلاثة اسابيع، ودورة بعنوان «الاسلوب الناجح لتعليم الكبار» ينظمها القسم النسوي مدتها اسبوعان. وهناك ايضا دورة الرسوم الجدارية يقدمها قسم التربية الفنية ومدتها اربعة اسابيع وهي للنساء. وفي المجال الهندسي ينظم قسم الهندسة الكيماوية ندوة التآكل تحت شعار الوقاية من التآكل حماية للاحصاء الوطني ومدتها ثلاثة ايام وهي عبارة عن مجموعة من الابحاث يتم مناقشتها خلال الدورة. كما يقدم قسم الهندسة الكهربائية دورة تخزين ونقل المواد المشعة ومدتها اسبوع وهي مخصصة لأفراد الدفاع المدني من الضباط والأفراد.

وهناك ايضا عدة دورات مهمة في المجال الزراعي منها دورة «انتخاب ورعاية ماشية الحليب» ومدتها اسبوعان ودورة «طرق تربية اسماك الزينة» ومدتها اسبوعان ودورة «تنسيق الزهور» وهي دورة مخصصة للقطاع النسائي.

وفي المجال الطبي والصحي توجد عدة دورات منها دورة استخدام التقنية الغذائية في تطوير منتجات غذائية جديدة مدتها اسبوعان ودورة عن طرق الوقاية من امراض العيون واخرى عن طرق الوقاية من امراض الكلى ودورة عن «الأمراض المعدية للحيوانات الأليفة» مدتها اسبوعان.

عالم من السيارات في باريس

يقام في العاصمة الفرنسية باريس اليوم الخميس معرض للسيارات تشترك فيه اكثر من الف شركة تعرض آخر موديلات السيارات العالمية المصنوعة في ٢٧ دولة. في الصورة اعلاه لقطة من الاستعدادات الجارية لافتتاح المعرض.

مؤتمران طبيان في عمان

عمان - كونا: بدأ في قصر الثقافة في عمان المؤتمر الاول لاتحاد اطباء الجلد العرب والمؤتمر الطبي الاردني السادس اللذان تنظمهما نقابة الاطباء الاردنيين بمشاركة الفي طبيب من مختلف دول العالم تحت شعار «الطبيب في خدمة الانسانية».

ويناقش مؤتمر اطباء الجلد العرب ابحاثا حول الامراض الخبيثة والامراض البيئية المشتركة في الوطن العربي كما يقدم عشرون اختصاصيا في الامراض الجلدية ابحاثا حول مستجدات الطب الجلدي.

ويناقش المؤتمر كذلك مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) بشكل مفصل.

ويشارك في المؤتمر ٢٧ طبيبا اردنيا اضافة الى اطباء من انجلترا والاتحاد السوفياتي واسبانيا وايطاليا وعدد من الدول العربية.

اما المؤتمر الطبي الاردني السادس فيناقش على مدى ثلاثة ايام ٦٢ بحثا اردنيا ويستمع المشاركون الى ٣٥ محاضرة يلقيها عدد من مشاهير الاطباء في الاتحاد السوفياتي واليونان وكندا واسبانيا والولايات المتحدة وانجلترا والسعودية وفلسطين ومصر ولبنان والعراق وسورية وتونس.

ومن اهم الموضوعات التي ستبحث العناية الحثيثة وامراض الدم والاعتلال الخضابي والعناية عند الولادة والتشخيص المبكر للسرطان والمضادات الحيوية والتصوير المرئي والجديد في الامراض الجلدية والتناسلية.

ويتضمن المؤتمر ندوات حول تعريب الطب بعدما قرر اتحاد الاطباء العرب ان يكون عام ١٩٨٨ بداية لتعريب الطب على مدى عشر سنوات. ويناقش المؤتمر ايضا البطالة بين الاطباء ومستقبل التعليم الطبي والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

ويقام على هامش المؤتمر معرض تشارك فيه اكبر الشركات الصانعة للادوية والاجهزة والمعدات الطبية في العالم.

قصة حب رائعة تتوارثها الاجيال بين البحر والشعب الكويتي

الكويت - كونا: لعب البحر دورا اساسيا في حياة الشعب الكويتي لزمن طويل حيث اعتمد الناس وما يزالون على الثروة السمكية كمادة غذائية اساسية كما ظل البحر مصدرا مهما للدخل القومي الى ان تم اكتشاف الثروة النفطية.

لكن هذا الاكتشاف لم يغير كثيرا من وفاء الانسان الكويتي الى البحر واسماكه.. يضاف الى ذلك الاهتمام الرسمي بالثروة السمكية كرافد للأمن الغذائي حيث اعتبرت هذه الثروة احد القطاعات الرئيسية في الخطة الزراعية الوطنية.

والبحر بالنسبة لكثير من الكويتيين يمثل قصة حب رائعة تتوارثها الأجيال. قصة تحكي الكفاح من اجل لقمة العيش والصراع مع البحر وكائناته وخفاياه أملا في الحصول على حبة لؤلؤ او صيد وفير.

والذي يزور اسواق السمك في الكويت هذه الأيام يجدها زاخرة بمختلف انواع السمك واصنافه التي تعيش في مياه الخليج العربي وتصل الى السوق المحلية عبر قنوات عدة. وان معظم كميات السمك المعروضة تأتي طازجة عن طريق الصيد الحر في المياه الكويتية بواسطة طرق الصيد العامة مثل الشباك العائمة والحظور والقراقير لصيد الأسماك وشباك الجر لصيد الربيان.

وتتم عمليات الصيد في المياه الاقليمية الكويتية لانواع معينة في مواسم معينة حيث تكون في الغالب انواعا معروفة مثل الحمام والنقرور والهامور والصبور والميد والجرجور اضافة الى سمك الزبيدي الذي يعد من الأسماك المحببة لدى معظم المواطنين والمقيمين.

وبالرغم من ان المياه الاقليمية للكويت تحوي حوالي ٣٠٠ نوع من الأسماك تنتسب الى ما يقرب من ٩٥ عائلة سمكية لكن المتداول في السوق المحلية منها لا يزيد عن ٢٠ نوعا فقط.

مشكلة مهمة

وبما ان مشكلة نقص البروتين الحيواني تعتبر من اهم المشاكل التي يعاني منها العالم الآن سواء الدول المتقدمة او النامية والذي يؤدي الى فقر التغذية في العالم حيث ان الأسماك والمنتجات البحرية الأخرى تعتبر من اهم المصادر للبروتين الحيواني الرخيصة فقد رأى المسؤولون في الدولة ان من الواجب استثمار هذه الثروة وزيادة انتاجها لتخفيف العبء والضغط المتزايد على المنتجات الغذائية الأخرى.

ومن منطلق ان الثروة السمكية بكونها ثروة طبيعية متجددة فقد دفعهم ذلك لأن يكونوا حريصين كل الحرص في استغلالها الاستغلال الأمثل خاصة وان الطلب قد ازداد الى درجة كبيرة على بعض انواع الاسماك والروبيات نتيجة التزايد المضطرد في عدد السكان وتزامن ذلك مع تقلص مناطق الصيد في الوقت الحاضر وخوفا من ان تؤدي مثل هذه الحالة الى احتمال انقراض بعض الأنواع من الأسماك والروبيان اذا ما ترك الوضع دون رقابة او تنظيم.

وعليه فقد بدأت جهات الاختصاص تنظر الى هذا الموضوع بجدية تامة حيث بدأت تنفيذ مشروع زراعة الروبيان في عام ١٩٧٢ والذي يقوم على اساس حفظ هذا النوع والمحافظة عليه عن طريق زراعته من البيضة حتى اليرقة ومن ثم اطلاق اليرقات الى البحر بهدف زيادة المخزون.

وصدرت بعد ذلك عدة قرارات تمنع صيد الروبيات في فترة التكاثر ليصل الى الحجم الأمثل كما حددت قرارات اخرى الحجم الأمثل للاسماك الذي يسمح بصيده وتسويقه محليا.

وحددت قرارات اخرى مناطق معينة من المياه الكويتية يمنع فيها الصيد خاصة في جنوب الكويت ولمسافة ثلاثة اميال من الساحل اضافة الى منع السفن الضخمة التي تستخدم شباك الجر من عمليات الصيد.

منع صيد الروبيان

وكان آخر القرارات التي صدرت عن جهات الاختصاص للمحافظة على هذه الثروة الوطنية القرار الخاص بمنع صيد الروبيان في الفترة من شهر ابريل حتى نهاية اغسطس الماضي ومنع تسويق الروبيان الطازج في الاسواق المحلية اثناء تلك الفترة لأن موسم صيد الروبيان في العادة يبدأ من اول يوليو من كل عام ويستمر حتى منتصف ابريل من العام التالي حيث يتوقف الصيد حوالي ٥ شهور ونصف الشهر.

ان ما نراه اليوم من وفرة في كثير من اصناف الأسماك وتعدد احجامها ورخص ثمنها يأتي نتيجة لتطبيق قوانين الحظر على صيد الروبيان والتجارب التي تجري على عدد لا بأس به من اصناف الأسماك المعروفة في المنطقة مما جعل استغلال الكويت للثروة السمكية يسير في الخط المناسب وان انتاجها من هذه الثروة يتناسب والامكانات المتوفرة لديها.

الانتاج السينمائي الخاص يجد طريقه الى بولندا الشيوعية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
كشف المخرج والسيناريست اندريه دوما ليل في الندوة التي عقدت خلال مهرجان الاسكندرية السينمائي حديثا، حول فيلمه «زيجفريد» ان هناك قانونا جديدا في بولندا يتيح الانتاج السينمائي الخاص.

وقال اندريه إن هذا القانون عمره ثمانية اشهر فقط، ولهذا لا يستطيع الحكم على الأعمال السينمائية المقدمة في اطاره إلا بعد عرضها.

أما عن فيلمه «زيجفريد» أوضح أنه يقدم عالمين: الأول لفنان تشكيلي، والآخر لفنان في السيرك، وبرغم الفارق بين الفنانين، إلا أن اللقاء يحدث بينهما، لكنه ينتهي بمأساة وهي مقتل الأول وانتحار الثاني.

وعن منهجه في الاخراج قال أنديره إن هذا هو الفيلم الاول له، ولكنه يميل إلى القصص ذات الايقاع الهادىء ويرفض افلام الحركة والأفلام التجارية.

اجتماع عمداء شؤون الطلاب في جامعات دول التعاون

الدوحة - ق.ن.ا : يعقد في جامعة قطر يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الاجتماع الثاني لعمداء شؤون الطلاب في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين.

ويناقش الاجتماع عدة مواضيع منها تبادل الزيارات الطلابية ومناقشة توصية رؤساء ومديري الجامعات في ما يتصل بتبادل النشاطات الثقافية والطلابية والزيارات الطلابية ومناقشة موضوع الاسبوع الثقافي لجامعات دول المجلس الذي سيعقد في جامعة الملك سعود في العام المقبل.



امبراطور اليابان الآتي: عالم ورياضي

يستعد الامير اكيهيتو (٥٤ سنة) لتسلم منصب امبراطور اليابان بعد تدهور حال والده الامبراطور هيروهيتو الصحية.

والامبراطور الاتي جمع المجد من اطرافه فهو رياضي من الطراز الاول وعالم في شؤون الكائنات البحرية واديب وشاعر وضليع في شؤون الموسيقى.

في الصورة الاولى يبدو الامير اكيهيتو في احد المختبرات العلمية في طوكيو. وفي الصورة الثانية يمتطي الدراجة ومعه كلبه.

عرب وعجم



فاروق حسني — مايكل دوجلاس







اليك جنيز — مارلين مونرو

● بتكليف من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت دعا وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح، الى حفل استقبال كبير امس الاربعاء في مقر الوفد الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة حيث يقيم امير الكويت خلال وجوده في نيويورك على رأس وفد بلاده المشارك في هذه الدورة، ووجهت رقاع الدعوة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار ووزراء خارجية الدول العربية والاسلامية المشاركين في الدورة الـ ٤٣ للامم المتحدة.

***

● الامير نواف بن عبد العزيز، غادر جدة في زيارة خاصة لأوروبا وقد وصل الى باريس ثم انتقل منها الى كان.

***

● السفير سمير الشهابي، مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة، اقام حفل استقبال حاشد، في مبنى الامانة العامة في نيويورك، بمناسبة اليوم الوطني للسعودية والذي صادف يوم الجمعة الماضي، وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين ومندوبي معظم دول العالم لدى المنظمة الدولية.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري وجه الدعوة الى حفل افتتاح دار الاوبرا الجديدة خلال النصف الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

***

● عصام الازهري رجل الاعمال السوري غادر لندن الى الولايات المتحدة مقر اقامته بعد زيارة عمل للعاصمة البريطانية استمرت عشرة ايام.

***

● روي كينير الممثل الانجليزي الذي توفي الاسبوع الماضي سيقدم التلفزيون البريطاني برنامجا خاصا عن حياته.

السفير المصري في تونس علي ماهر استقبل بمقر السفارة صباح امس الثلاثاء، مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي والدكتور عبد المنعم النمر رئيس اللجنة الدينية في البرلمان المصري والدكتور رافت الشيخ عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق.

***

● الدكتور مدحت حسني الاستاذ المساعد للانف والاذن والحنجرة في كلية الطب في جامعة الاسكندرية وصل الى جدة وباشر عمله رئيسا لقسم الانف والاذن والحنجرة في المستشفى السعودي ـ الالماني في جدة.

● مارلين مونرو الممثلة الامريكية الراحلة ستكون موضوعا لفيلم جديد يكشف اسرارا كثيرة عن حياتها.

***

● مايكل دوجلاس الممثل والمخرج الامريكي يصل الى لندن في اوائل شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل للتفاوض على انتاج فيلم يروي سيرة حياة المارشال البريطاني مونتجومري.

***

● مصطفى امين جاهين سكرتير تحرير مجلة «الدارة» في الرياض عاد الى السعودية بعد تمضية اجازته السنوية التي زار خلالها اضافة الى القاهرة المغرب واسبانيا والبرتغال والنمسا وفرنسا والمانيا الغربية.

● مدير عام المكتب العربي لدول الخليج الدكتور علي التويجري التقى السفير الموريتاني لدى المملكة العربية السعودية بابا محمد عبد الله. وقدم الدكتور التويجري نبذة موجزة عن انشاء المكتب ونشاطاته وانجازاته. والبرامج التي ينفذها لتحقيق التوحد والتكامل والتنسيق بين الدول السبع الاعضاء في المكتب في المجالات الثقافة والتربية والعلوم.

ثم قام السفير الموريتاني بجولة على المكتب اطلع خلالها على الاقسام والمرافق وفي نهاية الجولة قدمت للسفير مجموعة من مطبوعات المكتب.

***

● السفير ادوارد كوان سفير الصين الوطنية لدى السعودية دعا الى حفل الاستقبال الذي سيقيمه بمنزله بالحي الدبلوماسي بالرياض يوم الاثنين المقبل بمناسبة الذكرى الـ ٧٧ لتأسيس جمهورية الصين ويوم القوات المسلحة..

***

● اليك جينيز الممثل الانجليزي المخضرم ستقام له حفلة تكريم في لندن في بداية السنة المقبلة في مناسبة مرور نصف قرن على عمله في الميدان الفني.

أبيض و أسود

ضبط متلبسا بالجرم المشهود

بقدر ما هلل العرب لفوز البطل المغربي ابراهيم مولاي بوطيب بالميدالية الذهبية في سباق الـ ١٠ الاف متر في اولمبياد سيوول وتسجيله رقما اولمبيا جديدا، فضلا عن فوز مواطنه سعيد عويطة بالميدالية البرونزية في سباق الـ ٨٠٠ متر رغم اصابته، ورغم انه جديد تماما على هذا النوع من السباقات، بقدر ما حزن العالم على قيام اللجنة الاولمبية بتجريد الكندي بن جونسون من ميداليته الذهبية التي فاز بها بعد تحطيمه رقما عالميا جديدا استحق عليه لقب «اسرع رجل على سطح الارض».

وفي الواقع فاز جونسون بهذا اللقب في مجابهة مثيرة مع غريميه اللدودين كارل لويس الامريكي وكريستي البريطاني، خاصة وان الاول يعتبر من ابرز رياضيي عصره.

وجاء هذا التجريد بعدما تبين ان جونسون تناول عقارا منشطا ظهر أثره في عينة من البول اخذت منه اثر السباق مباشرة.

والعقار هذا الذي يدعى «ستانازول» او «انابوليك ستيرويد» مهمته تنمية العضلات باقل ما يمكن من التدريب اضافة الى تنشيط الجسم، الى درجة يشعر الشخص الذي يتعاطاه انه اشبه بسهم يكاد ان ينطلق من قوس متوتر.

من هنا يواظب الاشخاص الطامحون بالكمال الجسماني على تناوله. كذلك الحال بالنسبة الى رافعي الاثقال وابطال المصارعة.

وتناول هذا العقار بالطبع عملية طوعية ترجع الى الشخص المعني فقط، الا انها محرمة في اي مباريات رسمية، او دولية لكونه يخل بميزان العدل والتكافؤ اللذين هما من ابرز سمات التنافس الشريف، فضلا عن انه تترتب عليه ذيول واضرار صحية لاحقة ابعد ما تكون عن اهداف الرياضة التي هي اولا واخيرا اداة حضارية لتنمية اجساد صحيحة معافاة ونفسيات وعقول سليمة.

فقد ذكر احد الاطباء الاختصاصيين لكاتب هذه السطور، ان هذا العقار الذي يمكن تناوله بالفم، او بواسطة الحقن، هو من اشدها ضررا بالكبد والكليتين، كما ان متعاطيه يكونون معرضين للاصابة بداء السكري وامراض البنكرياس، وربما السرطان. كما ان العضلات التي يقوم بتنميتها سريعا من شانها ان تتهدل في ما بعد لتتحول الى اوزان وشحوم زائدة تعرضهم لامراض القلب والشرايين.

واذا كان جونسون في معرض الدفاع عن نفسه يتهم مجهولا بدسه في شرابه، كما لا يتوانى عن اتهام سائر الرياضيين بتعاطيه مؤكدا ان معظم الذين فازوا بالميداليات الاولمبية، حاضرا وسابقا، اختبروه بشكل او باخر، الا انهم كانوا من الذكاء في انهم توقفوا عن استخدامه قبل بدء المباريات بشهر او شهرين لاختفاء اي اثر له في اجسامهم، او افرازاتهم، او انهم تعاطوا عقاقير اخرى بريئة لطمس معالمه، وهي كثيرة.

ولكن يبقى ان جونسون اكتشف امره متلبسا بالجرم المشهود ليتحول الفرح الى ماتم، فيصدر رئيس وزراء كندا، الذي اتصل سابقا هاتفيا مهنئا جونسون بالانتصار الساحق، اعتذارا رسميا، قابله اعتذار آخر من جامايكا الوطن المنشا الذي ولد فيه وترعرع حتى سن الخامسة عشرة.

المهم في الأمر ان اتهامات الاخير لسائر «الابطال» الآخرين من شانها اعادة النظر في قوانين الالعاب الاولمبية وشروطها وفق اسس ومعادلات جديدة، لأن «انابوليك ستيرويد»، كما يبدو، هو وراء نصف الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي حصدت منذ اولمبياد برلين الشهير عام ١٩٣٦ وحتى يومنا هذا.

نديم نحاس





حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٨	٤٤	صحو
ابها	١٥	٣٠	غائم
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
البحرين	٢٠	٣٩	صحو
القاهرة	١٨	٣٥	صحو
بيروت	١٦	٣٣	صحو
الجزائر	١٨	٢٩	صحو
تونس	١٨	٣٦	صحو
الرباط	١٧	٣٤	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
اثينا	١٥	٣٤	صحو
برلين	١٢	١٩	غائم
بروكسل	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٥	٢٩	صحو
جنيف	١٨	٣١	صحو
هلسنكي	١٥	٢٠	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٠	٣١	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١٥	٢٨	صحو
مانيلا	٣٠	٣٩	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	١١	٢١	صحو
نيودلهي	٢٩	٣٨	صحو
نيويورك	١٧	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٥	صحو
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٨	٢٨	صحو
استوكهولم	١٠	١٦	غائم
سيدني	١٨	٢٤	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو

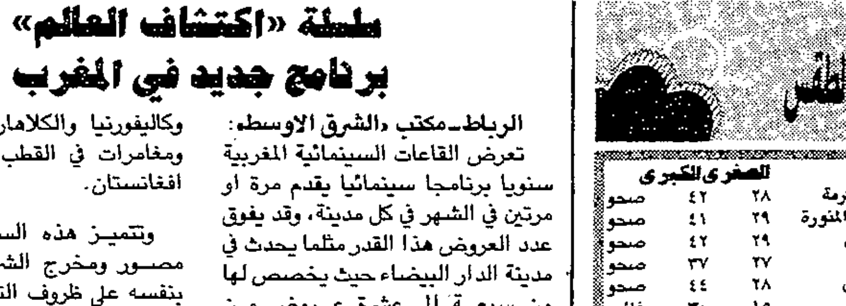
سلسلة «اكتشاف العالم» برنامج جديد في المغرب

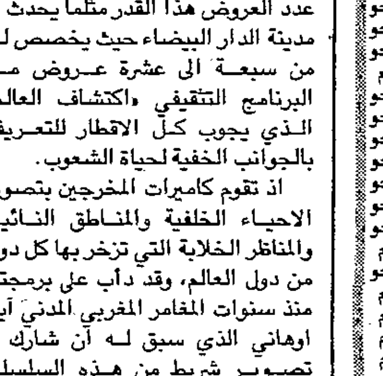
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعرض القاعات السينمائية المغربية سنويا برنامجا سينمائيا يقدم مرة او مرتين في الشهر في كل مدينة، وقد يفوق عدد العروض هذا القدر مثلما يحدث في مدينة الدار البيضاء حيث يخصص لها من سبعة الى عشرة عروض من البرنامج التثقيفي «اكتشاف العالم» الذي يجوب كل الاقطار للتعريف بالجوانب الخفية لحياة الشعوب.

اذ تقوم كاميرات المخرجين بتصوير الاحياء الخلفية والمناطق النائية والمناظر الخلابة التي تزخر بها كل دولة من دول العالم، وقد دأب على برمجتها منذ سنوات المغامر المغربي المدني آيت اوهاني الذي سبق له آن شارك في تصوير شريط من هذه السلسلة الدولية، على متن قارب من ورق البردى المنتج في ارض الكنانة، حيث تم قطع المحيط الاطلسي على متن هذا المركب بصحبة مكتشف سويدي يسمى «هيردال» اكد بواسطة هذه الرحلة على ان قدماء المصريين سبق لهم ان اكتشفوا القارة الجديدة «امريكا» قبل رحلة كريستوف كولومبوس الذي ينسب اليه هذا الاكتشاف.

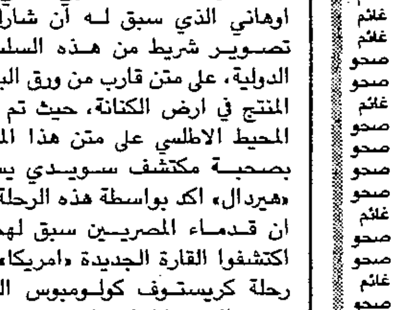
البرنامج الجديد الذي اقترحه آيت اوهاني في هذه السنة يشمل اشرطة ثقافية متنوعة تبدأ في شهر اكتوبر وتنتهي في شهر يونيو (حزيران) وهي كالتالي: اكتشاف نهر النيجر وكاليفورنيا والكلاماري وجزر كريول ومغامرات في القطب الشمالي واخيرا افغانستان.

وتتميز هذه السلسلة بحضور مصور ومخرج الشريط الذي يعلق بنفسه على ظروف التصوير وما وجده من صعوبات او صادفه من غرائب اثناء التصوير. ثم يحاور المتفرجين في نقاش ممتع ينتهي بتوقيع كتب مصورة عن مغامراته قبل ان يتوجه الى مدينة اخرى، وبالتالي الى دولة اخرى تنتظر برنامجه.









ملتقى عربي حول حقوق الانسان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتضن تونس هذه الأيام وحتى غرة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨، الملتقى العربي حول حقوق الانسان ونظام العدالة وتشترك في تنظيم هذا الملتقى الحكومة التونسية ومنظمة الامم المتحدة، وجامعة الدول العربية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية، السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي، فأبرز أهمية احترام حقوق الانسان في حياة الأمم، وفي الحياة الدولية، في ظرف تسعى فيه مختلف البلدان الى تحقيق العدالة داخل اوطانها واحلال السلام فيما بينها.

واستعرض بعد ذلك الجهود التي بذلتها تونس لاحترام حقوق الانسان وتأمين حريته في كنف العدالة، ملاحظا انه لئن لم يكن التطبيق مرضيا في السابق بحكم تغليب الاعتبارات الأمنية والنظرة السياسية المطلقة، مما عرض الكثير الى انتهاكات تمس حقوق الانسان، فانه بعد تحول السابع من نوفمبر، صح العزم على بذل كل الجهود لاحترام حقوق الانسان وتطبيقها.. وعدد في هذا الصدد مختلف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بتوجيه من الرئيس بن علي لرفع المظالم واجتنابها واطلاق سراح المساجين واعطاء الكلمة لكل المواطنين.

ثم أكد التزام تونس بالدفاع عن حقوق الانسان ومناصرة القضايا العادلة وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني، وحقوق شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا التي تتعرض لأبشع ممارسات التفرقة العنصرية.

وتناول الكلمة بعد ذلك السيد جون مارتسون وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لحقوق الانسان. فقدم عرضا ضافيا عن وضعية حقوق الانسان في العالم، وما قامت وتقوم به منظمة الأمم المتحدة من تدخل في هذا المجال.

وتناول الكلمة الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد لرئيس الادارة العامة للشؤون القانونية بجامعة الدول العربية، فاستعرض ابعاد ميثاق الأمم المتحدة لحماية حقوق الانسان وخاصة في مجال دعم نضال العديد من الشعوب من اجل حريتها واستقلالها وتقرير المصير. غير ان بعض الشعوب الافريقية وكذلك شعب فلسطين بقيت محرومة من هذا الحق الذي نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة.

واستعرض في هذا الصدد سياسة البطش والقمع التي تمارسها اسرائيل، مبرزا ان الأراضي المحتلة اصبحت معسكرا كبيرا، أشبه ما يكون بالمعسكرات التي شهدتها اوروبا النازية، مؤكدا ان هناك تشابها بين الممارسات الاسرائيلية واعمال القمع التي يرتكبها النظام العنصري في جنوب افريقيا وفي ناميبيا.

أفراح

● مامون البرير رجل الاعمال السوداني احتفل في الخرطوم بزفاف ابنه «طلال» الى الآنسة «جيهان» كريمة عبد الله سليمان.

***

● عبد الرحمن محمد سعيد باناجه احتفل بعقد قرانه والآنسة مزنة ابراهيم افندي.

مواليد

● عمار فخري عزي بفرع وزارة التخطيط في جدة، رزق وزوجته هيفاء بهاء عزي مولودة سمياها هدية.

***

● عبد الوهاب علي باري، الموظف في الخطوط الجوية العربية السعودية، رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه رامي.

***

● احمد احمد صيام رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها ناهد.

***

● عبد الكريم خليل النمري نائب مدير البنك العربي الوطني في الخبر رزق وحرمه بمولودة سمياها «مها».

***

● حسن صالح حسن الثوم من الشركة الموحدة للكهرباء بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «مروان».

***

● محمد علي الشهري في البنك الزراعي في النماص، رزق وحرمه مولودا سمياه سامي، انضم إلى اخوته امل وعلي ونعيم.

***

● الصيدلي يوسف جميل القضاة في مدينة الحسين الطبية في الأردن رزق وزوجته مولودة سمياها آلاء.

***

● صلاح حسن عيسى من وزارة الخارجية بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «عبدالرحمن».

***

● عبد العزيز سيد احمد ابراهيم الصافي من منسوبي المؤسسة الفنية للزجاج والمرايا، رزق وحرمه أم سلمى محمد بقرين بمولود سمياه سيد أحمد.

***

● زهير محمد صالح اسماعيل من منسوبي بتروسيرف في جدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه «محمد».

***

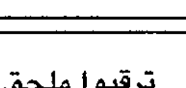
● ايمن محمد ريس من منسوبي مصفاة بترومين بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها «ابرار».

***

● عبد المنعم محمود الديب المهندس في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه سعاد حامد ابو العينين مولودا سمياه «عبد الرحمن» انضم الى شقيقيه محمود وشيماء.







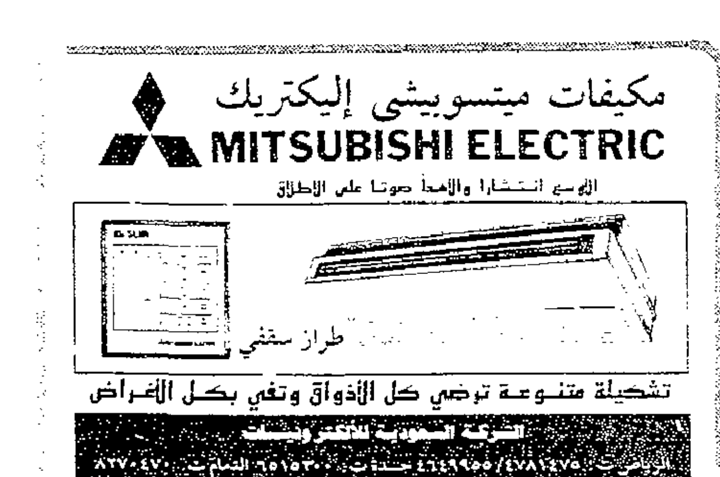








بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ١٨ صفر ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/٩/٢٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٩٣
London - Thursday, 29 September 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3593



غداً

احمد ابو الفتح يكتب تحذيراً للحكومات العربية ويقول: إن اسرائيل بصدد الترتيب لحرب سادسة وان فترة الانتخابات الأمريكية هي أنسب الأوقات لذلك!

(صفحة الرأي)

قارىء يستعرض المغالطات التاريخية في مقال الدكتور عصام نعمان ويقول: «خصوصية لبنان» في تنوعه وتعدده.

(صفحة البريد)

في اطار ما يشهده العالم العربي من تطور متميز في حقل معالجة امراض العيون جراحيا اصبح في الامكان تشطيب القرنية وزرع العدسات الاصطناعية داخل العين في السعودية ومصر. (صفحة عيادة الشرق الأوسط)

«فم الوردة.. فم الهاوية» هو ديوان الشعر الجديد للمثنى الشيخ عطية وهو ديوان يتأبط الهم الكبير من حرف البداية الى حرف النهاية.

(صفحة الثقافة والأدب)

تبدأ «الشرق الأوسط» في نشر الحلقة الأولى من مقال المثقف الاسلامي المغربي د. محمد يتيم عن الفكر الاسلامي في معركة المصطلحات والمفاهيم.

(صفحة دين وتراث)

قيمته أكثر من ٩ مليارات دولار

أندونيسيا وماليزيا تسيطران على أكبر كنز بحري في العالم

سنغافورة - ر: اكد برونو دي فينشنتيس تاجر الماس الايطالي ان اكبر كنز بحري يرقد في مضيق ملقا الذي تسيطر عليه اندونيسيا وماليزيا.

ففي عام ١٥١١ غرقت في المضيق سفينة برتغالية تحمل ذهبا وجواهر وتحفا تشمل كراسي مطعمة بالذهب وتماثيل قيمتها تسعة مليارات دولار على الأقل.

وقد غرقت السفينة فلور دي لامار (زهرة البحر) بشحنتها التي نهبها جنود برتغاليون من قصر السلطنة في ملقا بعد اصطدامها بحاجز مرجاني خارج اقليم سومطرة الاندونيسي.

ويقول فينشنتيس وهو يمسك بشرائح شفافة لصور التقطها قمر صناعي تحدد موقع السفينة انه يعتزم انتشال فلور دي لامار الشهر المقبل. ولكن الجدل يحتدم حول العملية.

وقالت صحف محلية ان حظرا فرضته اندونيسيا عام ١٩٨٦ على البحث عن كنوز في البحر قد يوقف العملية.

وقال فينشنتيس الذي يتوقع ان تصل تكاليف المشروع الى ٣٠ مليون دولار «اتوقع الحصول على تصريح من جاكرتا خلال اسابيع». وقال ان ماليزيا تجري محادثات مع اندونيسيا لاستثناء المشروع من الحظر.

وقال: الحظر موجه ضد القراصنة فقط ولكن مشروعنا سيقوم به فريق انتشال يضم محترفين.

وقال فينشنتيس انه تم توقيع اتفاق مع ماليزيا لاقتسام الكنز.

وينص الاتفاق على اعادة التحف والسفينة الى ملقا - وهي مدينة سياحية تشتهر بمستوطنات هولندية وكنائس برتغالية - التي ستكون مقرا لمتحف بحري.

وقال فينشنتيس ان الجواهر والأحجار الكريمة السائبة ستباع بالمزاد ويتم اقتسام العائدات طبقا للقوانين الدولية.

ويقول ان فلور دي لامار كانت تقود ثلاث سفن اخرى محملة بكنوز نهبها من قصر السلطان جنود برتغاليون قائدهم الفونسو البوليرك.

وقال فينشنتيس: قام مؤرخنا البحري الدكتور بول اندل من جامعة بيرث بأبحاث استمرت عشر سنوات في ثلاثين مجموعة من السجلات في دول مختلفة.

وأضاف يقول: لدينا ٤٠ مرجعا برتغاليا وهنديا ومن الملايو تصف حصار ملقا عام ١٥١١.

وانتقد شخص في خطاب نشرته احدى الصحف مشروع اقامة متحف بحري في ملقا.

وقال: نظرا للاذلال الذي عانته ملقا على يد البرتغاليين فانني لا افهم لماذا تمجد حكومة الولاية رجلا مثل البوليرك وهو بكل النوايا الطيبة لا يعدو كونه قرصانا باقامة متحف بحري.

وقال فينشنتيس ان حطام فلور دي لامار بما يحمله من كنوز دليل واضح على امجاد سلطنة ملقا الغابرة.

صباح الخير

بطولة الفجل المنسية

جاءني احد الزملاء مهللا بان البطل الاولمبي بن جونسن قطع المائة متر بمدة ٩,٧٩ ثانية. فهززت كتفي متجاهلا وقلت. وماذا في ذلك؟ انا اقطع هذه المسافة في ٠,٠٣٣ ثانية. ضحك زميلي ساخرا واضطرني الى محاسبته: اين انا؟ الست واقفا على الارض؟ الارض تركض بسرعة ٣٠ كم/ ثانية حول الشمس. خذ الورق والقلم واحسب.

كل هؤلاء العداءين والقفازين والسباحين يقضون عمرهم في التدريب ليزيدوا سرعة الانسان بعشر الثانية، وبذلك يخفضون متعتنا التلفزيونية بمثل ذلك. اقول هذا بعد ان ضقت ذرعا بكل هذه التوترات والمشاحنات والغش وتناول المنبهات والمخدرات وسبك الدموع واللطم على الرؤس لمجرد ان يزيدوا السرعة بعشر الثانية، او مسافة القفزة بسنتيمتر واحد. ما يحز في قلبي بصورة خاصة انه في اليوم الذي افتتحت فيه المسابقات الاولمبية، جرت مسابقة اخرى لم يلتفت اليها اي احد. وكانت المسابقة التقليدية في انكلترا على انتاج اكبر رأس فجل في العالم. ياعباد الله اسالكم بالله، ايهما اجدر بالرعاية والانتباه؟ راس فجل يقيت رجلا ليوم كامل، او قفزة فوق حبل لا تسمن القافز ولا تشبعه؟

لكل امرء ما يهواه في هذه الحياة. هناك من يهوى الحسان، ومن يهوى السيارات، او الطوابع، او الموسيقى. لكن هناك ايضا من يهوى الفجل. وطوال الاشهر الماضية، داب عشاق الفجل على رعاية ما زرعوه للمشاركة في مسابقة الاتحاد الدولي لجمعيات الفجل. واذا كنا قد سمعنا عن عشاق يقضون الليل يغنون تحت نافذة من يحبون، فبين عشاق الفجل من نصب المسجل في حديقته ليعزف لنباتات الفجل واللفت، اعذب الالحان الكلاسيكية، اعتقادا منهم بأنها تحب الموسيقى. ونشا نزاع بينهم فراى البعض ان الفجل ينمو ويحسن على موسيقى ماهلر في حين راى آخرون ان ماهلر يعطي الفجل بعض الحموضة ونصحوا بعزف موسيقى باخ وموتزارت.

وهناك من استسخف كل ذلك وقال انه ليس للفجل اي ملكات موسيقية. الشيء الوحيد الذي ينفعه هو ان تغذية بمرق لحم الارنب، على اعتبار ان الارانب تحب الفجل، ومن ثم فينبغي على الفجل ان يحب الارانب. هذه كلها تكهنات لا سبيل للقارىء لفهمها طالما لم يسبق له ان وقع في هوى الفجل.

ومع كل ما يتسم به الفجل من جمال ورشاقة، ناهيك عما فيه من مواد غذائية وفيتامينات مفيدة، فان الصحافة العالمية لم تلتفت قط لما عرض في هذا السباق من رؤوس عجيبة. لو كانت المسابقة لاختيار ملكة جمال، لرأينا المصورين يتراكضون من كل صوب لتصوير الاجسام العارية وابراز مقاساتها ونشرها على الغلاف الامامي لمجلاتهم.. ولكن احدا لم يلتفت قط لما جرى في انكلترا لمجرد ان المشتركات كانت رؤوس فجل. وراح المحكمون يعطون المقاسات: الصدر ستة سنتمترات، الخصر اربعة، الطول ثلاثون. ومر كل ذلك دون اي تصفيق او صفير او صيحات اعجاب وافتتان. لماذا؟ لمجرد انها مقاسات راس فجل وليس راس برجيت باردو.

خالد القشطيني

في المحن تتوحد القلوب

في المحن تتوحد القلوب، ويسعى الكل نحو ملاذات وخلاصات جماعية، فحب البقاء غريزة حية لدى الانسان تدفعه نحو توثيق العلاقة بينه والكيانات الأخرى وما وقع اخيرا من فيضانات كاسحة في الهند مثال حي لذلك. ويرى في الصورة اعلاه احد المواطنين الهنود الذي ضربتهم الفاجعة وشردتهم. يحاول ايجاد ملاذ يقيه الموت غرقا وهو يحمل على كتفه قرده الذي يعتاش من ترقيصه في ساحات العاصمة الهندية نيودلهي. ويشترك الاثنان في ملامح الفزع والحيرة.

طبيب عربي يفوز بجائزة تقديرية في مجال الحمى الروماتيزمية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود حسن لعوته:

حصل الدكتور ايليا ايوب على جائزة ابحاث كلية الطب بجامعة فلوريدا الامريكية. ومنحته الجامعة هذه الجائزة تقديرا لأعماله وبحوثه وجهوده في توفير فهم افضل «لمرض الحمى الروماتيزمية» والتي تساعد في زيادة وعي الدوائر الطبية والعلمية بهذا المرض وسرعة الوقاية والمعالجة منه.

وقال الدكتور ايوب انه قام بسلسلة من الابحاث المخبرية في مجال الحمى الروماتزمية وان هناك استعدادا فطريا ووراثيا لدى بعض الاطفال للاصابة بمرض الحمى الروماتزمية وهو مرض يصيب الاطفال ويؤدي الى مضاعفات صحية خطيرة اهمها اصابة صمامات القلب بتلف مزمن.

وان الحمى الروماتزمية هي مرض ينتشر في العديد من قارات العالم وخصوصا الشرق الاوسط وامريكا الجنوبية واستراليا وجنوب شرق اسيا.

وقال الدكتور العربي ان علاقة هذا المرض مرتبطة بظروف وعوامل جغرافية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومستوى العناية الصحية والرعاية الطبية

ومن اخطر حالات الاصابة بهذا «المرض الخطير» التهاب المفاصل والقلب والدماغ، ولكن اخطر حالات الاصابة بالمرض على الاطلاق والتي تؤدي الى الوفاة هي الاصابة بالتهاب القلب الذي يظهر على شكل تلف مزمن في صماماته مما يستلزم في غالب الاحيان اللجوء الى الجراحة لاستبدالها بصمامات اخرى سليمة.

ومن ابرز النتائج التي توصل لها الدكتور الباحث ان هناك مستوى اعلى من الطبيعي في مضادات خلايا الدم البيضاء لدى المصابين بالحمى الروماتيزمية وان توارث هذه المضادات تحدده الجينات أوربما تكون هناك علاقة بين الحنجرة التي تتواجد فيها بكتيريا تنقسم باتجاه واحد وبين العرض للاصابة بالمرض.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعفت محكمة اولد بيلي في لندن يوم امس مارجريت ستريتر (٤١ عاما) من قضاء اي عقوبة بعد محاولتها قتل زوجها مايكل البالغ من العمر ٤٥ عاما بعد ٢٣ سنة من زواجهما.

وقال القاضي في خلاصة الحكم الذي صدر ان المذكورة فقدت السيطرة على اعصابها بعد ان اكتشفت ان زوجها يقع في حب امراة اخرى(!) فيما ترك لها امر الاهتمام بلبنتها المصابة بمرض عضال وانها لم تتردد في طعنه بالسكين عندما سالته ما اذا كان يهتم بصديقته الجديدة اكثر منها واجابها بنعم.

نكتة اليوم

الأب لابنته: يجب على الزوجة ان تتبع زوجها في اي مكان يذهب اليه.

الأبنة: حتى لو كان ساعي بريد يا أبي.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

مع قهوة الصباح

ثم .. المتنبي !

تحدثنا في المرات الاربع السابقة عن عزلة الأستاذ العلامة محمود محمد شاكر.. وقلنا انها تعود الى صباه الباكر عندما اكتشف ان استاذه وصاحب الفضل في الحاقه بكلية الآداب الدكتور طه حسين، قد اقتبس - بالتعبير المخفف للحقيقة..

اقتبس منهج «مرجليوث» في قراءة الشعر الجاهلي والطعن عليه، والقول بانه شعر منحول.. ينتسب الى العصر الاموي..

ولم تكن هذه هي الصدمة الوحيدة التي عاناها الشاب المجتهد، والذي قرا الشعر الجاهلي مرارا وتكرارا قراءة متذوق، وتيقن ان هذا الشعر ينتمي الى حقبة تاريخية تسبق الاسلام..

لم تكن هذه هي صدمته الوحيدة، ولا فجيعته الوحيدة في اساتذته، فعندما اصدر كتابه عن شاعر العربية الكبير «المتنبي»، ورتبه تاريخيا - وهو اول من قام بهذا الجهد الجهيد فوجىء الشاب محمود محمد شاكر بمقالات الدكتور طه حسين «مع المتنبي»، وادرك مرة اخرى ان طه حسين قد عاد الى الاقتباس او الاستهداء او اقتفاء اثر غيره في قراءته للمتنبي، وغيره وغيره، هذا هو محمود شاكر.. واتضح له ان الدكتور الشهير اللامع لم يقرا المتنبي قراءة متذوق، ولا ناقد ولا مدرك لقيمة الشاعر الكبير.. وكانت صدمته الثانية ولم تكن الاخيرة، فقد اكتشف بعد حين ان كاتبا آخر هو الدكتور عبد الوهاب عزام الذي حقق ديوان المتنبي بمناسبة مرور الف عام على مولد الشاعر.. اكتشف ان الدكتور الطبيب، قد فعل ما فعله قبله طه حسين مع تحقيق محمود شاكر لشعر المتنبي وحياته.. وكانت صدمته الثالثة التي دفعته الى عزلة اشد...

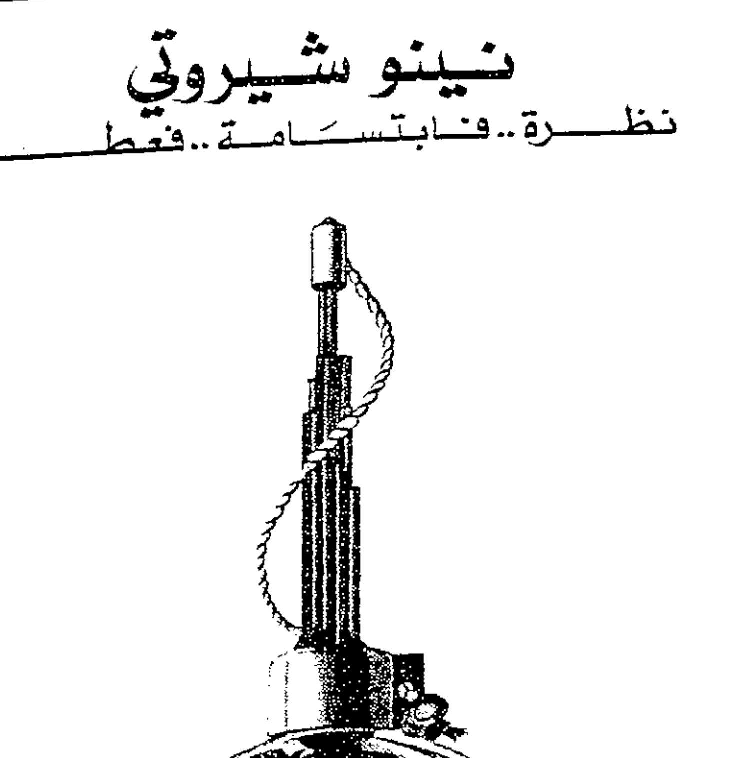
ولكنها على كل حال لم تكن صدمته الاخيرة في اساتذة جيله ومن بعدهم..

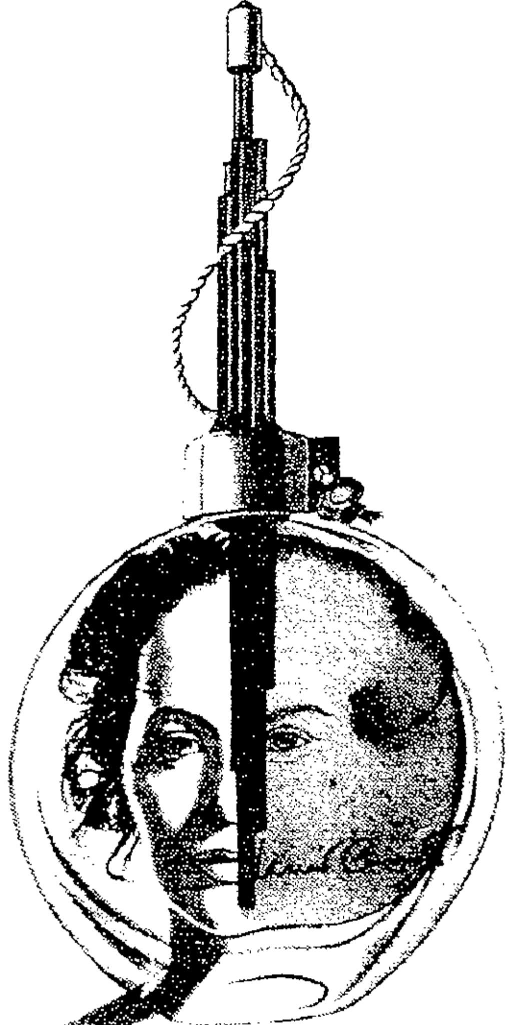
ولعل ذلك يكون موضع حديث آخر..

ونكتفي بهذا القدر من الحديث عن عزلة استاذنا الجليل محمود شاكر..

شاكرا للقارىء العزيز حسن العمري فضل هذا الحديث كله وقد امتعني قراءة وكتابة.. ولعله امتع قراء «الشرق الاوسط» ايضا.

عبد الله باجبير





ساخر افندي

